

مجلة الخط

AL-KHAT.NET

العدد التاسع - السنة الأولى - ذوالحجة ١٤٣٢ هـ - الموافق نوفمبر ٢٠١١ م

وفاة الأمير سلطان
وتعيين الأمير نايف وليا للعهد



الشيخ حسن الصفار:
الحج عبادة
الرب ووحدة الأمة



سعيد سليس يروي حكاية خمسين عاما في سوق السمك:
تركت كلية المعلمين فأصبحت شيخ الدالين

دراما بشرية تفوق الخيال



حسن الخاطر



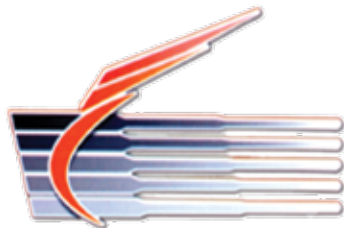
الداعية الذي هاجر
الى آذربيجان "الخط"
تعاون رجال الأعمال مع رجال الدين
صغرى تلك البلاد



د. جاسم حسن العلوي
مشاكل الاستقراء الناقص
في ضوء المذهب العقلي



القطيف سيتي مول
AL QATIF CITY MALL



مهد البراق للمصاحبة والصفر

مقايير وحلويات رامي

الفي
أشهى أنواع المأكولات اللبنانية

شركة اتحاد الأشقاء
أبناء المرحوم فوزي بن مهدي الجشي



Federation Of Brothers

Federation Of Brothers

GENERAL CONSTRUCTION & INTERIOR DECORATION

شركة اتحاد الأشقاء

أبناء المرحوم فوزي بن مهدي الجشي

مقاولات عامة وتشطيبات ديكورات داخلية

Tel: +966 3 847 7606
+966 3 847 7919

Fax: +966 3 847 7818

الفـوال

أشهى أنواع المأكولات اللبنانية

حمص - فول - متبل - فلفل
جميع أنواع المقبلات - كبة
شكشوكة - ورق عنب - بابا غنوج
ساندويتشات - سلطات

هاتف: 8377343-8377484

سيهات - طريق الخليج

مقايير وحلويات رامي



افهم انواع المخبوزات والحلويات الشرقية

القطيف ش الجزيرة: 8554231 - القطيف شارع القدس 8556763

الدمام ش الملك خالد حي النخيل

القطيف سيتي مول AL QATIF CITY MALL



Tel: 8239500 - Fax : 8239355 - Mobile : 0550501784

E-mail: info@qatificitymall.com www.qatificitymall.com



رئيس التحرير
فؤاد نصر الله

بسم الله الرحمن الرحيم

الرحيل المروءة.. وانسيابية القرار.. نايف وليا للعهد

أشرك في صلاحياته في اختيار ولي العهد هيئة مكونة من خمسة وثلاثين شخصا من أبناء وأحفاد الملك المؤسس عبدالعزيز آل سعود طيب الله ثراه. سيظل يوم صدور القرار نقلة حقيقية في استراتيجية العمل السياسي حيث نصت الفقرة "ج" من المادة الخامسة في ذات القرار على أن لتلك الهيئة كافة الصلاحيات في تسمية ولي العهد ، وهو قرار كما هو متصور يؤسس لآليات جديدة تتسم بالانفتاح على التجارب الناجحة في العالم ، كما تقدم أنموذجا فريدا حين يتم التشاور في أدق شؤون الوطن من خلال تلك الهيئة التي سيكون بيدها كافة شؤون الحل والربط .

وفي ميدان السياسة الدولية يمكننا أن نضيف تصورا جديدا لطريقة نقل الحكم بموضوعية وسلاسة وعصرية ، وفي أطر قانونية متماسكة لا تخضع للهوى أو الميل .

إنه قرار ملكي ينظم أمور نقل السلطة على أعلى مستوياتها ، وهو جانب يؤمن مستقبل الأجيال القادمة في بلادنا ، ولعل هذه الخطوة التي تميزت بالجرأة تتسق مع طبيعة القيادة الحكيمة للأسرة الحاكمة التي تضع أمن وقوة وفاعلية البلاد قبل مصلحة الأشخاص مهما سمت أقدارهم أو علت مراتبهم.

إن أهمية هذا القرار تتبدى في علنيته ، وفي توقيته ، فلم يكن قرارا سريا يؤتمن عليه أفراد الأسرة الحاكمة وحدهم بل هو قرار علني نشر في كل الصحف ووسائل

في يوم السبت ١٤٣٢/١١/٢٤ هـ خيم الحزن على كل بقاع المملكة، بل كل بقاع الدنيا؛ فقد رحل سلطان الخير، عضيد خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين. كل من عرف صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ، يعرف مقدار ماقدمته هذه الشخصية الفريدة للوطن والأمة بل وللإنسانية. إنجازاته تتحدث عنه في كل مكان، أعماله الخيرية يصعب إحصاءها، مشاريعه الإنسانية تجاوزت الحدود. إنه حقا شخصية فريدة، ورحيله صدم الملايين في العالم. حقا إنه رحيل مر.

فلقد رحل سلطان الخير والكرم والإباء والشمم ؛ الرجل الذي لم يرد طالب حاجة سواء كان فردا أو مؤسسة خير أو إنسانية أو غير ذلك. نبتهل إلى الله أن يرحمه وأن يسكنه الفسيح من جناته. إنه سميع مجيب.

هيئة البيعة.. نايف ولي للعهد :

لقد اختار خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله وباستشارة هيئة البيعة صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود وليا للعهد خلفا للفقيه الراحل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز.

لا شك أن القرار التاريخي الحكيم بصدور الأمر الملكي بإنشاء هيئة للبيعة، ونشر نظامها الأساسي قد قوبل بتقدير بالغ من كافة المتابعين للشأن السعودي ؛ ذلك أن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله ورعاه قد

الإعلام كما جاء في توقيت دقيق تحتاج بلادنا فيه إلى الوحدة الوطنية والتماسك والتآزر وسط هبوب تيارات تريد أن تعبت بالشأن الداخلي .

وأجمل ما تلا القرار هو الإرتياح الشعبي الذي أحسنا به في شتى أنحاء البلاد، وشعور المواطن العادي أن هناك أيد أمينة يهيمها مقدرات الوطن ، ومستقبله ، وكما تابعنا فإن القيادة السياسية تحرص دائما على عنصر الاستقرار الذي لن يتحقق أي ازدهار بدونه.

قبل توحيد المملكة لم يعرف شعب الجزيرة دولة قوية تشمل القلب والأطراف ، وبدا قيام الدولة وقتها أشبه بالأسطورة ، ولكن عقلانية وبقطة القيادات الأمينة المتواليه من الأسرة الحاكمة أكدت على سلامة تطلعاتها وحسن تدبيرها للأمر، ومع مرور الوقت وتحول المملكة إلى دولة مركزية ، تحرص على هويتها العربية والإسلامية ، كما تحقق . في ذات الوقت . أعلى معدلات التنمية أحس المواطنون أن هناك قلوب وجلة تخشى الله وتحرص على وحدة البلاد ، وقوتها ، ورفاهية مواطنيها .

وينشر هذا القرار وتحوله من مادة مكتوبة إلى عنصر مؤثر في أدبيات المملكة ونهجها السياسي القويم فقد أشعر المواطن بالأمان من خلال تلك التطورات الجذرية التي قوّت عصب الدولة ونزعت صفة الفردية عن أهم قراراتها السيادية، وهي خطوة غير مسبوقة قياسا بالأطر المحددة للأنظمة المماثلة ، وهذا يؤكد ريادة المملكة ومرونة القرار السياسي فيها ، والذي يأتي دائما نتيجة دراسات جادة ، وفهم صحيح لطبيعة العمل السياسي وطرائق نقل السلطة في هذه البقعة المهمة من العالم .

تلك الخطوة وبدون أي مبالغة بثت الطمأنينة في قلب الشعب ، كما أكدت من جديد حرص الأسرة الحاكمة على تطوير نظم الدولة ، ولوائحها، وقوانينها، لتتسم بالعصرية واستشراف المستقبل.

ولعلي لا أسبق الأحداث إن قلت أن الدولة مقبلة على فترة مصيرية وذات ثقل تاريخي تجعلها ترمي ببصرها لتستشرف المستقبل كي تواجهه في منعرجاته ومنحنياته بقلب جسور وعقل يمتلك الوعي وقوة الإرادة .

إن البعثة نهج تاريخي فريد ، له خصوصيته ، وجذوره التي ارتبطت بالخلافة، وتعزيز سلطة من يؤلى الأمر ، ومن يدرس القرار جيدا يلاحظ أن المملكة قد انتقلت بكل الصدق على مرحلة جديدة في آلية الحكم من خلال تفويض هذا العدد بانتخاب من يروونه جديرا بقيادة بلد عصري ، قوي ، له تاريخه وتطلعاته المشرقة .

كما أن المملكة أصبحت محط أنظار العالم ، ومثل هذا القرار يصب في التأكيد على قدرة المملكة على اتخاذ كل قراراتها المصيرية في التوقيت المناسب وضمن رؤية شاملة للعالم ولصراع القوى بالمنطقة.

حقا إن هذا القرار بثقله الاستراتيجي ، وبانعكاساته العميقة أدى إلى ترسيخ فكرة أن المملكة لديها خطها السياسي الواضح كما أنها تملك القدرة على اتخاذ أخطر القرارات في أحلك الظروف .

وفي الأخير فنحن نراهن على أن القيادة السياسية الحكيمة لديها من الأوراق والملفات ما سيخضع لقراءة أمينة ، مدققة ، واعية كي تدفع عجلة الإصلاح المجتمعي والثقافي والاقتصادي ليلحق بما تحققة القيادة السياسية من خطوات جبارة لتحديث البلاد ودفعها خطوات كي تحتل مكانها المناسب تحت شمس التقدم.

تعيين الأمير نايف وليا للعهد... رؤى مستقبلية

تخطو المملكة خطوات جبارة نحو تحقيق التنمية الشاملة ، وهذا يتطلب أمرين على قدر كبير من الأهمية . الأول : رسم خطة استراتيجية لتحويل الرؤى والتصورات والأفكار إلى عمل حثيث على أرض الواقع . الثاني هو مناخ الاستقرار الذي يساعد كثيرا في انطلاق النمو بصورة تدعو للتفاؤل الحقيقي.

كان لاختيار الأمير نايف بن عبدالعزيز وليا للعهد اختيارا موفقا ويشير إلى اهتمام القيادة السياسية بالأمن والأمان ، والهدوء والاستقرار ، وتبادل الخبرة والمشورة على أعلى مستوى ، وهو ما حدث فعلا طيلة الفترة التي تولى فيها الأمير نايف مهام عمله كوزير للداخلية ؛ حيث أدى واجبه بكل ثقة وقوة إرادة ، واستبصار ، فصارت المملكة واحدة من الدول التي تشملها مظلة الاستقرار وسط أجواء صاخبة تكتنف العالم شرقه وغربه.

لقد قوبل هذا القرار بارتياح شديد لدى المواطن السعودي الذي يثق كل الثقة في قيادته الوطنية المخلصة ، ويعرف عن حق أنها تعمل دائما من أجل الصالح العام ، ولكي توظف الموارد الهائلة التي حباها الله بها من أجل النهضة.

هناك خمسة محاور يمكن تحديدها ، يمكن اعتبارها انعكاسا لواقع الحال فيما يخص هذا القرار :

أولا : إن النظام بالمملكة يطور نفسه ، ويجتهد لإحداث نوع من التطورات الهادئة التي تقوي ثقة الشعب التي هي راسخة عبر السنين.

ثانيا : لا شك أن خبرة الأمير نايف بن عبدالعزيز الثمينة ستكون لصالح الوطن في التعامل مع القضايا الأمنية ، وكذلك في فهم متطلبات المرحلة التي تتطلب ظروفها هادئة لا اضطراب فيها كي تحقق خطة التنمية بقوة ونفاذية.

ثالثا : إن التناغم الفريد بين خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين والوزراء جميعهم تقوى ويشملها رؤية موضوعية للظروف التي تمر بها منطقة الخليج بل العالم العربي كله .

رابعا : يميل المراقبون إلى اعتبار التغييرات المؤثرة في نظام الحكم نموذجا معتبرا في الطريقة المثلى لإدارة دفة الحكم .

خامسا : استشعار القيادة السياسية لكل ما من شأنه الارتقاء بالفعل والعمل بما يضمن الدفع دائما بأوجه مضيئة تسهم في إثراء العمل الجماعي لقيادات تتصف بالقوة والإخلاص وصدق النوايا .

لقد كان الشعور السائد مع بزوغ هذا القرار هو الابتهاج الحقيقي الذي مس كل من يعرف هذا الرجل المتفاني في عمله لأقصى حد ، والذي يعد نموذجا مشرفا في تحقيق الأهداف المنوطة به .

ولتكون المملكة عنصرا للاستقرار والتنمية المستدامة مع الحرص على دورها القيادي في المنطقة ، والذي يعترف به الأعداء قبل الأصدقاء فلا أقل من أن يوضع الرجل الصحيح في المكان الصحيح، وهو ما نلمسه حقا.

قلنا أنها الرؤية المستقبلية والتي ترى ما هو أبعد من القرار حيث تمد البصر لتستشرف الآفاق البعيدة لكي تتعاطى مع مستجدات المرحلة .

ولكن المحددات التي اجتهدنا لرصدها مجرد محاولة لاستقراء ما وراء القرار الذي تابعته جموع الشعب بالثقة والامتنان ، مع الاعتراف بما تمتلكه القيادة السياسية من قدرة على التفاعل المنطقي مع أمور الداخل والخارج.

وفاة الأمير سلطان وتعيين الأمير نايف ولياً للعهد



أعلن الديوان الملكي وفاة ولي العهد الأمير سلطان عبدالعزيز آل سعود في مدينة نيويورك أثناء تلقيه العلاج عن عمر يناهز ٨٦ عاماً وكان الأمير سلطان قد غادر المملكة في يونيو/حزيران الماضي إلى الولايات المتحدة للعلاج، بعد سلسلة عمليات جراحية كانت أجريت له.

والأمير سلطان هو الابن الخامس من أبناء الملك عبد العزيز الذكور، وقد عين في الأول من أغسطس/آب ٢٠٠٥ ولياً لعهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله ونائباً أول لرئيس مجلس الوزراء مع احتفائه بمنصب وزير الدفاع. وقد أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود اليوم الجمعة أمراً ملكياً أعلن فيه تعيين الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود ولياً للعهد، خلفاً

للراحل الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله - الذي توفى السبت ٢٤/١١/١٤٣٢هـ. وعُين الأمير نايف بن عبدالعزيز وفقاً للأمر الملكي نائباً لرئيس مجلس الوزراء، كما احتفظ بوزارة الداخلية. وجاء في بيان للديوان الملكي أن الملك "قرر وأبلغ هيئة البيعة تعيين الأمير نايف ولياً للعهد ونائباً لرئيس مجلس الوزراء ووزيراً للداخلية".



توقيع رواية "سري للغاية" لوزير الإعلام الكويتي

بعد أن افتتح وزير الدولة لشؤون التخطيط والتنمية الكويتي، ووزير الإعلام بالإذاعة معالي الأستاذ عبدالوهاب الهارون الدورة السادسة والثلاثين لمعرض الكويت الدولي للكتاب بأرض المعارض الدولية بمنطقة مشرف بالإذاعة عن سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد، أهدى الروائي السعودي فوزي صادق النسخة الأولى من رواية "سري للغاية" بحضور الأمين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب م. علي اليوحة، والأمين المساعد عبدالهادي العجمي وعدد من الناشرين العرب والمثقفين والإعلاميين وأعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدين لدى الكويت، قام الوزير الهارون بقص شريط الافتتاح واصطحب الحضور في جولة على الأجنحة ودور النشر المشاركة في صالات المعرض المختلفة، ثم وقع المؤلف الرواية مع باقي مؤلفاته لزوار المعرض ابتداء من يوم الأربعاء ولدة خمسة أيام.



الشماسي رئيساً

والخالدي نائباً لبلدي القطيف

حقق المهندس عباس الشماسي أعلى نسبة تصويت لرئاسة المجلس البلدي في محافظة القطيف، من مجموع أصوات أعضاء المجلس، بينما حل الدكتور علي بداح الخالدي نائباً له. بدوره، أكد رئيس المجلس البلدي بالقطيف المهندس عباس الشماسي أن رئاسته للمجلس تكليف لا تشريف.

وقال في تصريح خاص لـ "شبكة التوافق الإخبارية" سأسعى بعون الله تعالى وبمساعدة جميع الأخوة أعضاء المجلس بكل ما أوتيت من قوة وعزم للرفعي بمستوى محافظة القطيف إلى ما يليق بها، مشيراً إلى أنه سيسعى لمعالجة المشكلات والقضايا التنموية في المحافظة بروح الفريق الواحد عبر إشاعة أجواء الانسجام والألفة داخل المجلس والبلدية.

وأوضح الشماسي أنه كذلك سيعمل على إعداد خطة إستراتيجية تنموية شاملة لكافة أنحاء المحافظة وجعل محافظة القطيف في مصاف المدن الرائدة، لافتاً إلى أهمية تطبيق مبدأ التواصل الإيجابي والشفافية مع المواطنين والمسؤولين.

د.علي بداح الخالدي

ملتقى خطباء المنبر الحسيني يدعو

للتصدي للانحرافات الأخلاقية والاجتماعية على مستوى الفرد والمجتمع



يراعي مستوى الحضور في كل مجلس. كما أجاب الخطيب محمد عبد الله عبيدان على نفس التساؤل بأن خطيب المنبر يجب أن يعيش احتياجات المجتمع، وأن يكون منطلقاً للقضايا التي تهم المجتمع ومنها كسر الحواجز بين الملقى والمتلقي، وتنوع الموضوعات المطروحة من خلال المنبر، بعدها قام السيد أحمد النمر الموسوي باستعراض نتائج الاستبيان الذي أقيم في عدد من المساجد في عدة مناطق كما تم استعراض الاستبيان الذي تم طرحه في شبكة التوافق الإخبارية.

بعدها تحدث سماحة السيد حسن النمر مشدداً على أهمية الكلمة، مؤكداً أن طوال التاريخ كان للكلمة اهتمام، والمنبر في هذا الصدد هو أهمها لذلك يجب أن نهتم ونطور ونجدد هذا المنبر كما فعل السابقون، مضيفاً أن هذا المنبر تطور مع التاريخ واستحقاقات الزمن جعلته متطوراً.

بعدها كانت هناك مداخلات من السيد حيدر العوامي والكاتب علي شعبان والرادود علي صالح الشنيان الذي تحدث عن تعزيز العلاقة بين المنبر ومواكب العزاء، كما كانت هناك مشاركات لبعض الحضور والتي ركزت حول أهمية أن يراعي الخطباء من خلال المنبر عدة أمور منها: التدقيق في بعض الأحاديث التي تطرح وقد تكون ضعيفة أو موضوعة، وفي ختام الملتقى تم إقرار التوصيات الختامية وكانت لخطباء المنابر والجمهور وللقائمين على المآتم والحسينيات وهي:

التوصيات لخطباء المنبر:

1. ضرورة التحضير واعتماد الأساليب العلمية في بناء وإعداد الموضوع.
2. التصدي للانحرافات الأخلاقية والاجتماعية والسياسية على مستوى الفرد والمجتمع.
3. لا لقدسية الكيانات أو الأشخاص على حساب القيم والمبادئ الحسينية.
4. الدعوة إلى اعتماد مصادر تاريخية موثقة.
5. التأكيد على نشر ثقافة الوحدة والابتعاد عما يثير أي خلافات.
6. التأكيد على احترام عقل المتلقي وعدم التسطيط في اختيار القصص والشواهد التاريخية.
7. التأكيد على تناول المواضيع التي تلامس حاجة المتلقي وربط الشواهد التاريخية كل ما أمكن بالأوضاع الراهنة.
8. التأكيد على شعار الإمام الحسين (ع) وهو الإصلاح والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
9. اللقاء مع عامة الناس قبل وبعد الموسم للاستماع لمرايائهم واقتراحاتهم وتقبل انتقاداتهم.
10. الاستعانة بذوي الاختصاص للتشاور في اختيار وبناء المواضيع وسبل معالجتها.
11. التأكيد على ضرورة حضور الخطباء لمواكب العزاء الحسيني ودعوة الجمهور للتفاعل معها.

للعام الثاني على التوالي، أقام ملتقى خطباء المنبر الحسيني ملتقى هذا العام وذلك تحت عنوان "المنبر في مسار الإصلاح" وذلك بحسبينية السنن بالقطيف. وتحدث في الملتقى كل من السيد منير الخباز والسيد حسن النمر بالإضافة إلى عدة مشاركات أخرى من رجال دين وكتاب ومهتمين بالمنبر الحسيني، وحضره العديد من الخطباء وحشد من رجال المجتمع، ويقام الملتقى كل عام قبل موسم عاشوراء، وبعد آيات من الذكر الحكيم، ألقى الشيخ محمد أبو زيد كلمة اللجنة المنظمة للملتقى حيث قال إن إقامة هذا الملتقى الذي يجمع خطباء المنبر الحسيني، في موسم الثاني، يهدف لتنسيق الجهود بين الخطباء، والكوادر المنظمة لموسم عشرة فجر الشهادة والنصر. شاكرًا تفاعل الجميع واستجابتهم لحضور هذا الملتقى التحضيري للموسم، بهدف مد اليد إلى كل الجهود المتواصلة نحو تطوير أداء خطاب المنبر الحسيني.

بعدها استعرض أهداف الملتقى وهي أولاً: تنسيق الجهود لخدمة هدف محدد لكل موسم، ثانياً: تأسيس المنبر الحسيني، ثالثاً: تحديد وسائل علمية لتحديد المواضيع المهمة، رابعاً: خلق علاقة تبادلية بين الملقى والمتلقي، خامساً: توثيق العلاقة بين المنبر ومواكب.

بعدها تحدث سماحة السيد منير الخباز عن معنى الإصلاح منطلقاً من قول الله تعالى (إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحُ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ) مضيفاً أن الإصلاح هو صلاح الشيء وفق جريه الصحيح، وفساد الشيء يكون وفق جريه في الطريق الخطأ، مؤكداً أن كل مجتمع عقلائي وجد به بالفطرة قوانين إلهية، والإصلاح يكون وفق الجري بهذه القوانين الفطرية.

وقال السيد الخباز إن الغاية من الثورة الحسينية لم يكتمل، لذلك تبقى الثورة الحسينية وتتجدد إلى أن يتحقق الهدف، وأحد أدوات هذه الثورة هو المنبر الحسيني، بل لم يبق من ثورة الإمام الحسين إلا هذا المنبر الذي يجب أن يبقى طوال العام، وحدد السيد الخباز ثلاث ركائز ليصل المنبر الحسيني إلى صورته الإصلاحية وهي: أولاً الخطاب المثير، وهو عكس الخطاب الراكد الذي لا يكون فيه للمستمع أي رأي بل فقط للخطيب، ثانياً التخطيط، ولا بد أن يكون عبر التخطيط ليكون التغيير ثقافي وسلوكي واجتماعي، ثالثاً التنوع، حيث يكون عبر عدة أمور منها: الحكمة، والموعظة، والحوار ووضع كل أسلوب في موضعه. وحدد الخباز علاج تحول المنبر الحسيني إلى مؤسسة أو نقابة بهدف علاج عدة أهداف منها، إعطاء كل خطيب اختصاصه، والتنسيق بين الخطباء بهذا الشأن، وأخيراً الرشد الثقافي.

بعدها أجاب الشيخ حبيب آل حمادة على سؤال عن كيف يكون المنبر الحسيني نابضاً للأمة، مؤكداً على أهمية أن يحتوي الخطاب المنبري على مسألة فقهية، ومسألة عقائدية وأخرى تربوية ومسألة أخلاقية ووجدانية، كما يجب على الخطيب وأن يناقش القضايا الاجتماعية، وأن

التوصيات لعموم الجمهور:

1. المساهمة في دعم المآتم مادياً ومعنوياً والاشتراك في الخدمة.
 2. تقييم وتقويم الأداء وما يطرح من مادة إلى الجهة المعنية (الخطباء وإدارات المجالس/الحسينيات).
 3. استثمار المناسبة في التعريف بمهارات وخبرات الاختصاصيين من أبناء مجتمعنا في جميع المجالات التخصصية الفنية والعلمية ذات العلاقة بأنشطة تساعد على تحقيق أهداف النهضة الحسينية.
 4. التواصل مع الخطباء قبل الموسم لإسداء المقترحات، ونقل هموم ومشاكل وقضايا المجتمع الهامة.
- #### التوصيات لإدارة المآتم والحسينيات:
1. التأكيد على أهمية التواصل وضرورة التنسيق بين المآتم لتبادل الخبرات والتعاون المشترك.
 2. التأكيد من إعطاء الفرصة لخطباء أكفاء، فاختر الخطيب هي أمانة قبل كل شيء.
 3. التأكيد على ضرورة التنسيق الوظيفي بين المآتم الواقعة في المنطقة الواحدة.
 4. اعتماد العمل المؤسسي والتخصصي، وعدم الاكتفاء على العمل الفردي، وتجنب القرارات الفردية.

في حلقة نقاشية



الشراكة

الاجتماعية

وكيف يمكن أن نبلور الفكرة في مجتمعنا الحالي؟
وتدخل الأستاذ الكاتب علي آل طالب بمدخله قال فيها:
"من إشارة الجمعيات للعقد الاجتماعي و تسلسل العقد
الاجتماعي كيف يمكن أن نحقق رضا المحكومين بالتعاقد
بينهم والحاكم؟"

وتساءل ألا يمكن أن تقودنا فكرة رضا المحكومين لصناعة
ديكتاتورية من حيث لا نشعر؟

وضع علامات استفهام عن الجمهورية والدولة الدينية
التيوقراطية (فكرة للفتية العادل جميع ما للرسول
والإمام) ألا تؤسس فكرة الرجل الديني السياسي الى
استبداد؟

وأكد السيف على أن فكرة العقد الاجتماعي ليست فكرة
شائعة في ثقافتنا حتى في بعض الدول التي تملك دساتير
مشددا على أن الفكرة المثالية هي فكرة المستبد العادل
عندنا ولذلك سنجد عسرا في اقناع الناس في فكرة اننا
شركاء.

وتلت ذلك مشاركة الكاتب الأستاذ محمد صادق بورقة
نقدية عن باب الشرعية السياسية في كتاب السيف.

وأجاب عن تساؤل ما الذي يجعل النظام شرعيا؟
وتطرق لمصادر الشرعية محددا لها في:

١- العقلانية وهي ضرورة وجود حكومة نازمة
للمجتمع

٢- المصدر الديني هناك أشخاص مخولين عن الله
و رأى بأن هناك مصادر الشرعية السياسية الحديثة
وهي الكاريزما قوة الشخصية،

والمصدر التقليدي، والأساس الثقافي

وتطرق لإجابة سؤال متى يفقد النظام شرعيته؟ وقال
عندما تتحول الأغلبية الى الرفض والفتور؟

وتساءل في ختام مداخلته كيف يكون نظام شرعي وغير
عادل؟

هل بالإمكان إضافة مصادر شرعية؟
كيف تؤثر الشرعية على التزامات هذه السلطة؟

لضرورة أن الحكومة ضامن للعقد ودور
الدين في الحياة العامة
وعرف الاجتماعي " هو القاعدة
الفلسفية لسلطة سياسية منبعثة
من داخل المجتمع وليس مفروضة
عليه " طارحا تساؤلات في نهاية مداخلته
منها: ما هي الشروط الاجتماعي التي
تساهم في غرس التنمية السياسية في
مجتمعاتنا المعاصرة؟

فأجاب السيف: عند مقارنة المجتمع المتقدم سياسيا مع
المتأخر سياسيا نعرف ماهي الشروط فالمجتمع المتقدم
مجتمع تعاقدى مالك لبلادهم سياسيا بمعنى اشتراك
الجميع في صنع القرار.

وتطرق لفكرة أن المجتمع يشبه الوقف الذري عند
العلامة الثايني كمثل على مشروعية المشاركة والمك
لجميع أفراد المجتمع للأرض.

وألهم للشرط الآخر الذي يتمثل في كون المجتمع المتقدم
مجتمع نشط يعني كل الناس لهم نشاط ما من نوع في
مؤسسة ما.

وكان المشاركون الثاني هو الكاتب الأستاذ محمد المحسن: "
كل فصل في هذا يستحق أن يؤلف فيه كتابا لوحده " وقدم
ورقة بعنوان مجتمعنا والحرية، تناول فيها ثلاثة محاور

١- المجتمع والإنسان الحر
وأكد على أن غياب الإنسان الحر هي المعضلة الكبرى
فحريته كافية لحمايته.

٢- مفهوم الفرد والفرديّة، وقال: " لانتهمو الحرية بلا
افراد أحرار " فالثقافة الشرقية تقدم مصلحة الجماعة
على الفرد عكس المجتمعات المتقدمة سياسيا.

٣- الموازنة بين ثقافة الطاعة وثقافة المسؤولية وتحدث
عن كون المجتمعات عندنا مجتمعات الطاعة في البيت
والمدرسة وولي الأمر.

وتساءل في نهاية المداخلة بتساؤلات منها: كيف نبني
الحر؟ وكيف نعزز مفهوم الحرية؟ هل يؤسس الإسلام
للحرية؟ ما هي أولى الحريات الدينية أم حرية التعبير
أم الحرية الدينية؟

وفي معرض الرد على هذه التساؤلات أكد الدكتور
توفيق على التطور لا يأتي بالتعليم ولكن يأتي بالصراع
وممارسة السياسة عمليا عن طريق مؤسسات المجتمع
المدني، قائلا: " الحرية ليست فكرة بل الحرية تجربة " .

وأضاف "إذا شارك الإنسان في العمل السياسي فسوف
ينمو عقله السياسي"

وشارك الكاتب الأستاذ علي البحراني بمدخله عن عقد

تناولت الحلقة النقاشية التي عقدت ضمن منتدى آفاق
الثقافة كتاب رجل السياسة دليل في الحكم الرشيد مؤلفه
المفكر الدكتور توفيق السيف.

وناقش مدير المنتدى الأستاذ السيد ابراهيم الزاكي
المفكر السيف في أفكار الكتاب، بمشاركة أوراق نقدية
أعدها نخبة من الكتاب والنقاد.

هذا وبدأت الحلقة التي أقيمت مساء الثلاثاء الموافق
١١ أكتوبر الجاري بمقدمة لمدير الحوار عرض فيها
مقدمة عن أفكار الكتاب، مذكرا بتساؤلات عديدة يمكن
مناقشتها عبر الحلقة النقاشية.

وطرح المدير التساؤلات التالية: ما معالم الثقافة
السياسية الجديدة التي يحاول شرحها وتوضيحها
هذا الكتاب؟ ما أبرز المشكلات التي تقف أمام الحداثة
السياسية؟

كيف يمكن الرقي بمجتمعاتنا سياسيا؟ ما مقومات
الحكم الرشيد التي يدعو لها المؤلف وكيف يمكن
تحقيقها على الواقع؟ كيف تكون الظروف التي تمر بها
مجتمعاتنا من اضطرابات ومشكلات وسيلة أو فرصة
للوصل للحكم الرشيد؟

كيف يمكن نقل المفاهيم التي تطورت في الغرب إلى بيئتنا
الثقافية وما الإطار والسبيل لدمجها في دائرتنا الثقافية
أوالحضارية؟ هل هناك تعارض بين القيم الموروثة والقيم
التي المستوردة من الغرب؟

ثم أعطى الفرصة لمؤلف ليلقي أضواء على فكرة الكتاب
بشكل مختصر

وتساءل السيد فهل كنت تتنبأ بما يسمى بالربيع العربي؟
عند حديثك عن الأزمة ودورها في التغيير في المجتمعات؟
فقال السيف: لم أكن أتنبأ ولم أتوقع ما يسمى بالربيع
العربي لكن كنت أشعر وأس بأن هناك تغييرا يجري
بالفعل ففي عام ٢٠٠٧ م زارني امريكية كارين هاوس
تكتب عن المملكة فقلت لها هناك سياقيين للتغيير في
العالم العربي السياق الحكومي وهو تغير بطيء والسياق
الاجتماعي فهو تغير ملموس نحو الديمقراطية.

وشارك الكاتب حسين الجمعيات بورقة نقدية في الكتاب
كانت عن العقد الاجتماعي وهو الفصل الرابع من
الكتاب.

وأشار الجمعيات إلى أن العقد الاجتماعي في الكتب تناول
فكرة العقد والتطور التاريخي واعتباره معيارا أساسيا في
الحكم الرشيد.

وعرف العقد بأنه توافق وتعاضد بين المجتمع غرضه
تنظيم علاقاتهم وتحديد السلطة التي تديرهم.

وتطرق لنظرية التفويض الإلهي في المسيحية، مشيرا

مهرجان الوفاء ي دشّن انطلاقة السادسة بشعاره الجديد



اللجنة الإعلامية - إيمان السويّدان - معصومة المقرّش - جواد الموسوي

كشف مهرجان الوفاء في نسخته السادسة عن شعاره الجديد الذي يمثل دانة متألفة تبعث بألوان الفرح والسعادة لكل أبناء الوطن من دانة الخليج "سيهات"، قال حسين آل عباس المشرف العام على المهرجان في حديثه لـ "اللجنة الإعلامية" إن الشعار تم تصميمه وفق مضامين وقيم تم استيحائها من مسيرة ورسالة المهرجان.

مهرجان الوفاء عالم يرضي جميع الأطياف

وقد حرص المنظمون على تنوع فعاليات الوفاء لهذا العام لتشمل العروض الاستعراضية والترفيهية، إضافة للعروض الثقافية والرياضية والصحية متضمناً عروض عرفها الجمهور في المهرجانات السابقة إضافة لعروض مستحدثة تحاكي رغبات الجمهور. وأشارت إدارة المهرجان أن العروض الاستعراضية والترفيهية تضم السيرك العالمي والمهرجين، والفعاليات العائلية الترفيهية، والصالة المغلقة الترفيهية، والألعاب الكهربائية والهوائية والمائية، والدبابات (الموتور سايكل)، واستعراض الخيالة، ولوحات تراثية فنية وأهازيج شعبية، والجاليات، ركوب الخيل والجمال، والعروض الاستعراضية. والمسابقات الثقافية الترفيهية الحركية، متضمناً ركن الرسم على الوجه، وشخصيات كرتونية استعراضية، ومفاجآت وعروض ومن ضمنها فعالية أطول وأقصر رجل بالعالم.

كما سيتضمن فعاليات فنية وثقافية منها مسرح الطفل والعائلة، ومعارض تشكيلية وفوتوغرافية، وعروض مسرحية متنوعة، وركن التراث والحرفيين. أما فعاليات التسوق والخدمات فسوف تشمل على مخيم التسوق والأسر المنتجة، وركن البوفيهات والمطاعم، والمعبد، وأستوديو التصوير، وركن الاتصالات والانترنت. في حين ستتضمن فعاليات الرياضة والمغامرات معرض الهوايات والطائرات الشراعية، وبطولة كرة الطائرة الشاطئية، وعروض الزواحف والثعابين والطيور النادرة، وركن الحيوانات الفريدة والمتنوعة، والطيوان الشراعي، والألعاب النارية.

واهتمت إدارة المهرجان في نسخته الجديدة بمواهب الحضور عبر مفاجآت الموهوبين والموهوبات، ولحبي الطبخ فستكون عروض الطبخ والتذوق لأشهى المأكولات. وفي الفعاليات الصحية والتثقيفية فهناك برنامج العيادات الطبية المجانية، والأركان الصحية، وحملة التبرع بالدم، وركن ذوي الاحتياجات الخاصة، وعروض الباوربوينت. أما فعاليات الميادين الخارجية فتحوي على مضمارين أحدهما لعروض السيارات المعدلة والدبابات النارية، وآخر لركوب الخيول والجمال والعربات المتحركة.

الفعاليات النسائية

وخصصت إدارة المهرجان فعاليات نسائية تشمل على

تسعى إدارة المهرجان إلى إخراج تأريخ سيهات البحري من مادة جامدة محبوسة في طيات كتب مؤرخيها إلى ذاكرة حية عبر توثيق ملحمة سنة الطبعة على لوحة جدارية تحكي فصول الكارثة، إلى جانب الاهتمام بإبراز مواويل شاعرة الخليج العربي سعيدة بنت ناصر المعروفة بمواويلها البحرية الحزينة. بدوره، قال المدير التنفيذي لمهرجان الوفاء ماهر الداود إنهم يسعون لاستقطاب الفرق الشعبية ومؤرخي التاريخ لتقديم عروض الأهازيج البحرية، ومواويل النهامه، والأمسيات البحرية، مضيفاً أن قرابة ٦ من حرفيي المهن البحرية الخليجيين بصدد المشاركة في القرية التراثية.

النسائية المغلقة، والأمسيات الشعرية، والمسرح النسائي، ونقش الحناء، والمقهى النسائي، والأهازيج الشعبية. ويعتزم القائمون على المهرجان استضافة الجمعيات الخيرية بالإضافة لاستضافة شخصيات رياضية وفنية واجتماعية، والقيام بسحوبات وجوائز وهدايا يومية بدوره، قال مدير المهرجان حسين آل عباس إن "الوفاء السادس يحمل هذا العام رؤية الاهتمام بتأريخ سيهات البحري، ويعد صيد اللؤلؤ أحد الشواهد المهمة على ملامح هذا التاريخ التي كانت تزخر بها سيهات قديماً، وأضاف آل عباس "سيكون هناك تركيزاً على الصناعات البحرية والمهن البحرية كـ" القراقير، والقلايف، والشبابيك، واللؤلؤ، صندوق الطواش، وميزان اللؤلؤ، فلق المحار، الهوري، الفترة، والحضرة، ومجسم سيف بحر سيهات، ومعرضاً للغوص وأدواته، وآخر لرواد البحر ونواخذة سيهات".

وذكر أن من ضمن فعاليات تأريخ سيهات البحري عرض الأفلام الوثائقية كفيلم "سنة الطبعة" و"سيهات والبحر"، وعروض الأهازيج البحرية، ومواويل النهامه، والأمسيات البحرية بمشاركة مؤرخي المحافظ.

وقال المدير التنفيذي ماهر الداود أن المهرجان تعاقد مع شركات متخصصة في إنشاء الأركان التراثية تحتوي على ٦ محالاً تجارية ومقهى شعبي يحاكي تراث المحافظة، كما أن إدارة المهرجان تسعى لاستقطاب الفرق الشعبية التي تهتم بفنون البحر ونهامه المحافظة للاشتراك.

ضمن الفعاليات البحرية

يشار إلى أن انطلاقة الوفاء السادسة ستقام لمدة شهر بدءاً من ١١/٢٥ حتى ١٢/٢٥، بتعاون مشترك بين جمعية سيهات للخدمات الاجتماعية ونادي الخليج وبلدية محافظة القطيف.



الشرقية تشكل نسبة كبيرة بالإصابة مقارنة بمناطق المملكة

كتب / خالد منصور السنان

برعاية الأستاذ عبد العزيز بن علي التركي رئيس مجلس إدارة جمعية السرطان بالمنطقة الشرقية افتتح حملة الشرقية وردية ٣ للتوعية بسرطان الثدي بالقطيف مساء السبت ٨ أكتوبر ٢٠١١م والذي تنظمه جمعية السرطان السعودية فرع القطيف بمقر مجمع القطيف سيتي مول من الفترة ٨ - ٢١ من أكتوبر وبحضور الأستاذ سلمان بن محمد الجشي عضو مجلس إدارة جمعية السرطان السعودية والمشرف العام على فرع القطيف .

هذا وبدأ الحفل بتلاوة عطرة من الذكر الحكيم ، بعدها ألقى الأستاذ التركي كلمة نوّه فيها عن أهمية الحملة ودورها الكبير في توعية المجتمع وضرورة الكشف المبكر لسرطان الثدي ورفع مستوى الوعي لدى المرأة السعودية ، ثم قام بجولة على الأركان المصاحبة ، شملت ركن تعليم الفحص المبكر والمبيعات الخيرية والمعرض الفوتوغرافي الرقمي والمسرح والترفيه والمسابقة الثقافية وهدية مرضى السرطان وختم جولته بزيارة سيارة "الماموجرام" والتي تعني بالكشف عن الأورام السرطانية بواسطة التصوير الإشعاعي .

كما ذكرت رئيسة حملة الشرقية وردية ٣ الدكتورة فاطمة الملحم أن الأسباب التي دعت لهذه الحملة هو أن المنطقة الشرقية تشكل نسبة كبيرة بالإصابة مقارنة بمناطق المملكة حيث تجاوزت النسبة ٢٥٪ ، كما أكدت أن الحملة ستحظى بنتائج ايجابية مثمرة لذلك ، ودعت د. الملحم النساء والتي تتخطى أعمارهن الأربعين المشاركة وضرورة الكشف المبكر وكذلك ما دون ذلك لمن لديهم عامل وراثي .

الجدير بالذكر انه كان من الحضور نخبة من الأطباء والاستشاريين وكذلك عدد من رجال وسيدات الأعمال والذين أشادوا بوجود هذه الحملة للمرة الأولى بمحافظة القطيف .

وفي الشأن ذاته كرمت الجمعية بنهاية الحملة كوادرها من متطوعين ومتطوعات والداعمين واستهل الحفل الختامي بكلمة عضو مجلس إدارة جمعية السرطان السعودية بالقطيف الدكتور عبدالعزيز الجامع رحب فيها الحضور من الشخصيات البارزة وفي مقدمتهم رئيس المجلس البلدي المهندس عباس الشماسي والأستاذ فؤاد الدهان والمهندس شقيق آل سيف والأستاذ عبد المحسن الفرج و د. رياض دعبيل .

ثم عُرض فلم وثائقي يعني بالعمل التطوعي بعدها قدم الجامع كلمة شكر للداعمين والمتطوعين وأثنى على روح التعاون والتكاتف والذي ساهم في إنجاح الحملة وما حققته من صدى طيب والذي ترجم من خلال المشاركة والإقبال الكثيف .

ثم بدأت مراسم تكريم الشركات والمؤسسات الداعمة بالدروع التذكارية والشهادات بمشاركة د. عادل الخطي و د. يسرى العوامي وكانت في مقدمتهم الراعي الرئيسي شركة على حسن الدهان وأولاده وكذلك مؤسسة الواحة الباردة ومركز دانية النسائي ومركز أنتيك للتحف والهدايا ومجمع القطيف سيتي مول ، كما كان للمؤسسات الاجتماعية دوراً بارزاً وهي جمعية العطاء النسائية وجمعية القطيف الخيرية ولجنة التنمية الاجتماعية بالقطيف ومن ثم كرمت الجهات الإعلامية والتي كان لها الدور

الفاعل وهي برودكاست أخبار القطيف وأصدقاء العمل التطوعي وأنا احبك بالقطيف ومعرض همسات الفوتوغرافية والرقمي ، وختم التكريم بالكوادر المتطوعة والتي نقشت أحرفها من الذهب عرفاناً لها بالعمل الإنساني ، وفي لسة وفاء كرمت الجمعية اصغر داعم ومتبرع للجمعية وهو سلمان الشلب والذي لم يتجاوز التاسعة ربيعاً .

وأخيراً شكر د. الجامع جمعية السرطان السعودية بالمنطقة الشرقية ودعمها المبارك في هذه الحملة ، ثم دعا الحضور لتناول وجبة العشاء متمنياً لهم دوام التوفيق والنجاح.

الحملة اشتملت على عدة أركان وفعاليات من أهمها سيارة الماموجرام التي استقطبت أكثر من ٥٠٠ سيدة انطبقت عليهن شروط الفحص وركن تعليم الفحص الذاتي والذي دُرِّب من أجله ٤٠ طبيباً وأخصائيه وممرضة ليكونوا مؤهلين للرد على كافة استفسارات والاسئلة المتعلقة بالفحص الذاتي ، كما لتواجد الأطباء الاستشاريين في الحملة الدور الكبير في الإجابة على كافة الاسئلة والاستفسارات.

كما أن ركن المبيعات الخيرية الذي احتوى على أكثر من ٢٠ منتج حملوا شعار الحملة نالت استحسان الزوار كذلك مبادرة أصدقاء العمل التطوعي عبر ركن هدية مريض السرطان مقابل مبلغ معين يختار الزوار هدايا يتم ايصالها فيما بعد لمرضى السرطان من أطفال ورجال ونساء ، وللأطفال نصيب في هذه الحملة وقد خصصت للأطفال عدة مسابقات وجوائز وكما بالتعاون مع جمعية العطاء النسائية تم انشاء ركن لعرض بعض الافلام التوعويه ومسرح دمي لاق اعجابهم ورسم البسمة على وجوههم و ركن الرسم على الوجه وركن الرسم الحر وزاوية رسالة الى امي حيث يقوم الطفل بلصق شعار الحملة بجانب اسمه وكلمه يوجهها الى امه لتشجيعها على الفحص المبكر ، والركن الذي جذب الكبار والصغار من الزوار هو لسيدة يابانية شفيت من مرض السرطان وقررت المشاركة في الحملة بكتابة اسماء الزوار باليابانية ، كما لابداع عدسة التصوير ركن ، وهو ركن التصوير الفوتوغرافي الرقمي والذي اشرف عليه منتدى همسات وشارك فيه ٤٠ فنان وفنانة : ٣٥ في التصوير الفوتوغرافي و ١٦ في الرسم الرقمية ، وكان ريع اللوحات لصالح الجمعية ، واستوديو وردية الركن الذي سجل اجمل اللقطات للأطفال حيث ابدع فيه المصورين وتميزوا بعدساتهم لتبقى ذكرى للزائرين ، ورغبة في مساندة ودعم مرضى السرطان والاستفادة من تجارب الآخرين شارك عدد من المصابين الذين شفوا بركن تجربتي مع السرطان



شهر من الفعاليات والبرامج قدمها ملتقى التطوير الاجتماعي بسيهات



، التي استعرضت فيها فكرة الأسبوع والبرنامج التوعوي وأهدافه.. وألقيت كلمة للجنة الممثلة لمسابقة سيدة الأخلاق زينب مختار التي تطرقت في كلمتها لقواعد وأسس المسابقة .. ومن الفقرات الفكاهية المفيدة قدمت الفرقة الخاصة بالملتقى أولى تمثيلياتها التي تتحدث عن ضرورة الفحص للتأكد من سلامة المرأة من سرطان الثدي ، وكان للكادرة اشراق النصر الدور الفاعل في وضع سيناريو الموقف التمثيلي والذي أثار بفرسته وأدائه إعجاب الحاضرين وسعادتهم ..

كما أقيمت في الأثناء مسابقة ثقافية قدمت عليها جوائز قيمة للفائزات أسبغت الحاضرات وأثارت جواً من الفكاهة والمرح ..

وفي ختام الحفل تم تكريم الجهات الداعمة النسائية والمتمثلة في الناشطة شيخة الحجري (أم نجيب)، والاستاذة نوال اليوسف (الناقل الاعلامي للأسبوع) ، وتكريم المتوجة بسيدة الأخلاق السيهاتية السيدة هاشمية آل رضي ووصيفتيها ولجنة مسابقة سيدة الأخلاق حيث تحدثت المتوجة مع الحضور عن مشاعرها وسعادتها بوجودها في الملتقى للتكريم ، كما تم تكريماً للمشاركة في برنامج التوعية بسرطان الثدي الأخصائية ايمان البودي (مستشفى الصادق) ، والمشاركات في السوق الخيري والمتاجر النسائية ، وكذلك تم تكريم الكادرات الصغيرات والكبيرات ..

إضاءات :::

شهادات شكر وثناء سجلتها الحاضرات في دفتر الزيارات نقف أمامها شاكرين ومقدرين هذه الثقة والمحبة للملتقى وكوادره وبرامجه ، كما عبر بعضهن عن سعادتهن بهذا التكريم والاهتمام من قبل ادارة الملتقى وأسلوبه في تشجيع الطاقات الوطنية للتثقف والإنتاج

وفي ختام الأسبوع قامت ادارة الملتقى الرجالية بإقامة حفل تكريم للرعاة الرجال، والجهات الإعلامية الرجالية و الكوادر الرجالية بتشريف الحاج مهدي الناصر (أبو عيسى) عضو مؤسس لجمعية سيهات الخيرية في بداية نشأتها حيث تقبل بتكريم الجميع بعد أن ألقى قدم فيها الشكر والامتنان للملتقى ولم يقوم به من أعمال مفيدة تسعى للرفي بعامية المجتمع إضافة إلى استقطاب المواهب والمهارات الشابة من كلا الجنسين لرفع مستواهم بإقامة الدورات والمحاضرات . حيث تفضل بعدها بمعية مشرف الملتقى السيد تقي اليوسف بتكريم الرعاة، والداعمين، والجهات الاعلامية المشاركة والمشاركون في برنامج التوعية ، والكوادر الذي عملوا ليل نهار من أجل إنجاح هذا الأسبوع ..

حفل التكريم النسائي :

مساء يوم الجمعة ٢٣-١١-١٤٣٢هـ

اقيم حفل الختام للنساء وجمع معه تكريم الفائزة بجائزة سيدة الأخلاق وهي سيهاتية فكان حفلًا رائعاً ورائقاً ومميزاً .. بدأ بقراءة المولد الشريف ، وبالذكر الحكيم وانتهى بالنشيد الجميل لنساءنا العزيزات بصوت المنشدة الصغيرة السيدة بتول اليوسف (نسوانا نسوانا خير النسواوين .. وبناتنا وبناتنا خير البنيات .. سرن على دربش يا فاطم دهر وسنين .. هن كما انجوم السما دوما مضيات) ..

حفلًا مميزاً رغم بساطته :

كان من فقراته كلمة ضيفة الشرف الناشطة منى كاظم (أم هادي) التي تطرقت لموضوع مهم جداً وهو الإنتظار الايجابي للإمام الحجة (عج) رابطة ذلك بأهمية المشاريع والبرامج الاجتماعية المسؤولة ، ومن فقراته كلمة منسقة البرنامج الأخت الفاضلة / رحاب المحسن

اعداد : السيد تقي اليوسف - مشرف الملتقى شهر من الأنشطة والفعاليات قدمها الملتقى كان آخرها -كفعالية جماهيرية- أسبوع التوعية بسرطان الثدي ومهرجان السوق الخيري النسائي للأسر المنتجة .. انطلق هذا الأسبوع بحفل افتتاح شرفته الناشطة الاجتماعية أ. شيخة الحجري -حرم الحاج عبدالله السيهاتي- استعرضت في هذا الحفل أنشطة الملتقى وبرامجه ، ونبدت تعريفية عن هذا البرنامج الخاص بالتوعية عن سرطان الثدي الذي أصبح مرضاً منتشراً وخطراً ، وأصبح موضوع التوعية عن مخاطره للتعرف عليه ومن أين يأتي الشغل الشاغل للعالم أجمع ، فكانت هذه الفاعلية في الملتقى مواكبة لحملة التوعية التي بدأت في المنطقة الشرقية تحت شعار "الشرقية وردية" من قبل جمعية السرطان السعودية فرع القطيف فكانت انشطتها واضحة في السني موول القطيف ..

كان الراعي للفعالية في الملتقى مستشفى الصادق بسيهات الذي وضع الثقة بنا لنقوم برعايته لإنجاز هذا البرنامج وإقامته ، فأضفنا على دعوته لمستنا الخاصة كملتقى للتطوير الاجتماعي لنقول "وصحتكم أعلى هدية" .. وعليه بذلنا جهودنا الذاتية لنجلب لنسائنا العزيزات معيناً من الثقافة والتوعية والكشف الذاتي ، إضافة الى لمسة تعشقها كل النساء ، وهي أن ترى متاجر محلية للنساء كادحات من بلدهن يقدمن بضائع نوعية يصنعونها بأنفسهن خاصة من نساء الأسر المنتجة ..

كان احتفالاً رائعاً وحضوراً مميزاً ومشاركات مميزة وحضور رائع لسيدة الحفل الناشطة شيخة الحجري (أم نجيب) التي عبرت عن سعادتها الفامرة وإعجابها اللامتناهي لهذه الأنشطة الحيوية التي تستحق التشجيع والدعم والمساندة من قبل الجميع ..

استمر الأسبوع لمدة سبعة أيام من السبت ١٧/١١ الى ٢٣/١١/١٤٣٢هـ من الساعة ٤ عصراً الى ١٠ مساءً .. بمشاركة كل من الأخصائية ايمان البودي من مستشفى الصادق ، والممرضة رحاب المحسن من مستشفى النساء والولادة بالدمام ، ود. ابراهيم الصحاف مدير قسم الأبر الصينية بمستشفى سعد التخصصي ، و د. عادل الخطي من جمعية السرطان السعودية فرع القطيف ، ومشاركة ٢٥ متجر نسائي من الأسر المنتجة ..

منتدى الاقتصاد يناقش

الأسباب التي تحول دون توجه الشباب للعمل الحر



في حلقة نقاشية بعنوان الشباب وقطاع الأعمال، استضاف منتدى الاقتصاد والتنمية في القطيف مساء الخميس ٢٠/٢٠/٢٠١١ الموافق ١٤٣٢/١١/٢٢ كل من الأستاذ محمد عبدا لله القطري - محلل مالي واقتصادي والمهندس نجيب عبدا لله السيهاتي - رجل أعمال والمهندس عبدالمحسن الفرج - رجل أعمال، وقد تناولت الحلقة الكثير من المحاور كان أبرزها الأسباب التي تحول دون توجه الشباب للعمل الحر، مستندين في ذلك على تجربتهم الشخصية، وقد أكد الأستاذ القطري على أن المشاريع الصناعية في المملكة تحظى برعاية الدولة متمنا الدعم الكبير الذي يصل إلى ٨٠٪ من رأس المال بقيمة إجمالية تصل إلى أربعة ملايين ريال فيما وافقه الفرج في ذلك مؤكدا على أن الدعم الصناعي في المملكة يعتبر الأفضل في الشرق الأوسط ويمثل عامل جذب للشباب الطموح موضحا في الوقت ذاته على عائدات العمل الصناعي تفوق بأضعاف عائد الوظيفة، السيهاتي بدوره تحدث عن الوظيفة والعمل الحر موضحا أن لكل منهما ما يميزه وعلى الشباب أن تكون لديهم القدرة على تحديد توجههم متحدثا عن تجربته في أرامكو السعودية واستقالته فيما بعد وانتقاله للعمل الحر.

حضر المنتدى حضور متميز تفاعل مع ضيوف المنتدى، وفي مداخلة لرجل الأعمال سمير البيات أكد على أهمية روح الابتكار لدى الشباب في اختيار المشاريع، بينما أكد الأستاذ فاضل القطري على ضرورة تشجيع الشباب الذي رأى أنهم يواجهون حالة من التثبيط، عبد الحفيظ الخنيزي بدوره تحدث عن تجربته الصناعية وأوضح أن طريق النجاح ليس مفروشا بالورود ويحتاج للكثير من الإصرار والعزيمة فيما وافقه عضو مجلس الشورى الدكتور محمد الخنيزي مؤكدا على ضرورة الواقعية في تقييم الظروف والبيئة الملائمة للمشاريع الصناعية.



افتتاح أول بوتيك في الشرق الاوسط لساعات فريدركيوكونسلت

اطلقت شركة فريدركيوكونسلت السويسرية المتخصصة في الساعات اولى قنواتها التسويقية في المنطقة الشرقية من خلال احد البوتيكات الحديثة في مجمع الراشد التجاري بالخبر، لتقدم احداث ما توصلت اليه تقنية صناعة الساعات السويسرية الفاخرة، وذلك خلال حفل بالجمع.

واوضح المدير التنفيذي للشركة بيتر سي ستاس ان هذا البوتيك هو احد ٦ بوتيكات لتوزيع الساعات التي تنتجها الشركة، وقد اتخذنا من المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية منطلقا لنا للتوزيع في منطقة الشرق الاوسط، اذ نحن في طور التفاوض مع اكثر من جهة لافتتاح بوتيكات اخرى في الرياض وجدة، ومنها سوف ننطلق الى دول مجلس التعاون الخليجي

وعن اختياره المنطقة الشرقية قال ان المعلومات التي وصلتنا كشفت عن ذوق رفيع يتسم به المستهلك السعودي، فضلا عن القدرة الشرائية لاستقبال منتجاتنا السويسرية الكاملة،

من جانبه قال وكيل الشركة في المنطقة الشرقية عبدالله بن منصور نصر الله ان الساعات التي نقدمها هي ساعات النخبة، تتراوح اسعارها ما بين ٤٠٠ يورو الى ٣٦ الف يورو فهناك بعض الساعات مصنوعة من الذهب او الالماس او الاستيل او التيتانيوم ومرصعة بالاحجار الكريمة، فهي تتلاءم مع نخبة المجتمع في المنطقة الشرقية. ويسعدنا ان نكون اول من فاز بحق توزيع هذا المنتج وان نكون ضمن ٦ بوتيكات في العالم وجاء اختيارنا لمجمع الراشد لكونه الخيار الافضل بالنسبة لنا.



«الدوخلة» يرسخ مفهوم العمل التطوعي بدعم شخصيات مهمة



تتواصل التجهيزات والاستعدادات على أرض «مهرجان الدوخلة الوطني» السابع الذي تنظمه لجنة التنمية الاجتماعية الأهلية بسنابس وبلدية محافظة القطيف، برعاية كريمة لهذا العام من لدن صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية، وتتواصل زيارة الشخصيات المهمة للاطلاع عن قرب على جهود المتطوعين وتقديم الدعم المعنوي لقيمة «العمل التطوعي» التي يمتاز بها مهرجان الدوخلة.

مدير إدارة السجون بالمنطقة الشرقية

اللواء عبدالله البوشي يشارك في بناء القرية التراثية :

زار بداية الأسبوع الماضي سعادة اللواء عبدالله البوشي مدير إدارة السجون بالمنطقة الشرقية أرض مهرجان الدوخلة حيث استقبله رئيس لجنة التنمية الاجتماعية الأهلية بسنابس والمشراف العام على المهرجان الأستاذ حسن حبيب آل طلاق وعدد من الشخصيات الاجتماعية. وقام سعادته خلال هذه الزيارة بجولة تفقدية لمرافق المهرجان وتجهيزاته، وفي لفتة تعبر عن مدى تقديره للمتطوعين في بناء القرية التراثية، شاركهم في وضع الجبس على جدران القرية. بعد ذلك تفقد خيمة مهرجان العمل التطوعي وألقى كلمة توجيهية أشاد فيها بالمهرجان وتميزه على كافة المستويات خصوصاً تشجيعه للعمل التطوعي مؤكداً أهميته في بناء المجتمعات. وفي ختام زيارته تمنى المزيد من التوفيق والتألق للمهرجان والقائمين عليه ليبقى مثالا يحتذى به في التنظيم والعمل بإخلاص والريادة والسبق في تقديم كل ما هو جديد.

مهرجان العمل التطوعي يتواصل على أرض الدوخلة :

دشنت لجنة التنمية الاجتماعية الأهلية بسنابس مهرجان العمل التطوعي الأول الذي يقام على أرض مهرجان الدوخلة ويهدف إلى التعريف بأهمية العمل التطوعي وإبراز الجوانب الإيجابية من وراء تفعيل فكر العمل الجماعي التطوعي في المجتمع ويستضيف المهرجان عدداً من الشخصيات المهمة بهذا الجانب في ندوات ومحاضرات عديدة تستمر على مدى أسبوعين قبل انطلاق مهرجان الدوخلة.

مسرح «الدوخلة» يحتضن «خمس بيبان» بمشاركة نجوم المسرح الكويتي :

وقعت إدارة «مهرجان الدوخلة الوطني» اتفاقية مع مؤسسة مشاهير الفن العربي لعرض المسرحية الكوميدية الهادفة «خمس بيبان» في مهرجان الدوخلة السابع والتي يشارك فيها نجوم المسرح الكويتي الفنانين أحمد السلطان ومحمد العجمي واسماعيل سرور وخالد البريكي بمشاركة الفنان السعودي عباس الشيوخ وآخرين. المسرحية من تأليف الكاتب وليد الضاعن وإخراج خالد السعدون. وستبدأ عروض المسرحية في العاشر من ذي الحجة «يوم العيد» وستعلن إدارة المسرح عن أماكن بيع التذاكر للجمهور قريباً جداً.

وكشف منتج العمل حسن قريش أن العمل يسلط الضوء على إحدى الظواهر الاجتماعية في قالب مشوق وهادف رافضاً الكشف عن المزيد في الوقت الراهن. وثمن «قريش» ثقة إدارة المهرجان مؤكداً أن التعاون سيثمر إن شاء الله عن عمل يرضي أذواق زوار الدوخلة ويحدث نقلة في الجانب المسرحي هذا العام.

دورة في التحرير الصحفي يقدمها الإعلامي الأستاذ حبيب محمود

في بادرة تطوعية، ومساهمة منه في دعم مهرجان الدوخلة، قدم الإعلامي المعروف، الأستاذ حبيب محمود دورة في التحرير الصحفي لمحري اللجنة الإعلامية بالمهرجان. وقد جاء تقديم هذه الدورة بمبادرة شخصية من الأستاذ حبيب حيث سيتم توجيه الدورة ومحتواها إلى التركيز على العمل الإعلامي في بيئة مشابهة لبيئة المهرجان من حيث تنوع الفعاليات وتزامنها مما يستوجب التعامل بطريقة تحقق القدر الأكبر من التواصل مع المتلقي لتصل المعلومة بطريقة سلسلة وواضحة تبرز الصورة الحقيقية للحدث.

تسجيل المتطوعين إلكترونياً :

أثبتت كوادر لجنة المساندة الإدارية التابعة لـ «مهرجان الدوخلة الوطني» إمكانية تنظيم العمل التطوعي بصورة مميزة ومؤسساتية تضاهي العمل الاحترافي، حيث أنجزوا مشروع التسجيل الإلكتروني لكوادر الدوخلة وأطلقوه على الشبكة منذ قرابة الشهر وتم الإعلان عن فتح باب التسجيل وتنفيذ ورش عمل لمشريفي اللجان والكوادر لتوضيح طريقة التسجيل. ويمكن من خلال موقع التسجيل الإلكتروني (www.dawkhala.com) تسجيل الأعضاء وتحديد اللجنة المرغوبة، كما يمكن للمشرف اختيار الأعضاء وتفعيل عضويتهم، وبعد تأكيد جميع المشرفين لقوائم الأعضاء لديهم، تتمكن لجنة المساندة من طباعة البطاقات التعريفية بصورة اتوماتيكية وبشكل سريع يختصر الوقت والجهد. وقد أعرب نائب رئيس لجنة المساندة الإدارية الأستاذ حسين مساعد الأسود أن هذه الفكرة تساهم في السيطرة على آلية التسجيل وإصدار البطاقات كما تمنح فرصة أكبر للتعرف على إمكانات المتقدمين للجان وخبراتهم، والمهام التي يمكن إسنادها لهم، مما يسهل على مشريفي اللجان اتخاذ القرار بشأن انضمامهم للجنة المطلوبة.



بقلم : محمد المحسن



مجتمعنا والحرية

قراءة في كتاب (رجل السياسة) للدكتور توفيق السيف

رجل السياسة

دليل في الحكم الرشيد



د. توفيق السيف



المتخلف ما هو إلا أفراد تابعين وخاملين.

ثانياً: مفهوم الفرد والفردية

لكي تنمو بذرة الحرية نحن بحاجة إلى إعادة الاعتبار لمفهوم الفرد والفردية، لأنه لا يمكن أن تنمو بذرة الحرية في مجتمع الأفراد، فالفرد في مجتمعاتنا مازال يراوح مكانه ضمن إطار الجماعة، وتجعله خاضعاً للجماعة بتشكيلاتها المختلفة (العائلة، القبيلة، الحزب، الدولة، الوطن.. إلخ)، وأن هذه التشكيلات لا تزال لها الريادة في مقابل الفرد. فإذا ما تعارضت مصلحة الفرد مع مصلحة الجماعة، فإن ثقافته تمنعه من تحديد خياراته، فيذوب في إطار الجماعة حتى ولو كانت ضد مصالحته الشخصية.

وهذا الحال هو خلاف ما هو قائم تماماً في الغرب، حيث الأولوية للفرد على حساب المجموع والجماعة. فالثقافة العربية والإسلامية هي ثقافة تقدم مصلحة الجماعة على مصلحة الفرد، بعكس المجتمعات الأكثر تقدماً وأكثر حرية، حيث تكون استقلالية الفرد أهم من الجماعة، وتتعامل معه على أنه كينونة مستقلة بذاته، بعيداً عن ارتباطاته الجماعية الأخرى، وبغض النظر عنها.

ثالثاً: الموازنة بين ثقافة الطاعة وثقافة المسؤولية

إن التربية على الحرية في مجتمعاتنا لا تقوم إلا من خلال الموازنة بين ثقافة الطاعة وثقافة المسؤولية، فمجتمعاتنا عانت ولكثير من الأزمنة من ثقافة الاستبداد تحت عنوان الطاعة، ففي المنزل يجب على الابن أن يسمع ويطيع وينفذ فقط، وفي المدرسة لا بد من طاعة المعلم طاعة عمياء في كل ما يقول، وعلى مستوى الدول شاعت ولا زالت ثقافة الطاعة لولي الأمر، الذي يقرر ويفعل من دون الرجوع إلى من يحكمه، وبعيداً عن أي قانون أو رابط يجمعه مع هذا الفرد.

وهذا ما يوصفه الكاتب بالتدخل الاعتباطي أو التحكم من جانب أشخاص أو رجل دولة ينطلقون من متبنيات شخصية لاخترق الحريم الخاص بالأفراد. والحقيقة أن هذه الثقافة ولدت ثقافات وأجيال مستبدة بالرأي باسم الطاعة، خلقت نوعاً من الاستسلام والتواكل والهروب من الواقع باسم الطاعة، حتى عادة هذه الحالة هي الأصل، ومخالفتها هي تغيير السائد الصحيح ٩٩ وهنا لا بد من إشاعة ثقافة تحمل المسؤولية، المسؤولية في كل شيء، من مسؤولية التفكير، ومسؤولية الحركة، إلى مسؤولية حل المشاكل التي تواجه الإنسان نفسه، وكل هذا يحتاج بالتأكيد لأن يكون لدينا إنسان حر.

ما أن تنتهي من قراءة كتاب رجل السياسة " دليل في الحكم الرشيد" للدكتور توفيق السيف حتى تستنتج أن كل فصل من فصوله التسعة يستحق أن يكون كتاباً منفصلاً لوحده. فما يختزله هذا الكتاب من فصول مهمة، وحقوق أهم، يؤكد حاجة المجتمع لدليل مرشد نحو اللحاق بركب التقدم، أو على الأقل، الوصول إلى حيث بدأ الآخرون، وليس إلى حيث وصلوا. ومع معرفتنا بمفكر كالدكتور توفيق السيف، وما يمتلكه من

فكر، تجعل من إمكانية أفراد كتاب خاص لكل فصل مستقبلاً، أمراً ليس صعباً على أمثاله.

ولعل الحديث عن موضوع الحرية في الكتاب، لا يجعلنا نستغرب أفراد المؤلف لفصلين من فصوله للحديث عن الحرية وعن حق الحرية، وهذه السطور من المداخلة وهي تحت عنوان "مجتمعاتنا والحرية" سوف تحاول أن تسلط الضوء على ثلاث قضايا لطريق الحرية في مجتمعنا والتخلص من التبعية.

والمحاور الثلاث هي: المجتمع والإنسان الحر، مفهوم الفرد والفردية، الموازنة بين ثقافة الطاعة وثقافة المسؤولية.

أولاً: المجتمع والإنسان الحر

لا يمكن أن تنمو الحرية في أي مجتمع من المجتمعات إلا بوجود الإنسان الحر، وأحد مشاكل معضلة الحرية هي غياب الإنسان الحر، فدائماً عندما نناقش قضية حرية الفرد في المجتمع، تتبادر إلينا تلك الهالة المقدسة التي نضفيها على المجتمع، والصحيح أن هذا المجتمع هو عبارة عن مجموعة أفراد يعيشون في نفس الزمان والمكان، فهي لا تحمل بين طياتها أي أبعاد أخرى، غير توصيف لحالة أفراد يتعايشون مع بعضهم الآخر.

والفكرة هنا هي تحول هذا الفرد من شخص تابع وعبد إلى إنسان حر ومنتج، وهو ما يعني تحول المجتمع إلى مجتمع متقدم ومتحضر، لذا ومع هذه الثورة التكنولوجية التي نعيشها أصبح كل فرد هو مصدر ثقافة نفسه، وهو المتحكم في مدى استجابته للمؤثرات من حوله، والتي تعرضه لمؤثرات لا حصر لها، قد تختلف البتة عن فرد مقابل يعيش معه، بخلاف المجتمعات البدائية التي كانت السيطرة فيها على الأفكار والمعتقدات شبه مركزية.

ولذلك فإن التزام الإنسان بحقوق حريته الفردية هي حماية كافية له ضد بقية الأفراد. فالمجتمع الراقي هو ليس إلا نتيجة أفراد حريين ومنتجين، والمجتمع



المنتج الثقافي القطيفي

لدى الشيخ علي المرهون - الرؤية والمشروع

(٢ / ٢)

مقومات الرؤية والمشروع لدى الشيخ علي المرهون

ينطلق الشيخ علي المرهون في مقام التأكيد والحرص والثقة بالمنتج الثقافي القطيفي من خلال العديد من النقاط أجمالها في خمس مقومات أساسية هي:

أولاً: تبنيه لعملية الطباعة والتمويل للكتاب القطيفي، إذ بدون هذه الثقة ما كان له أن يستمر في تبني مثل هذا المشروع على مدى عقود من الزمن.

ثانياً: اعتماد المنتج الثقافي القطيفي كواحد من المصادر الرئيسية، يعرضه في صف أمهات المراجع عند تطرقه أو معالجته لموضوع ذي صلة، دون أن يبخل للآخر حقه.

ثالثاً: الإشادة الدائمة بل والمستمرة بكل منتج ثقافي يقع بين يديه، بل ويفعل كل فرصة تسنح له يعبر من خلالها عن موقفه الإيجابي تجاه هذا المنتج أو ذاك. ومن يطالع ما سطرته يمينه المباركة في عموم مقدماته وتقاريفه يدرك هذا الأمر دون عناء. ولنا في زيارته لرسم الفنان التشكيلي الأستاذ: علي الصفار، عام ١٤١٢هـ وتسجيله لكلمة في شأن هذه الزيارة دلالة في غاية الأهمية تلقي بكثير من ظلالها على وضوح الرؤية وسمو المشروع الذي يدعو إليه الشيخ المرهون، خصوصاً وأن هذه الكلمة تأتي بمثابة وثيقة تدعم في جانب منها الحركة الفنية التشكيلية في المنطقة، ومن هذه الزاوية نضع كلمة الشيخ المرهون في سياق الدعم والإشادة بأي منتج ثقافي قطيفي، والفن التشكيلي واحد من روافد الفعل الثقافي المهم والرائد في المجتمع.

ومما جاء في كلمته - رضوان الله عليه - "إن التراث العربي لا زال يستهوي النفوس الحرة ذات الوعي والإحساس والتفكير، فما زالوا يساهمون نثراً وشعراً. أما التصوير والتشكيل مما يعطيك عين الحقيقة منه فذلك مما يستعصي على كثير منهم ... وعلى أساس لا يخل الله الأرض، فإن عبد العلي بن علي الصفار، الشاب النبيل، وهب ذلك حتى أصبح فناناً يقدم لمجتمعه ما أبهر العقول مما يتعلق بالتراث العربي بجميع فنونه حتى أراهم إياها حقيقة ولا خبر كالعيان، فترى منه صورة الأعراس، والأسواق، وال نوادي، والأفراح والمحافل فما زار معرضه زائر إلا كان معجباً به، وبموهبته، وكنت ممن زاره فرافقتني ليخبرني عن نتاجه من التصوير والتشكيل ... فحيى الله الصفار وحي الله جهوده ووفقه لإنتاج ما يكون فوق هذا المستوى الرفيع "

رابعاً: العلاقة الاجتماعية المتوازنة فيما بينه وبين كتاب مجتمعه من جهة، وبينه وبين الشرائع الاجتماعية الأخرى، مستفيداً في ذلك من آليات العمل المتاحة بين يديه من قبيل (منبر الخطابة، المسجد عبر صلاة الجماعة، التأليف والنشر، مجلسه الذي يلتقي فيه بكافة شرائح المجتمع، الإرشاد والتوجيه أثناء مناسك الحج والعمرة والزيارة، جميع ذلك بهدف إيجاد نوع من التكامل بين المؤلف (المثقف) والمجتمع المحلي أو التصالح - إن صح التعبير - فيما بين الفئتين (المثقف / المجتمع).

خامساً: التحلي بالصبر، والهدوء في العمل وعدم الاستعجال في قطف ثمار المشروع كل ذلك بغية إنضاج الفكرة للدفع نحو الأمام. ويمكن رصد ذلك في تجربته نشر (ديوان الروضة العلية) لآية الله الشيخ علي الجشي (١٢٩٦هـ - ١٣٧٦هـ)، إذ يقول: " سبق لهذه الروضة قبل سنوات موافقة جماعة من أهل الخير على طبعتها ونشرها ليستفيد منها المجتمع بصورة عامة، بيد أن العراقيين الشائكة شلت حركة ذلك الاتفاق وأبت عليها إلا الخمول، الأمر الذي أوجب لها أن تكون مجمدة طيلة هذه المدة.

وتلك المحالات وإن كانت فاشلة من جراء ما أشرنا إليه غير أنها كانت كفرس يرجى نموؤه، وشجر يؤمل ثمره. حتى انبثق نورها في أوائل عامنا هذا (١٣٨٠هـ)، حيث انبرى رجل من أهل الخير فأخذ على عاتقه القيام بطبعها ونشرها بإشارة أحد أفراد تلك

الجماعة التي أشرنا إليها وذلك الرجل معروف لدى الجميع بالخير والصلاح وبكل ما فيه معنى الإنسانية، ولا أنس جوابه العملي المقرون بتأكيد علي ألا أذكر اسمه أو كنيته • الأمر الذي دلني على إنسانية حقة وشعور فياض "

مكتسبات الرؤية والمشروع لدى الشيخ علي المرهون

مما تقدم فإن الرسالة السلوكية، والتغذية الراجعة التي نستمد عناصرها من مقولات الشيخ علي المرهون المختلفة، على صعيد تدوير المنتج الثقافي القطيفي المحلي تركز على استثمار مواطن القوة والقدرة الفكرية في المجتمع، والذي يحمل في وجه من وجوهه إعادة تدوير هذا المنتج، عبر تفعيل آليات عمل مستدامة تنسجم مع مشروع النهضة والإنماء، والذي يتم من خلال عملية العرض والتعريف بأي إصدار ومنتج من مختلف المجالات والتخصصات (النظرية / والتطبيقية)، لكاتب أو باحث من أبناء المجتمع، ونشر هذا العرض أو التعريف به عبر أوعية المعلومات المختلفة، صحف، مجلات، دوريات متخصصة، شبكة الإنترنت ... الخ، و عبر تفعيل آلية الجوائز والحوافز.

وهذه الخطوة، وغيرها مما يستفاد من تجربة الشيخ المرهون مهمة للغاية، فهي تحتوي على عنصر التعزيز للسلوك الإيجابي من قبل المجتمع تجاه أي كفاءة من كفاءاته، وهو ما يتضمن - أي عنصر التعزيز - بدوره تغذية راجعة سرعان ما تتحول إلى فعل وممارسة

بالتالي إلى سلوك وخبرة يتطبع عليه أبناء المجتمع.

كما وأن عملية تدوير المنتج الثقافي المحلي من خلال الأدوات السابقة الذكر، ينمي حالة الشعور بالانتماء، وهو ما يعني بالضرورة توكيد الذات. بالتالي فليس من الصحيح الركون إلى السلبية المطلقة تجاه أي نتاج معرفي ثقافي يأتي من أحد من أبناء المجتمع على أنه لا يحمل ما يستحق معه أن يقرأ، وبأن الجديد حسب هذا التصور والمنطق يأتي عادة من خارج الحدود، أي من عند الآخر البعيد عن العين كما يقال.

امتداد التجربة والمشروع (من التنظير للممارسة)

استناداً لمعطيات تجربة الشيخ علي المرهون، وضمن خط إعادة تدوير المنتج الثقافي القطيفي، عبر ممارسة المناقشة على مستوى الداخل، فإن دورنا - فيما أحسب - كمذيعين بحمل الهم الثقافي، وأصحاب قلم من الجيل الشاب، يتجلى في عدة أمور منها:

أولاً: أن نقرأ لبعضنا البعض، وإثراء ما يعرض علينا بالحوار وحلقات النقاش الهادف، وعرض ذلك عبر وسائط التعبير المختلفة (صحافة، مجلات، انترنت، منتديات



عن إبرازها فيها هو يطلع على قرائه في ثلاثة أجزاء متتابعة إن شاء الله تعالى "

المقولة السابعة: يقف القلم عن جريه عند هذا الحد ... دفعني إلى تحريرها الواجب الديني أولاً وبالذات، والوطني ثانياً وبالعرض، لم يحفزني عليها قريب أو بعيد، ولم يحررها قلم مستأجر يكيل الألقاب كيل الصاع، لا أبتغي إزاء ذلك حمداً ولا شكوراً ممن قرب أو بعد، إذ لا شكر على واجب، حامداً ربي سبحانه على ما وفق من إيجاد هذا التراث الغالي والأثر الخالد "

المقالة الثامنة: ومن أولئك الذين فازوا بهذه المكرمة ... حامل لواء الشعر الشعبي من أهل هذا الخط، فهو النابغة الفذ فيهم، فحق لهم أن يفتخروا بنا بفتهم، ويشجعونه ويمدوا له يد المساعدة في نشر ديوانه... "

المقولة التاسعة: دفعني الولاء والإخلاص لعقيدتي لأهل البيت الطاهر عليهم السلام أولاً، وتقديراً لجهود ذلك المخلص الديني المتفاني في أهل بيت نبيه سلام الله عليهم ثانياً، أن أكتب كلمتي هذه على هذا السفر الخالد بخلود الدهر الذي يسجله لناظمه أسمى الذكريات.. "

المقولة العاشرة: قبل سنوات قلائل تعرفت على مؤلف هذا الكتاب في بلاده القديح من غير قصد فعرفت منه شاباً دمث الطبع، سليم النفس، طاهر الضمير حسن الخلق. فما انفض ذلك المجلس حتى قدم إلي باكورة أعماله، وأول خطوة خطاها في ميدان التأليف، وهو كتاب قيم يستمد مواده من أشعة مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ... وهاهو اليوم يقدم إلي هذا السفر الخالد والأثر القيم المائل بين يديك تحت موضوع عظيم الشأن جليل القدر "

ختاماً أقول: كثيرة هي تلك الأسماء الكبيرة في واقعنا الاجتماعي القطيفي، وكثيرة هي تلك الرموز الريادية الفاعلة التي تستحق البحث والدراسة باعتبارها عنصراً مهماً من عناصر القدوة الحسنة، والشيخ علي المرهون، واحد من هذه الأسماء الكبيرة التي أدركت بأن رفاه المجتمع وتقدمه يتمركز حول تبني خيار القيم العليا المنطلق من حب الخير لمعموم الناس، والله الموفق لسواء السبيل، وكل فعل جميل.

وملتقيات ... الخ)

ثانياً: جعل هذه القراءة ضمن مصادر بحثنا ودراساتنا؛

ثالثاً: الثقة بذاتنا ومقدرتنا على الإنتاج والمشاركة الفكرية والثقافية، وبأننا نملك من القدرة والطاقة ما يجعلنا نعبر عن مخزوننا الثقافي بالكفاءة التي يمتلكها الآخرون، دون أن يصاحب ذلك أدنى شعور بالدونية أو الخجل قبالة الآخر. بالتزام من مع عدم الشعور بالترجسية وتضخم الذات، بل التحرك من موقع □ الحكمة ضالة المؤمن □ حسب المأثور من القول.

رابعاً: العمل على تبني خيار عملية الطباعة والنشر وتشجيع الآخرين عليه، إذ بهذه العملية ومنها، تنمو وتزدهر الحركة الثقافية في المجتمع، كما أنها تمثل بالنسبة للكاتب أفضل طريقة لتقييم عمله فيزيد من خلالها نقاط القوة فيما يبحث ويكتب، بالمقابل يعالج مواطن الضعف والقصور لديه.

خامساً: تفعيل آلية الدعم المعنوي والمادي، من خلال المساهمة في تبني الطباعة والنشر، إما بصورة فردية، أو مشترك مع آخرين، وهو ما يعطي الكاتب والباحث فرصة ثمينة لنشر نتاجه الفكري والمعرفي، بما يتيح الفرصة في المزيد من البحث والدراسة، لأنه يجد من بني مجتمعه من يمدده بالعون والمساهمة.

المنتج الثقافي القطيفي في مقولات الشيخ المرهون

لكي تكون على مقربة وتماس من مناخ تجربة الشيخ علي المرهون، لا بد من التعرف على بعض من مقولاته التي تعكس في الشكل والمضمون جانباً مهماً من إحياءاتها الدافعة نحو تفعيل إدارة تنشيط مواطن الحركة فيها، وهي بمجملها الكلي تعبر وكما تقدم سابقاً عن مكون الشيخ النفسي والاجتماعي الذي صبغت وطبعت أنشطة الشيخ علي المختلفة - بهذه الآلية دون سواها فيما أحسب - يمكن لنا تلمس الطريق نحو فهم جانب مهم وحيوي من شخصية الشيخ علي المرهون في بعدها الثقافي الاجتماعي.

المقولة الأولى : كانت ولا تزال بلادنا القطيف أهلة بالعلماء الأفاضل، وبغاة الخير الأمثال، فكم أخرجوا للناس كتباً لها قيمتها في المجتمع، مما يدل على غزارة علمهم ونزاهة نفوسهم، وقد بلغ أوائلهم شأواً لا يدرك مثله اليوم، وفيه وما قبله لا تزال الصفة تدل على موصوفها حتماً، حاكية عنه، منبئة عن دخاله مهما حاول إخفاؤها ... "

المقولة الثانية : وبما أنني أعرف من نفسي تمام الرغبة إلى نشر هذا السفر الخالد، والأثر القيم لما فيه وفيه من المثل العليا والقيم الروحية مما ذكرت وما لم أذكر مما يعجز عن بيانه أمثالي. أود لكل من رأى مثل هذا المشروع الحي قيمة وأقام له وزناً أن يقدره حق قدره، وإن لم يكن من أهل ذلك فليدع الحب في سنبله لكل أهل "

المقولة الثالثة: فكم وجد في الناس رجال توفرت فيهم الصلاحية وكان في إمكانهم القيام بمثل هذا المشروع وأكثر، لكنهم رغم هذه القدرة لم يعبتوا بشيء حتى درجوا بعد أعمار طويلة بدون أثر يذكر، بل ربما سخرخوا بمن له الهواية في ذلك.

ويوجد في زماننا اليوم من يحمل هذه الفكرة الجامدة، فيوجهون اللاتمة على أمثال المؤلف سواء في المحضر أو الغيب - وما أكثر اللوام - في دار خيم على أهلها كبت الشعور، غير أن أولي العزائم لم تنههم لومة لائم "

المقولة الرابعة : بين يدي ... كتاب ... كنا نتطلع إلى أمثاله من أمد غير قصير ... وكما كان سروري حينما قدم إلي ... وهذا الكتاب كاسمه يضم الكثير من أعلام هذه القرية علماء وأدباء وزعماء، كما إنه سيكون النواة الوحيدة التي لها أثرها الفعال في تنبيه النائم، وإيقاظ العزائم، وإثارة الشعور الحي من رجالنا الأعظم وكتابتنا النابغين، وشعرائنا العباقرة، فيسجلون ما لوطنهم ومواطنيهم من آثار قيمة وتاريخ مجيد وآراء حرة، وأفكار حصيفة لتسير مع الركب "

المقولة الخامسة: وفي بلادنا القطيف من أمثال هذا الأثر القيم والسفر الخالد آثار وآثار، وفي الأمل بعون الله وحسن توفيقه أن تمثل لعالم النشر عن قريب إن شاء الله تعالى "

المقولة السادسة: سبق لي أن وعدت القراء الكرام بتقديم هذا السفر القيم، والأثر الخالد، ... كنتُ والمؤلف نحاول إنجاز الوعد حتى من الله سبحانه بإنجازه، ورفع أسباب التعويق

- أنوار البدرين في تراجم علماء القطيف والأحساء والبحرين (مصدر سابق)، ص ٣٣.
- الشيخ علي المرهون رواية مجتمع وتجربة حياة، عبد الإله التاروتي، دار القارئ، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م، ص ٥٥٧.
- يعني بذلك المرحوم الحاج أحمد بن عبدالله العوى (١٣٤١هـ - ١٤٢٠هـ)
- المجموعة الشعرية الكاملة للعلامة الجشي، (الروضة العليا)، الناظم العلامة الشيخ علي الجشي، منشورات دار الهداية، بيروت - لبنان، الطبعة الثانية، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م، ص ٧
- بشري المذنيين وإنذار الصديقين، الشيخ ناصر الجارودي، المطبعة الحيدرية، النجف الأشرف، الطبعة الأولى ١٩٥٥م
- أنوار البدرين في تراجم علماء القطيف والأحساء والبحرين، الشيخ علي البلادي البحراني القديح، مطبعة النعمان، النجف الأشرف، الطبعة الأولى ١٣٧٧هـ.
- الإزهار الأرجية في الآثار الفرجية، الشيخ فرج العمران، مطبعة النجف، النجف الأشرف، الجزء الثاني، الطبعة الأولى ١٣٨٢هـ
- من أعلام العوامية، سعيد الشيخ علي آل أبو المكارم، القسم الثاني من الجزء الأول، مطبعة الآداب، النجف الأشرف، الطبعة الأولى ١٩٦١م - ١٣٨١هـ.
- ديوان وحي الشعور، ملا علي بن محمد الرمضان الخطي، المطبعة الحيدرية، النجف الأشرف، الجزء الأول، الطبعة الأولى ١٣٨٢م - ١٩٨٢م.
- النظرات الإلهية في المبادئ النبوية، الفاضل الشيخ منصور البيات، مطبعة الآداب، النجف الأشرف، الطبعة الأولى ١٣٨٨هـ
- ديوان بن معتوق، الشيخ علي المرهون، المطبعة الحيدرية، النجف الأشرف، الطبعة الأولى ١٩٥٦م - ١٣٧٥هـ.
- الزفرات الحسينية في رثاء الغرة الطاهرة النبوية، عبد المحسن العقيلي التاروتي الخطي، المطبعة الحيدرية، النجف الأشرف، الطبعة الأولى ١٣٧١هـ.
- ديوان محرك الأشجان في رثاء أمناء الرحمن، أحمد عبدالله العوى الخطي، المطبعة الحيدرية، الطبعة الأولى ١٣٧١هـ
- الله الخالق القدير، محمد علي حسن مكى ناصر، مطبعة النعمان، النجف الأشرف، الطبعة الأولى ١٣٨٢هـ.



بقلم : حسن الخاطر

دراما بشرية تفوق الخيال (٢/٢)

نتمسك بهذه النظرية وهي تباطؤ الأرض لأنه يتعذر علينا وجود البديل لها، ونتمسك بها طالما أنها تسد الفراغ النظري وهذا مقبول في كثير من نظريات الفيزياء، وما يعضد ذلك أيضاً وجود نصوص دينية حولها وهو كلام الإمام محمد الباقر - عليه السلام -.

سوف أقوم الآن بتحديد سرعة الأرض في زمن خروج المهدي، نحن نعلم أن السنة تتكون نتيجة دوران الأرض حول الشمس وهذه الدورة تتم في ٣٦٥ يوماً وتساوي ٣١,٥٣٦,٠٠٠ ثانية، ستكون سرعة الأرض: المسافة مقسومة على الزمن، فإذا علمنا أن البعد بيننا وبين الشمس ١٥٠ مليون كم، ومحيط الدائرة سيكون $١٤ \times ٣,١٤ \times ١٥٠,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠ = ٩٤٢,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠$ م، سيكون معدل سرعة دوران الأرض حول الشمس: المسافة مقسومة على الزمن، فإذا استخدمنا الأرقام أعلاه سنخرج بسرعة دوران الأرض حول الشمس: (٩٤٢,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠ / ٣١,٥٣٦,٠٠٠) وهذه النتيجة تساوي تقريباً (٣٠,٠٠٠ م/ث).

فإذا حافظت الشمس على بعدها بين الأرض، ستكون سرعتها ٣٠٠٠ م/ث، فإذا أصبحت سرعة الأرض بهذا المقدار ستكمل دورتها حول الشمس في ٣٦٥ يوماً أي ما يعادل عشر سنين.

باختصار ناقشت فيما سبق الأسلوب الأنسب لتمديد اليوم على وجه الأرض لتصبح السنة عشر سنين أو اليوم إلى عشرة أيام، تعرضت لتباطؤ الأرض نتيجة كوارث أرضية كالزلازل، أو كونية كمرور مذنب أو كوكب بالقرب من الأرض لكننا لا نستطيع أن نجزم بحدوث ذلك وحتى لو حدث فنحن لا نستطيع الجزم أن ذلك سيؤثر على سرعة دوران الأرض وسيؤدي إلى تباطؤها، ومن هذا المنطلق نستطيع القول: إن الاحتمال ضعيف جداً.

انتقلت بعد ذلك إلى دليل من نوع آخر بالاستناد إلى قضية يوشع بن نون الذي أمر الشمس بالوقوف أو التباطؤ، ونتيجة لذلك استطال اليوم الأرضي بسبب تباطؤ الأرض، وهذا يعود لقدرته - سبحانه وتعالى - إذا أراد التدخل في هذا الكون تدخلاً حكيماً (١).

من خلال ما سبق نخرج بحقيقة حتمية إن استطالة اليوم تنتج عن تباطؤ الأرض حول نفسها، هذه الحقيقة هي الحقيقة الوحيدة التي بين أيدينا وهي سوف تساعدنا كثيراً حول تفسير استطالة اليوم وهذه الحقيقة أشار إليها الإمام الباقر - عليه السلام -، وقد تكون هناك احتمالات لا متناهية لا تخطر على بالنا حول هذه النقطة وهذا يعود بالطبع إلى قدرته سبحانه وتعالى، ونحن

لكن وماذا عن اليوم هل سيظل اليوم يحافظ على أناقته التي نعرفها الآن، كما نعرف أن اليوم ينتج عن دوران الأرض حول نفسها، وهذا الدوران يتم في (٢٤) ساعة وبسببه يتكون الليل والنهار، فإذا علمنا نصف قطر الأرض (٦٤٠٠ كم)، فمعدل هذا الدوران سيكون (٤٦٥ م/ث). فهذه السرعة سوف تتباطأ إلى معدل ٤٦ م/ث، فقط. وبهذا الطريقة استطعنا أن نقيس سرعة الأرض حول الشمس وحول نفسها.

لكن هل هذا هو الذي سيحصل بالفعل؟ إن الجواب ليس بالضرورة أن يكون بنعم لأنه ربما يكون لا أيضاً، نحن نجتهد أن نفهم طريقة استطالة اليوم بالاعتماد على القوانين الموجودة بين أيدينا، لكن قد لا تخدمنا هذه القوانين كثيراً في عالم لا يخضع لقدراتنا العقلية.

إن ما شد انتباهي أكثر، ليست هذه الأرقام القياسية التي ذكرتها أعلاه، فسواء هذا الذي سيحصل أو خلافه فهذا لم يشد اهتمامي كثيراً، إن ما هو أهم من ذلك وقد صدمني وأدهشني هو أن الإمام الباقر-عليه السلام- تكلم عن حقائق علمية دقيقة للغاية، فهو قد سبق كوبرنيكس وجاليليو بأكثر من ألف سنة حيث أنه أوضح أن الأرض تدور حول نفسها وأن اليوم يتكون من حركة الأرض حول نفسها، وأن اليوم قد يزيد وقد ينقص عن هذه المدة القياسية استناداً إلى سرعة الكوكب وهذه الحقيقة يجب علينا أن نحملها على محمل من الجد، إضافة إلى إمكانية حلول نظرية أنيقة بمعادلات قد تكون بسيطة وسهلة المنال تسمح بنشوء دراما بشرية على كوكب الأرض.

أخيراً كيف يمكننا أن نتصور أن السنة تعادل عشر سنين فالفصول الأربعة ستطول نتيجة ذلك، كذلك اليوم، فكيف نستطيع أن نتصور أن اليوم سيكون بعشرة أيام بمعنى أن النهار سيكون أكثر من مئة ساعة والليل أيضاً، من الصعوبة أن نتصور ذلك لأن الحياة سوف تتعقد كثيراً ستخرج عندنا صعوبات كثيرة، النباتات كيف ستتمو في مثل هذه الأوضاع الغريبة جداً، كذلك البشر كيف سيتأقلم مع ليل يطول بأكثر من مئة ساعة! ولا ننسى بالطبع عدد المرات التي سنذهب بها للمطاعم في هذا اليوم الشاق، وأنا لا أستطيع أن أتخيل أنه ستكون عندي القدرة على صيام شهر رمضان أو أداء فريضة الحج، كذلك الموظفين ستكون عندهم مشكلة كبيرة في انتظار الراتب، فأصحاب الشهر الميلادي يتدمرون حالياً لأنهم يعملون بفارق عشرة أيام أو أكثر عن أصحاب الشهر الهجري، فكيف سيواجهون هذه الصعوبة؟... وهل يتحتم علي الانتظار ما يقرب من ألفي ساعة كي أرى حبيبي كل ليلة خميس وأجلس معه بجانب البحر؟

ستواجهنا الكثير من الألغاز وإذا سلمنا بقيام دراما بشرية لمدة سبع سنين فبلا شك سنقول من دون تردد: إن الحياة ستترتب بشكل جميل جداً من أجل البشر، النباتات والحيوانات والأفلاك وكذلك البشر أنفسهم، فالحياة التي نعيشها الآن سوف تستبدل بصورة من نوع آخر في ذلك الزمن المجهول الذي لا نعلم متى سيحصل، وهذه الصورة ناجمة بالطبع عن الاختلاف في سرعة دوران الأرض، وهذا الاختلاف سيقبل نظامنا الشمسي بأكمله، ولا غرابة إذا تجاوز ما هو أبعد من النظام الشمسي، فالنظام الشمسي أشبه بجدول المعلمين

فتغيير حصة من السابعة إلى الأولى لمدرس واحد قد يضطر إلى تغيير جدول المعلمين بأكمله لأجل هذا التغيير البسيط، من أجل أن يحافظ الجدول على أناقته، وإذا افترضنا أن أحد الفيزيائيين كنيوتن مثلاً ولد في تلك الحقبة الزمنية، سيكون مهووساً بدراسة الترتيب الجميل للنظام الشمسي وسيضع قانوناً أنيقاً وربما يكتشف حل اللغز، وقد لا يحالفه الحظ أيضاً، وقد تكون تلك الفترة أجمل من هذه الفترة التي نعيشها الآن.

لقد قرأت تراثاً دينياً يُصدم له العقل حول تلك الفترة الزمنية التي سيحكم فيها المهدي بإمكان القارئ القراءة عنه في الكتب المهمة بذلك، ومن خلال الأحاديث يستشعر القارئ ذلك الجمال الساحر والخلاب في تلك الفترة الزمنية الذي ستكثر فيه الخيرات وتخرج الأرض بركاتها وينعمون أهل الأرض بصحة وتطول أعمارهم....، وهذه نتيجة حلول نظرية أنيقة جداً، سأكتفي بهذا الحديث الذي جاء في كتاب الفتن لنعيم بن حماد، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: (تَنَعَّمُ أُمَّتِي فِي زَمَنِ الْمُهَدِيِّ نِعْمَةً لَمْ يَنَعَّمُوا مِثْلَهَا قَطُّ، تُرْسَلُ السَّمَاءُ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا، وَلَا تَزُرُعُ الْأَرْضُ شَيْئًا مِنَ النَّبَاتِ إِلَّا أَخْرَجَتْهُ، وَالْمَالُ كُدُوسٌ، يَقُومُ الرَّجُلُ فَيَقُولُ: يَا مَهْدِيْ اعْطِنِي، فَيَقُولُ: خُذْ).

وفي النهاية يجب علي أن أقول: إن الاكتشافات العلمية لم تجعل روايات أهل البيت -الغريبة والتي تفوق الخيال- مستحيلة، إنما جعلتها ممكنة.

(١) إن الإيمان المسبق بقضية يوشع بن نون-عليه السلام- سوف يسهل علينا الاعتقاد بحدوث ذلك كما أستدل الإمام الباقر-عليه السلام- بقضية يوشع حول هذه المسألة، أما إذا ألغينا الاعتقاد بقضية يوشع بن نون -عليه السلام- سيكون من الصعب جداً أن نقنع أنفسنا بحدوث ذلك، فقضية الإيمان بالمعجزات التي وردت في القرآن لا يسد فراغها إلا قدرة الله سبحانه وتعالى، لهذا يجب علينا أن نؤمن بهذه القدرة الإلهية.

إن قيمة الإيمان بالمعجزة عظيمة جداً ومن المستحيل أن تكتمل حياة الإنسان بدون الإيمان بهذه المعجزات، والذي لا يؤمن بالمعجزات يعيش في صراع مع نفسه حول الإيمان بوجود الله سبحانه وتعالى، وهذا ناتج بالطبع عن المواجهة بين العلم والدين، وبالتالي يعيش الإنسان في وسطية بين الإيمان والإلحاد وهذه الوسطية تسمى اللا دينية كما حصل لعالم الفيزياء الشهير ستيفن هوكنج الذي صرح في كتابه التصميم العظيم إلى أن العلم باستطاعته تفسير الكون دون الحاجة إلى وجود الخالق، وفي مقابلة أجريت معه شهر سبتمبر من عام ٢٠١٠م، على قناة (سي إن إن)، حاوره فيها لاري كنج، سأله: هل تؤمن بالإله؟ أجابه هوكنج: قد يكون الإله موجوداً، لكن بإمكان العلم تفسير الكون بدون الحاجة إلى خالق. وقد يتطور الأمر إلى ما هو أخطر من ذلك وهو عدم الإيمان بوجود الإله وهذا يسمى بالإلحاد، وحول هذه المواجهة يقول الفيلسوف البريطاني (كولين ماكجين) في حوار مع جوناثان ميلر، أذاعته (بي بي سي) البريطانية، في سلسلة عنوانها (الإلحاد تاريخ مختصر لنقض الإيمان): (أنا لا أؤمن بالأشياء الخارقة للطبيعة، لا معجزات، لا معتقدات غيبية، لا جن، لا إلهام، وكل ما إلى ذلك ويتابع ويقول: لا يوجد أي دليل مؤكد على وقوع مثل تلك المعجزات في أي وقت مضى، إن اليقين بحدوثها يبنى غالباً على اعتقاد مسبق بوجود الإله، بدلاً من أن تكون نفسها مصدراً للإيمان بوجوده). وهنا أستطيع أن أقول إن العلم ليس له القدرة الكافية على تفسير الكون بأكمله-وبالخصوص المعجزات والأمور الغيبية- دون اللجوء إلى الخالق، والذي يحاول تفسير الكون بما يحويه من معجزات وأمور غيبية بالعلم فقط سيعيش في وسطية بين الإيمان والإلحاد، وقد يتعدى الأمر إلى ما هو أخطر من ذلك وهو نكران وجود الله.



سعيد سليس يروي حكاية خمسين عاما في سوق السمك:

تركت كلية المعلمين فأصبحت شيخ الدالين

الكدح والتعب ضروريان لتكوين الثروة والتوفيق بيد الله

حوار: حسن الخاطر

فيها حتى هذه اللحظة.
-الحلقات التي يتكون منها مسلسل تنقلات سوق السمك وتلك المعاونة التي صحبتها، هل نستطيع أن نأخذ نظرة سريعة على هذا المسلسل؟
سعيد آل سليس: تأسس سوق السمك منذ فترة قديمة جداً، وكان موقعه الأصلي بالقرب من الموقع الحالي وهو (الشبرة) الذي يباع فيها السمك بالتجزئة حالياً، ثم انتقل بالقرب من سوق (مياس) بجانب البنك العربي لأكثر من عشر سنوات، وعاد بعد ذلك إلى موقعه (الشبرة) لسنوات قليلة، انتقل بعد ذلك إلى الساحة الموجودة عند مدخل قرية التويي وظل هناك لسنوات قليلة أيضاً، وأخيراً استقر في مكانه الحالي لربع قرن تقريباً، وتوجد خطة مستقبلية في نقل السوق بعد سنتين بجانب البحر بين منطقة القطيف وجزيرة تاروت، كما أحب أن أضيف أن المكانة التي يحتلها سوق السمك بالقطيف بالنسبة إلى الخليج العربي هي المكانة الأولى.

-من أين تعلمت العمل في سوق السمك، وكما كان عمرك؟
سعيد آل سليس: بدأت العمل في سوق السمك بشكل بسيط وعمري آنذاك عشر سنوات وذلك في عام ١٣٧٨هـ، حيث كان أبي يعمل دلالاً وكانوا يسموني حينها (ابن النوخة) وكان أبي يحظى بشعبية في سوق السمك رغم وجود ستة من المنافسين

إن الرجل الناجح هو الذي يعرف كيف يفكر الأثرياء وكيف يخططون لتكوين ثرواتهم ويصوغ من أفكارهم منهجاً عملياً قائماً على تجاربهم وكما قال أمير الكلام-عليه السلام- (أعقل الناس من جمع عقول الناس إلى عقله). سيلاحظ القارئ إنجازات مميزة قام بها هؤلاء وهذه نتيجة طبيعية للكدح والتعب والتفكير الذي يقومون به.
السماء لا تمطر ذهباً ولا فضة، والمال لا ينمو على الشجر، هكذا قال أجدادنا في أمثالهم وهم صادقون فيما قالوا، وهنا تجربة نتعلم منها حياة الكفاح والنضال لرجل أعمال أخذه قدره للعمل بسوق السمك وهو في العاشرة من عمره حيث كان والده يعمل هناك فبذل طاقته وجهده للوصول إلى هدفه، وبعد وفاة والده أخذ يتطور إمكاناته حتى احتل المكانة الأولى في سوق السمك بالقطيف ولقب بشيخ الدالين.

-قبل البداية، أعط القارئ معلومات مختصرة عن حياتك؟
سعيد آل سليس: ولدت في الشريعة بمحافظة القطيف عام ١٣٦٨هـ، دخلت مدرسة الحسين بن علي الابتدائية، ثم انتقلت إلى أول متوسط وذهبت بعد ذلك إلى كلية إعداد المعلمين وبقيت فيها أربعة أشهر، وخرجت منها إلى سوق السمك وما زلت



الحاج مهدي آل سليس

تدخل سوق السمك تدريجياً حتى انتشرت فيه بشكل كبير جداً، ومن الملحوظ أن وجود العمالة الوافدة في السوق نفع السوق وهذا شيء إيجابي، ذلك لأن أهل البلد يوجد عندهم عزوف عن العمل بسوق السمك، ونحن لا يوجد عندنا بديل عن ذلك.

-سأنتقل إلى سؤال آخر أشرت إليه في جوابك السابق، ما هو السبب الرئيس الذي جعل الناس يعزفون عن المهن القديمة، كالحداثة والتجارة وسوق السمك؟

سعيد آل سليس: أعتقد أن السبب الرئيس هو أن هذه المهن توجد فيها صعوبات كثيرة، كما أنها أصبحت غير مجدية حالياً من الناحية المادية، سأضرب لك مثلاً بسيطاً، تخيل كم مقدار التكاليف التي سيدفعها

الحداد في عمل (المنجل) إن هذه التكاليف لا يستطيع أن يحصل عليها عندما يبيعه وذلك لوجود المنتج الصيني بأرخص الأسعار. وتوجد بالطبع أسباب أخرى لا نستطيع أن نتجاهلها وهي الثقافة السائدة في هذا الجيل وهي رغبة الآباء في مواصلة أبنائهم الدراسة والعمل في شركات كبرى أو الالتحاق بوظيفة حكومية.

-حدثنا عن التبادل التجاري بين سوق القطيف وأسواق الخليج؟
سعيد آل سليس: هناك تبادل تجاري في الأسماك بين سوق القطيف وأسواق دول الخليج، فالأسماك التي تزيد عن تغطية الحاجة في دولة كقطر مثلاً، يقل سعرها لكثرة العرض فتجلب إلى سوق القطيف، وفي الوقت نفسه هناك بعض الأصناف تكون قليلة هناك فتأخذ من سوق القطيف، وهذا التبادل كان قديماً جداً.

-ما هي الوحدة المستخدمة في قياس السمك؟

سعيد آل سليس: في القدم يوجد عدة وحدات كالربعة والرطل وقد تلاشت، أما اليوم فالوحدة المتفق عليها لبيع الكميات الكبيرة هي (المن) والمن يساوي ستة عشر كيلو جراماً، وبالنسبة إلى الكميات الصغيرة فالوحدة المستخدمة هي الكيلوجرام.

-ماذا عن أسعار الأسماك، هل ترى أنها رخيصة أم غالية؟

سعيد آل سليس: في القدم كان المن للهامور بخمسة وثلاثين ريالاً، أما اليوم فسعر المن ستمائة ريال، والغلاء ليس في السمك فحسب فموجة الغلاء قد طالت الكثير من الأشياء كالذهب والعقار والمواد الغذائية، وهناك نقطة يجب أن أوضحها وهي أن الأسماك المثلجة ساعدت كثيراً في كبح جماح موجة الغلاء، فسعر كيلو الهامور حالياً خمسين ريالاً ولو لا وجود الأسماك المثلجة المستوردة من الخارج لأصبح الكيلو بمئة ريال، كما أن الأسعار قد تأخذ في الزيادة مع تقدم الزمن.

-مسألة الدفن التي حصلت ما تأثيرها على سوق السمك؟

سعيد آل سليس: الدفن أثر بشكل سلبي جداً على سوق السمك، فالأسماك تريد أن تحافظ على بقائها فتهرب من هذه المناطق المدفونة إلى مناطق أخرى، وبالطبع ينتج عن ذلك شح السمك مما يؤدي إلى ارتفاع الأسعار، ومن هذا المنطلق فالدفن قد أضر بسوق السمك كثيراً، وليس سوق السمك فحسب فالطبيعة الجميلة قد تضررت أيضاً من هذا الدفن.

له، وهذه المنافسة كانت شريفة، ويتضح من كلامي أن المهنة ورثتها عن أبي وأبي ورثها عن أبيه، وبهذا أستطيع أن أقول لك إن المهنة متوارثة أباً عن جد.

-أخبرني حول التطور المهني الذي حصل لك، منذ بدايتك (ابن نوخذة) حتى هذه اللحظة (شيخ الدالين)؟

سعيد آل سليس: بدأت في عام ١٣٧٨هـ، (ابن نوخذة) لوالدي، وعندما أصبح عمري خمسة عشر سنة أصبحت مساعداً للوالد، وفي عام ١٣٩٨هـ، أصبحت دلالاً وهذه الخطوة كانت قبل وفاة والدي مهدي آل سليس- رحمه الله- بثلاث سنوات حيث توفي في عام ١٤٠١هـ، وبقيت كدلال حتى عام ١٤١٠هـ، وتم اختياري كشيخ للدالين من قبل مجموعة من أعضاء السوق.

-ما هي وظيفة شيخ الدالين؟

سعيد آل سليس: أهم الوظائف التي يقوم بها شيخ الدالين هي حل المشاكل المتعلقة بالسوق بجميع أنواعها وتقديم النصائح والاستشارات فيما يتعلق بالسوق، وهذه المهنة تشريعية وخدمة خيرية وتطوعية لأهل السوق حيث لا أتقاضى عليها أجراً، وما يدفعني لمواصلة هذه المهنة هو خدمة أبناء وطني.

— حدثنا عن طبيعة عملك كدلال بالسوق؟

سعيد آل سليس: ببساطة: طبيعة عمل الدلال في سوق السمك أشبه ما تكون في أي قطاع آخر كسوق العقار أو السيارات، فأصحاب (اللنجات) من مناطق مختلفة كتاروت ودارين، يأتون بالسمك وبيعه لهم وأدفع من مالي الخاص لصاحب اللنج نقداً وبعد ذلك أحصل على قيمة السمك من المشتري بالأجل بعد مدة من الزمن بعمولة ثابتة متفق عليها، وهذه العمولة هي التي استفيد بها كدلال.

- لماذا لم تختار العمل في صيد السمك؟

سعيد آل سليس: اشتريت (لنجاً) واحداً فقط، ووضعت عليه عمال لمزاولة مهنة صيد السمك، إلا أنني لم أنجح في هذه المهنة فبعت اللنج، وهنا أقدم نصيحة مهمة فالإنسان عليه أن يعمل في الأشياء التي يفهمها والتي يستطيع أن يزاولها بنفسه وهذا يعزز بالطبع من نجاح المشروع، والتركيز في مشروع واحد وتطويره للوصول به إلى النجاح، هذا أفضل من تشتيت الفكر في عدة مشاريع قد لا تضمن نجاحها، وهناك بالطبع جنبه إنسانية جميلة جداً أنك تتيح الفرصة للآخرين لبيدعوا في مجالاتهم.

-ألا تعتقد أن هناك مخاطرة على أموالك في العمل الذي تقوم به، فأنت تدفع من جيبيك مبالغ ضخمة قد لا ترجع لك؟

سعيد آل سليس: المجازفة ضرورية في التجارة ولا يوجد عمل من دون مجازفة، إن الواجب علينا أن نقلل من هذه المخاطرة مع تقدم الزمن، والحمد لله طورنا أساليب الحماية كثيراً فأصبحت الأموال الضائعة (النثرات) تقل نسبتها سنوياً، وبالرغم من هذه الأساليب فهي ليست قادرة على إبطال النسبة إلى الصفر.

-بالنسبة إلى العمالة الوافدة في سوق السمك، هل أضرت بالسوق أم نفعته؟

سعيد آل سليس: قديماً لم يكن يوجد في سوق السمك عامل وافد واحد، جميع العاملين كانوا من البلد، وبعد عام ١٤٠٠هـ، بدأت العمالة الوافدة

لا يوجد عمل من
دون مجازفة ووالدي
صاحب الفضل الأول

الصحة والمال أجمل
ما يملك الإنسان
في هذه الحياة

الخط



لولا وجود الأسماك المثلجة المستوردة لأصبح الكيلو مائة ريال

الدفن أضر بسوق السمك وبالبيئة البحرية الجميلة

-دعنا نكون واقعيين، أين يسكن
الناس إذا علمنا الزيادة الموهولة
في عدد سكان القطيف؟

سعيد آل سليس: التوسع من جهة
الغرب (البر) أفضل بكثير، وبهذا
نكون قد ضمنا السكن وحافظنا
على البيئة البحرية والزراعية اللتين
تعطيان جمالا للمنطقة.

-سأنتقل إلى سؤال حول تلك المعاناة
التي عانيتُها، فمن الواضح أنك أجهدت
نفسك لأكثر من خمسين سنة في العمل في
سوق السمك، فهل الكدح والتعب ضروريان من
أجل تكوين الثروة والوصول إلى الهدف؟

سعيد آل سليس: الفضل يعود بعد الله سبحانه وتعالى لوالدي الذي
علمني ممارسة المهنة، فطورت في نفسي كثيرًا، ولا بد من الكدح والتعب
لتكوين الثروة، وكما يقال في الأمثال: إن السماء لا تمطر ذهبًا ولا فضة،
والمال لا ينمو فوق الشجر. والتوفيق مطلوب جدًا فأنا أعرف الكثير
من الذين كدحوا وعملوا لكنهم لم يحصلوا على شيء وهذا بسبب
عدم التوفيق، فالتوفيق عزيز المنال والإنسان بحاجة إلى توفيق من الله
سبحانه وتعالى.

-هناك كلمة لبل غتس يقول فيها: (ليس عيبًا أن تولد فقيرًا،
لكن العيب أن تموت فقيرًا)، بكلمات بسيطة هل توافق على هذه
الكلمة؟

سعيد آل سليس: بالتأكيد الإنسان عليه أن يغير من وضعه إذا كان فقيرًا،
فعليه أن يجتهد لتغيير وضعه وإذا حصل على المال فهذه نتيجة طبيعة
لما يقوم به، ويبقى التوفيق بيد الله سبحانه وتعالى.

-نقطة مهمة أريد أن أناقشها بوضوح، هناك فئة من الناس فشلوا
في تكوين الثروة بالطرق النزيهة أو أنهم يجدون الطريق طويل
ووعر جدًا، فلجأوا إلى الأساليب غير النزيهة كالكذب والاحتيال
والسرقة للوصول إلى الثراء متطلقين من مبدأ ميكافلي الشهير
(الغاية تبرر الوسيلة)، أريد أن أسمع تعليقًا من شيخ الدلائين
حول هذه الفئة؟

سعيد آل سليس: الذين يكسبون المال بطرق غير نزيهة هؤلاء مجرمون
ومنحرفون والإسلام منهم بريء لأن الإسلام يدعو إلى الصدق والأمانة
وعدم أكل أموال الناس بالباطل، والإنسان عليه أن يجتهد بالطرق
النزيهة وأن يقنع بما يحصل عليه وإن كان قليل وهذا أفضل من الذي
يلجأ إلى مثل الأمور الذي ذكرتها، فالوسيلة يجب أن تكون أخلاقية
للوصل إلى الغاية بطريقة نزيهة.

-هناك معتقدات سلبية يحملها فئة من الناس تجاه المال، فعلى سبيل
المثال وليس الحصر (المال يقسي القلب، المال أصل الشرور....)، ما
تعليقك على هذه المعتقدات؟

سعيد آل سليس: المال نعمة من الله وهو يساعد على فعل الخير ومساعدة
الفقراء والمحتاجين وفاقد الشيء لا يعطيه، فالمال ضروري لفعل الخير،
ونحن لا نستطيع أن نتجاهل أن هناك فئة غرهم المال فطغوا بحصولهم
على هذا المال، فالإنسان الحكيم هو الذي لا يفره هذا المال.

-ما هما أجمل شيئين يمتلكهما الإنسان في هذه الحياة؟

سعيد آل سليس: الصحة والمال فمن دونهما لا تكتمل حياة الإنسان،
والصحة والمال نعمتان كبيرتان أنعم الله بهما على الإنسان، فتخيل
مقدار الكارثة التي تحل بالإنسان من معاناة الفقر، وكما قال أمير
المؤمنين علي بن أبي طالب-عليه السلام-: (كاد الفقر أن يكون كفرًا)،
وأيضًا أموال الدنيا لا قيمة لها بالنسبة إلى الإنسان المريض، فالصحة
والمال ضروريان في حياة الإنسان ومن المستحيل أن تكتمل حياة الإنسان
في الأرض من دونهما.

-حقًا فإن الصحة تعطي قيمة لجميع أصفار الحياة، ويقول بشار بن برد
في هذا العنوان:

إنِّي وإن كان جمع المال يعجبني في المال زين وفي الأولاد مكرمة
فليس يعدل عندي صحة الجسد والسقم ينسبك ذكر المال والولد

الآن سأنتقل معك إلى حقل آخر، أريد نصيحتك بمسألة المشاركة
في التجارة؟

سعيد آل سليس: من الأفضل أن يقوم الإنسان بتجارته بمفرده دون
شراكة، فتجارب زماننا أثبتت أن الشراكة في التجارة لا تنجح غالبًا
وربما تنتهي بمشكلات وعداوات بين المتشاركين، وأحب أن أشير إلى أن
مبدأ الشراكة والتعاون جيد لكن هذا المبدأ يحتاج إلى ثقة، والثقة من
الصعوبة إيجادها في هذه الأيام.

-بالتقريب، كم مقدار الكمية التي تأتي للسوق يوميًا؟ وما المانع
لتصدير السمك للخارج، كالأسمك الصغيرة التي تأتي لنا من
الفلبين أو التونة المستوردة من الفلبين مثلاً؟

سعيد آل سليس: ألف من، أي ستة عشر ألف كيلوجرام، وهذه الكمية
لا تغطي احتياج المملكة العربية السعودية، ولأسف الشديد إذا كانت
الأسماك لا تغطي حاجة البلد فكيف تصدر إلى الخارج، ومما يزعج أكثر
أنه سنويًا تقل كمية الأسماك.

-مشكلة الإنتاج القليل التي تكلمت حولها كيف نعالجها؟

سعيد آل سليس: الحل الوحيد هو إيقاف الدفن، لأن الدفن يتسبب في
هجرة الأسماك، فالدفن ضرر كبير جدًا، والدفن بالنسبة إلى الأسماك
أشبه ما يكون بالحروب بالنسبة إلى البشر فالحروب تشتت البشر، كذلك
يفعل الدفن.

-هل من الأفضل أن يظل رجل الأعمال يعمل إلى آخر حياته أو
يسلم شركته لأولاده ويترك العمل؟

سعيد آل سليس: من الأفضل إذا كبر الإنسان وشعر بالتعب أن يسلم
شركته لأبنائه، وأنا شخصيًا تركت العمل من عام ١٤١٥هـ، وسلمت إدارة
الشركة إلى ولدي عبد الله وطارق، وأقوم بدور المشرف لهما، غير أنه
ليس كل رجال الأعمال يوجد عندهم أولاد متفرغون وعلى قدر كبير
من تحمل المسؤولية مما يضطرهم للعمل حتى الهرم، فمن وجهة نظري
إذا شعر رجل الأعمال بالتعب-مهما كان سنه- فعليه أن يعطي فرصة
لأولاده في إدارة الشركة، ويتفرغ هو للراحة ولشؤون نفسه وأسرتة.

-كلمة أخيرة لشيخ الدلائين؟

سعيد آل سليس: أتمنى أن يكون سوق السمك بشكل أفضل مما هو عليه
الآن، كما أتمنى أن يكون سوق السمك في مقره الجديد مطورًا ويخدم
الدلائين والباعة والمتسوقين، ويجب أن يحوي جميع الخدمات (المكاتب،
التكييف، النظافة، سوبر ماركت، ديزل....).

الفنانة عواطف آل صفوان :

أميل إلى المدرستين التعبيرية والتكعبية

عواطف آل صفوان : فنانة تشكيلية من "السنابس" محافظة القطيف، مدرّبه لفن الباتيك، لها مشاركات في مختلف المعارض منذ عام ١٩٩٢ م . آخر مشاركتها كانت في الأيام الثقافية السعودية في دولة قطر - كازاخستان ٢٠١٠م. والمشاركة في "نورد آرت" العالمي في ألمانيا ٢٠١٠م. والمعرض التشكيلي الجماعي الأول (بين بحرين) ١٤٣١هـ. وبينالي الخرافي الرابع بدولة الكويت ٢٠١٠م. معرض عشر فنانين سعوديين بجاليري مطر بدبي ٢٠١١م. ومعرض لا تدخل من باب واحد ٢٠١١م. حصلت على عدة جوائز كان آخرها حصولها على المركز الأول في جائزة الجوف للفنون التشكيلية الأولى لعام ٢٠١٠م وكذا اقتناء شخصي بوزارة التعليم العالي ٢٠١١م. في هذا اللقاء نتحدث الفنانة عواطف لـ "الخط" عن تجربتها التشكيلية .

حوار : أمل فؤاد نصرالله

متى بدأت علاقتك بالفن التشكيلي وما قصة عشقك لهذا الفن؟

علاقتي بالرسم بدأت منذ الصغر عندما كنت في المرحلة الابتدائية وكنت أشارك في المعارض الفنية التي تقيمها المدرسة لذلك شغفني حب الرسم منذ الطفولة فالشكر موصول الى بيتي ومدرستي عشقي الى اللوحة التشكيلية وزيارة المعرض الفن التشكيلي كانت تشد انتباهي وتولد لدى هاجس جميل وهو ما فجر في روح الفن ومنها بدا المشوار الحقيقي وكان منذ عام ١٤١٢هـ .

ماذا عن لوحات الاقتناء لديك؟

لدي العديد من اقتناءات شخصي لدى عدد من الوزارات والشخصيات وفي بعض الدول العربية والاروبية.

ماهي المدارس الفنية التي تجدين ذاتك فيها؟

المدارس الفنية التي اميل لها هي المدرسة التعبيرية والتكعبية . و لوحاتي تتضمن مضمونا فكريا وهو تعابير الإنسان وعذاباتة في الحياة الانسانية.

كيف ترين واقع التشكيليين والتشكيليات؟ وهل ثمة؟

التشكيلين و التشكيليات بحاجة إلى مزيد من الدعم والرعاية الدائمين كي يحققوا حضورهم محليا وعالميا بشكل متواصل . إضافة إلى حاجتهن للدعم المادي وبالنسبة لنا كتشكيليين في منطقة القطيف نعاني من عدم توفر صالات عرض كافية في المنطقة الشرقية خلاف مدن أخرى، مثل: جدة ومحافظة القطيف التي تعج بالحركة التشكيلية، ولا يوجد سوى صالة عرض واحدة، والأمر نفسه ينطبق على مدينتي الدمام والخبر.

ما مشروعاتك القادمة في مجال الفن التشكيلي؟

أعد لمعرضي الشخصي الثاني والذي سوف يكون بأذن الله في شهر مارس ٢٠١٢ . ولدي ارتباطات مع بعض الجهات الفنية التي تقوم على تفعيل الحركة الفنية التشكيلية

برأيك ماهو الأسلوب الذي يميز كل فنان عن الآخر؟

الفنان المبدع الذي لديه القدرة على التشكيل يستطيع ان يتميز ويبتكر ويصنع له اسلوبا، فكل فنان يتميز عن الفنان الآخر . عندها تكون اللوحة أصدق وأقوى في الأداء والتصوير .

كيف تقرئين لوحة تشكيلية؟

هذه من المشاكلات التي نقع فيها نحن كتشكيليين وهي كيف نعبر عن لوحات الفنانين الآخرين فالفنان يقول في لوحاته ما لا يقوله غيره فكل واحد يرى لوحة بمنظور مختلف عن الآخر.

ماذا عن معارضك الشخصية؟

اقمت معرضي الشخصي الاول عام ٢٠٠٩ باسم منمنمات، والمعرض الثاني التشكيلي بوابة المستقبل ٢٠٠١ ، ومعرضا لعشر فنانات تشكيليات في آتيلية مصر ١٤٢٧، ومعرض السباعي (مرايا الذاكرة) في جاليري قباب بأبوظبي ١٤٢٨م .

ومعرضا خماسيا الشرقية على صالته آتيله جدة ٢٠٠٩م .

ومعرضا لعشرة فنانين سعوديين بجاليري مطر بدبي ٢٠١١م.

ومعرضا لثمانى فنانين لا تدخل من باب واحد ٢٠١١م. بالإضافة للعديد من المشاركات الداخلية والخارجية مثل الكويت والمغرب والهند والامارات وقطر وألمانيا ومصر.

وأخيرا ماذا بداخل عواطف من طموح؟

أتمنى أن يشهد الفن التشكيلي المعاصر المزيد من التطور .



بقلم : محمد محفوظ

وقفات عربية

فالأقنعة جميعا سقطت ، وارتفع الحاجز الذي كان يحول دون رؤية الأمور على حقيقتها..

فالأنظمة والحكومات التي يطالب شعبها بالإصلاح أو الرحيل ، هي أنظمة وحكومات ، لا تتورع من استخدام أية وسيلة للدفاع عن وجودها ، حتى لو أبادت شعبها ودمرت مدنه المختلفة ..

ولكن الملفت للنظر مع هذه الأحداث والتطورات ، أن جميع الأطراف تعتقد أن خيار القتل والقمع وتكليم الأفواه ، لن يعالج الأزمة ، وإنما يفاقمها ويزيدها اشتعالا وتعقيدا.. فالشعب الذي يطالب بالإصلاح والتغيير ، ويقتل ويقمع بدم بارد ، يعلن صباح مساء أن آلة القتل والقمع لن توقف مطالبته بالإصلاح والتغيير ، وإن سفك الدماء لن يحول دون استمرار مشروع المطالبة بالحقوق والكرامات .. فالدماء المسفوكة تزيد من تمسك الناس بأهدافها التي من أجلها نزلت إلى الشارع وتحدث آلة القتل والقمع والترويع ..

وفي المقابل أيضا فإن الجهة التي تقوم بالقمع والقتل ، تعلن بطريقة وأخرى أن الحل الأمني لن ينهي الأزمة ، وإنما بحاجة إلى حلول سياسية واقتصادية واجتماعية لإنهاء موجبات نزول الناس إلى الشارع وتحدي السلطات .. وإن ممارستهم للقتل والترويع هو لمعالجة جيوب مسلحة متمردة ، وإن الخيار الأمني لن يستمر طويلا ..

فالمفارقة التي تحتاج إلى تأمل عميق أن المقتول والمقموع يعلن أن قتله وقمعه لن يحقق الأهداف المرجوة منه ، لأننا سنستمر بالمطالبة بحقوقنا حتى لو سفكت دماؤنا .. وفي ذات الوقت فإن الجلاذ والقاتل يعلن أيضا أن خياره الأمني - الوحشي لن ينهي الأزمة والمشكلة ، وإنما هو خيار ينبغي أن يسند بخطوات وآليات معالجة أخرى ..

لهذا فإننا جميعا معنيون كمرب من رفع الغطاء الديني والاجتماعي والسياسي عن الخيار الأمني ، الذي يقمع الناس ويسفك دماءهم لأنهم يطالبون بحقوقهم وإصلاح أوضاعهم .. فلا يجوز لنا مهما كان موقعنا أن

لعلنا لا نجانب الصواب أن جميع القوى والفعاليات والمؤسسات في المنطقة العربية ، تفاعلت وتأثرت بنحو من الانحاء من التطورات والتحولات المتسارعة التي تجري في أكثر من بلد عربي هذه الأيام .. ولا غرابة من تفاعل وتأثر الجميع من المحيط إلى الخليج ، مع أحداث العالم العربي وتطوراتها ، لكوننا جميعا نسير في قافلة وسفينة واحدة ، وإن ما يجري في هذا البلد أو ذاك سيشغل في أقل التقادير بال الأطراف الأخرى في العالم العربي .. والذي يزيد هذا التأثير والتفاعل عمقا وحيوية ، هو التغطيات التلفزيونية المستمرة والمباشرة لأحداث البلدان العربية وتطوراتها الدراماتيكية ..

فصورة الأحداث والتطورات تصل إلى بيوت الجميع لحظة بلحظة ، واستغاثات المنكوبين وآهاتهم يسمعونها الجميع ، والفضاعات والمجازر التي ترتكب باسم الحفاظ على الاستقرار والأمن يشاهدها الجميع ..

فهذه أحداث وتطورات مستفزة للضمير والوجدان ، لأن الإنسان يرى بأم عينيه حجم الفضاعات التي ترتكب بحق الناس الأبرياء .. وهذه الأحداث والتطورات صادمة لعقولنا جميعا ، لأننا كنا نعتقد أن الجيوش في العالم العربي ، التي صرف عليها المليارات من الدولارات ، وجهزت بأحدث الأجهزة العسكرية ، هي من أجل حماية الشعوب العربية أمام أي عدوان خارجي ، وإنها خط الدفاع الأول والأخير عن الشعوب العربية واستقرارها السياسي والاجتماعي .. وإذا بنا نكتشف خلال هذه الأحداث والتطورات ، أنها هي المسؤولة عن قمع وقتل الشعوب ، وإنها بمقدار ما هي وديعة ومتأنية وتحسب الأمور بدقة تصل إلى حد اللا عمل واللا موقف تجاه خصوم العالم العربي الخارجيين ، هي شجاعة وقاسية ومتهورة تجاه دم الشعوب العربية .. فآلة القتل والقمع العربي ، تقتل بدون توقف ورحمة ، ولا تبالى بأية قوانين وأعراف .. فهي مؤسسات عسكرية جوهر عقيدتها القتالية هو قتل المواطن العربي الذي يطالب بحقوقه أو يرفع صوته للدفاع عن كرامته وكرامة أهله وشعبه ..



أحمد عبدالحسين الجشي

غربة

و لا دامت بنأي و انفصال
و تنهنا بين لثم و اتصال
و ان شئت فقل مَلَكَ الجمال
بحسادٍ تباروا بالنزال
و غر قد تجلى بالكمال
يناغيني بأسحار الليالي
يغريني و يعدو كالغزال
ليأسرن الرجال بلا نبال
بليلات التسمُّر و الدلال
تسليني فقلبي اليوم سالي
على مهل مواويل الغزالي
و يا أغلى النفائس و النوال
ينسيني هموماً كالجبال
و في شفتيك أصناف الزلال
نقوداً أرثجي فيها عيالي
أتيتك يا مناي و لا أبالي

أعاد الله ليلاات الوصال
لكم عشنا بها أنات مجن
فقد كانت عجباً في صباها
فيا ويح الزمان اذا بلاني
و انسوني حبيبي و هو لاع
و طفل ميس و مراح صبَّ
و لا انسى اذا ما اشتاق وصلاً
فسبحان الذي خلق العذارى
فيا أشقى الخرائد ذكريني
و زيدي في خيالي علّ ذكرى
و قصي لي مقامات و غني
أميمة أنت يا مُثُل المعالي
لعمري أنني اشتاق صدراً
خذييني انني باك و صاد
و لولا أنني في البعد أرجو
لأهملت التغرب ثم شحطاً

نغطي قتل الناس وقمعهم .. فسفك الدم لا يبرر ولا يسوغ ، ومن العار علينا جميعا حينما نقبل بهذه الممارسة المشينة التي يقتل فيها الإنسان ويقمع لأنه يطالب بتحسين أحواله أو إصلاح أوضاعه ..

فإن الأوان بالنسبة لنا في كل العالم العربي ، أن نرفع الغطاء عن عمليات القتل التي يتعرض إليها الأبرياء في العالم العربي .. فمهما كان الخطاب السياسي الذي يحمله هذا النظام أو ذاك ، ليس صحيحاً أن نقبل بقتل الناس وقمعهم واستمرار الخيار الأمني في التعامل مع قضاياهم ومطالبهم ..

فالمطلوب هو أن نرفض جميعا الخيار الأمني في التعامل مع تطلعات الشعوب وآمالها في الإصلاح والتغيير .. فدم المواطن العربي يجب أن يسان ويحترم في كل البلدان العربية ، وإن مطالبة الناس بالتغيير والإصلاح ، لا يشرع لأي أحد في أي موقع كان من تبرير حالة قتل الناس وقمعهم لأنهم نزلوا إلى الشارع وطالبوا بحقوقهم .. وإذا كان الخيار الأمني كما تعلن الحكومات العربية المتورطة بسفك دماء شعبها لن يجدي نفعاً ، فلماذا الاستمرار فيه ، ولماذا الاستمرار في سفك الدماء البريئة .. فتعالوا جميعاً من مختلف مواقعنا نرفض قتل الناس في العالم العربي بسبب آرائهم أو مطالباتهم بحقوقهم ..

فالمطالبة بالإنصاف والحقوق ، ليست مدعاة لقمع الناس وقتلهم ، وإنما هي مدعاة إلى الإنصات إلى واقع الناس ومشاكلهم والعمل على إصلاح أوضاعهم وإنهاء كل الظروف والموجبات التي أوصلت الأمور إلى ما وصلت إليه ..

وفي المقابل من الضروري لكل الأطراف في العالم العربي أن تدرك ومن خلال التجارب الشعبية والسياسية التي شهدتها بعض البلدان العربية خلال الستة شهور الماضية ، أن الإصلاح السياسي في الدول العربية هو أسلم الخيارات وأقلها كلفة على الجميع ..

وإن صم الآذان عن حاجات الناس ومطالبهم المشروعة ، سيفضي إلى تفجر الأوضاع كما شهدته الساحات العربية في تونس ومصر واليمن .. فالإقدام على خطوات إصلاحية حقيقية ، سيقى المنطقة العربية من ويلات وكوارث عديدة ..

وإن الإصلاح السياسي هو ضرورة للحكومات العربية قبل أن يكون مطلباً عند الشعوب العربية ..

لهذا فإننا نعتقد أن مبادرة الحكومات العربية ، للقيام بتنفيذ خطوات إصلاحية حقيقية تلبى تطلعات الناس وحاجاتهم المختلفة ، وتجدد من الحياة السياسية والوطنية في كل البلدان العربية ، سيحمي العالم العربي بأسره من الدخول في نفق مظلم من التشطي والتجزئة والقتل والقمع المفتوح على كل الاحتمالات الكارثية ..



الداعية الذي هاجر الى آذربيجان لـ "الخط"

تعاون رجال الأعمال مع رجال الدين صفر في تلك البلاد

أشعر بلدة كبيرة تجاه ما أقوم به وهذا أقل ما أستطيع أن أقدمه للإسلام
تعلمت من ذلك الأمريكي الإصرار على مواصلة الدرب

حوار / حسن الخاطر

هناك من يتغرب من أجل العمل والحصول على المال، وآخر من أجل طلب العلم، وشخص ثالث يريد أن يكمل دراسته، وكم سيكون غريباً إذا عرفنا أن ضيف حلقتنا عاش في الغربة لأكثر من خمسة عشر سنة في دولة عاشت تحت الاستعمار الروسي وانتشرت فيها قوى الشر المعادية للدين فأحرقت المساجد وحولتها إلى بارات ومخازن للخمر، لقد مَحِيَ الإسلام منها كما يمحي اللوح مما كتب فيه ولم يبق من الإسلام فيها إلا أمور بسيطة جداً كتفصيل الميت والصلاة عليه، لم يذهب لها من أجل العمل والحصول على المال، بل ذهب هناك لأكثر من خمسة عشر سنة لينشر فيها العقيدة الإسلامية والتعاليم الأخلاقية.

هنا في "الخط" كان هذا الحوار مع الداعية الشيخ حسن الصالح:

-نبذة بسيطة عن سجل حياتك، هل تستطيع أن تخبرني عنها؟

ولدت في العوامية سنة ١٣٩١هـ، درست المرحلة الابتدائية والمتوسطة لكني لم أكمل المرحلة الثانوية، فقد كانت لدي رغبة شديدة في طلب العلم وهذه الرغبة كانت تراودني كثيراً والثقافة السائدة في المنطقة في تلك الفترة هو الخروج لطلب العلم، فتركت الدراسة الأكاديمية وانتقلت لطلب العلم في عام ١٤١٠هـ، ذهبت إلى سوريا وانطلقت منها إلى إيران ودرست في حوزة القائم سنة كاملة ثم رجعت إلى سوريا ودرست أربع

سنوات حتى عام ١٤١٥هـ، وأثناء دراستي في سوريا كنت أمارس الإرشاد، حيث كنت أذهب كل يوم أربعاء إلى يوم الجمعة للساحل السوري للقيام بالإرشاد، وهذا الإرشاد الذي أقوم به كان منطلقاً من رغبة نفسية أحببتها وليس تحت عوامل خارجية.

-بلغة واضحة التبليغ مهمة صعبة جداً، لماذا اخترت هذه المهمة؟ على الرغم أنه بإمكانك أن تأتي للبلد مبتعداً عن عناء الغربة وتقوم بدورك كأى رجل دين آخر؟

لقد اخترت التبليغ على صعوبته لأنني أحببت هذا الدور وهذا الحب بلا شك قد أنساني هذه الصعوبة ولم أعد أشعر بها، على العكس تماماً إنني أشعر بسعادة كبيرة عندما أرى تلك النتائج التي قمت بها وأعرف حينها أن ما بذلته لم يذهب سداً فساداتي لا توصف وأنا أرى الكثير من الذين أثرت في حياتهم وجعلتهم يتعلمون الإسلام ويصلون ويصومون بعد أن كانوا لا يعرفون الصلاة ولا الصوم ولا يعرفون من الإسلام إلا اسمه، ولورجع بي الزمن للوراء سوف اختار نفس الدور.

عندما أتيت إلى باكو-عاصمة آذربيجان- في عام ١٤١٥/١٩٩٥م، كم المدة الزمنية التي قررت أن تختارها للبقاء في هذه المدينة؟

كان من المقرر أن أبقي سنتين في باكو، ثم عدلت هذه الرغبة وقررت البقاء حتى وصول عمري إلى الأربعين، وفي أثناء عودتي إلى البلد بالطائرة كان بجنبي أحد الأمريكيين

يعمل في آذربيجان في إحدى شركات النفط، وعمره كما يبدو ٦٥ سنة! قُلت في نفسي لقد وصل هذا الرجل إلى هذا العمر وما زال يعمل في بلد غير بلده! فلماذا يتحتم عليّ أن أضع حدًا لعمرى التبليغي، فأخذت درسًا من هذا الرجل وقررت البقاء، ما دامت لي القدرة على العطاء!

أخبرني عن آذربيجان؟

تقع على بحر قزوين غرب آسيا شمال إيران، ويحدها جورجيا، داغستان، أرمينيا، تركيا، وغالبية البلد مسلمون وغالبيةهم شيعة أكثر من ٨٠٪ من تعداد سكانها البالغ ٩ مليون نسمة، ويوجد بها أقلية يهودية ومسيحية وديانات أخرى.

وقد احتلت مرتين من الاتحاد السوفيتي، واستقلت عام ١٩٩١م بعد أكثر من سبعين سنة من الغزو الروسي لها، الذي أحرق المساجد وحولها إلى بارات ونشر الشيوعية ومحا الإسلام وانتشر الفسق والفجور وشرب الخمر، وقبل ثمان سنوات زرت إحدى المناطق هناك فشاهدت مسجدًا تحول إلى مخزن للخمر، ورغم هذا الاحتلال فإن بعض المراسم الدينية ظلت قائمة كتغسيل الأموات وذكرى يوم عاشوراء.

-من الواضح أنك ذهبت لمجتمع متهاك جدًا قد ظل لأكثر من سبعين سنة تحت سيطرة الاحتلال الروسي الثاني، لقد محيت منه جميع تعاليم الإسلام كما يمحي اللوح مما كتب فيه، ولم يتبق منه إلا أمور بسيطة جدًا كصلاة الأموات وذكرى عاشوراء، كانت فترة ذهابك قريبة جدًا من الاستقلال حيث ذهبت بعد أربع سنوات فقط وذلك في عام ١٩٩٥م، فما هي الصعوبات التي واجهتها؟

×× لم تكن رغبتني أن أذهب إلى آذربيجان بل كان طموحي الذهاب إلى أندونيسيا، وقد اخترت أندونيسيا نتيجة إحدى الزيارات إلى البلد، كان في المنزل خادمة أندونيسية فسألته ذات مرة وفي ذكرى عاشوراء عن الإمام الحسين (ع) فصدمت أنها لم تسمع بهذا الاسم، ومن هذا الموقف قررت الذهاب إلى أندونيسيا للتبليغ، وعندما ذهبت إلى سوريا كان أمامي ثلاثة خيارات ولم تكن أندونيسيا من ضمن الخيارات المطروحة، فعدلت رغبتني إلى آذربيجان، وذهبت إلى آذربيجان عام ١٩٩٥م. وواجهت صعوبات هناك كصعوبة اللغة حيث اضطررت إلى تعليم اللغة الأذرية وهي اللغة الرسمية هناك، وصعوبة التعليم بكل تأكيد، حيث كنت أبدأ معهم من الأمور البسيطة جدًا كالتشهد والوضوء وقمت بممارسة هذا الدور الذي يحتاج إلى عزيمة وصبر، فكنت أعلمهم الوضوء والصلاة بالمطابقة، كذلك الأمور المادية التي لا نستطيع تجاهلها إلا أنها قد حُلت من قبل الأهل وبعض رجال الدين وبعض المؤسسات الدينية وعلى وجه الخصوص في دولة الكويت.

هناك سؤال مهم، يتعلق برجال الدين فمن وجهة نظرك، ماذا يمثل رجال الدين للمجتمع؟

إنني أعتقد أن وجود رجل الدين في المجتمع يعطيه حافزًا إيجابيًا نحو الإيمان، فالتناس تتخذة كقدوة في أعمالها وأنا أرى أن الإنسان إذا لبس هذا اللباس فعليه أن يتقيد به لأن المجتمع ينظر لهذا اللباس بنظرة قداسة، ومن هذا المنطلق إن من لا يستطيع أن يتحمل مسؤولية هذا اللباس فمن الأفضل أن يتخلى عنه، ونحن كطلبة علوم دينية كالتأنيب البيضاء نتسج بأقل نقطة سوداء.

مشكلة التستر بالدين عانت منها المجتمعات البشرية وما زالت تعاني منها حتى هذه اللحظة، فالرجل يظهر بمظهر الفضيلة وصفة التقوى وحب الخير، وفي الباطن هو خلاف ذلك؟ ما رأيك بهذه الظاهرة؟

التستر بالدين شيء خطير جدًا وهذه ظاهرة سيئة، وهؤلاء الذين يتسترون بالدين ويتظاهرون بالتقوى وهم خلاف ذلك لا شك أنهم منافقون.

-ماذا حققت بعد أكثر من ١٥ سنة من التبليغ في آذربيجان؟

المؤسسة الدينية التبليغية حققت الكثير من الانجاز هناك، فقد افتتحتنا الكثير من المساجد وطبقنا العشرات من الكتب الدينية بعشرات الآلاف من النسخ وهذه الكتب توزع مجانًا، وانتشر الحجاب بشكل ملحوظ، والمحافظة على الصلاة والصيام، هناك تغير

إيجابي نحو الأفضل.

ما مدى تعاون رجال الأعمال، ورجال الدين في المنطقة معكم؟

حسن الصالح: تعاون رجال الأعمال تقريبًا صفرًا باستثناء شخصية أو شخصيتين، وبعض التجار مع بالغ الأسف لا يكتفون بعدم دعم المشروع، لكن المزعج أكثر من ذلك أنهم يتعاملون بطريقة قاسية جدًا، وأنا أعذرهم فربما تكون هناك ظروف لا أعلمها جعلتهم يفعلون ذلك، وكما قال الشاعر:

لعلّ له عذرًا وأنت تلومُ وكم لائم قد لأم وهو مُليمُ

وبالنسبة لرجال الدين فتعاونهم واضح جدًا ولهم فضل كبير في استمرارية هذا المشروع من خلال دعمهم المادي، فهناك الكثير من رجال الدين في المنطقة يباركون ويدعمون هذا المشروع فجزاهم الله كل خير على ما قدموه.

-هل تشعر بسعادة تجاه العمل الذي تقوم به؟

إنني أشعر بلذة كبيرة تجاه ما أقوم به، هذا لدرجة أنني في كل مرة أذهب فيها إلى آذربيجان أشعر وكأنها المرة الأولى! وإنني أرى أنه من الواجب عليّ القيام بمهمة التبليغ فهذا أقل ما أستطيع أن أقدمه للإسلام، ولنا قدوة في الصحابة العظام كيف ضحوا بكل ما يملكون من أجل الإسلام.

-مصعب بن عمير-رضوان الله عليه- الفتى المدلل والشاب الجميل حديث حسن مكة، وأنعم أهل مكة، كان يلبس أرقى الثياب ويتعطر بأطيب العطور، لقد أسلم فعلمت به أمه فحبسته واضطهدته، هاجر إلى الحبشة مرتين، قالت له أمه: اذهب لشأنك لم أعد لك أمًا! لقد أصبح يلبس الثياب المرقعة فشاهده الرسول صلى الله عليه وآله وسلم فقال: (لقد رأيت مُصعبًا هذا وما بمكة فتى من قريش أنعم عند أبويه نعيمًا منه، ثم أخرجه من ذلك الرغبة في الخير في حب الله ورسوله). اختاره الرسول-ص- كأول سفير للإسلام بعد بيعة العقبة الأولى ليعلم أهل المدينة الإسلام، وقد نجح مصعب في مهمته واستطاع أن يدخل سادات الأنصار إلى الإسلام، وبعد عام جاء إلى الرسول-ص- أكثر من سبعين رجلًا من الأنصار وبإيعوه بيعة العقبة الثانية، لقد استطاع مصعب أن يجعل الإسلام يتفشى في أهل المدينة الذين كانوا ينتظرون الرسول-ص- في يوم الهجرة، اختاره الرسول-ص- لحمل الراية في معركة أحد فقطعت يمينه ثم يساره! ثم استشهد- رضي الله عنه- ماذا تعني لك شخصية هذا الصحابي العظيم الذي ترك الدنيا بأكملها من أجل الله ورسوله، وقد اختاره الرسول-ص- لمهمة عظيمة جدًا وهي السفارة فكان أول سفير للرسول-ص- للمدينة؟

اعتقادي الشخصي أن مصعبًا ليس بزاهد! فقد عرف نعيم الدنيا بأنه لا يدوم فكيف يفضل على نعيم الآخرة؟! والإنسان العاقل يفعل مثلما فعل مصعب بن عمير-رضوان الله عليه- وأتذكر قصة جميلة عن أحد الحكام حينما امتدح أحد الزهاد وأشاد بزهد، فقال الزاهد: يا أمير أنت أكثر زهدًا مني! أنا زهدت في ملك يبلى، وأنت زهدت في ملك لا يبلى!

فمن الغباء أن يبيع الإنسان النعيم الدائم بالنعيم الفاني، وقد قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب -عليه السلام-: (مَا لِعَلِيٍّ وَلِنَعِيمٍ يَفْنَى، وَلِذَّةٍ لَا تَبْقَى). وشخصية مصعب بن عمير-رضوان الله عليه- هي شخصية عظيمة، ويعطي لكل سفير ومبلغ الدافع والدعم القوي وهو قدوتنا ومثلنا الأعلى.

كلمة أخيرة؟

الإنسان بحاجة إلى التوفيق والتوفيق عزيز المنال، وفعل الطاعة يحتاج إلى توفيق، وقد ورد في الدعاء: (اللهم ارزقنا توفيق الطاعة)، وأنا أشكر الله سبحانه وتعالى أنه وفقني لهذا العمل، كما أشكركم كثيرًا على هذا اللقاء.

مديرة لجنة الاستهلاك الذكي الخيرية عالية الغنام "الخط"

مجتمعنا لا يستهلك عمر السلعة الافتراضي ومهمتنا إعادة تأهيلها وبيعها

■ حوار / علي الخميس

مجموعة من الفتيات، فكرن في استغلال السلع الموجودة لديهم، والتي تستخدم استخداما بسيطا ومحدوداً، رغم ارتفاع تكلفتها المادية، وكيف يشاركون فيها من يحتاجها، بأفضل وجه.

وبعد جلسات ومشاورات بينهن، خرجن بفكرة "الاستهلاك الذكي"، والتي لقيت إعجاباً وترحيباً كبيراً من أبناء البلد.

ما هي هذه اللجنة؟ وما هي أهدافها؟ وكيف تم التسويق لها؟ كل هذا وأكثر كشفت تفاصيله لنا مديرة اللجنة "عالية الغنام" في الحوار التالي:

ما هي لجنة "الاستهلاك الذكي"؟

ج- هي لجنة مكونة من عدة فتيات، تشجع على التبرع بالمقتنيات التي يمكن الاستغناء عنها لمحدودية استخدام صاحبها لها، وتقوم بإعادة تهيئتها، ثم بيعها لصالح المحتاجين.

ما الهدف من المشروع؟

ج- للمشروع ثلاثة أهداف:

١- إعادة استخدام.

٢- إعادة تدوير.

٣- ترشيد الاستهلاك.

فنحن في مجتمع لا يستخدم السلعة حتى ينتهي عمرها الافتراضي، لذلك نعمل في المشروع على إعطاء عمر جديد للسلعة، كما نشجع على عمليات تبادل السلع بين أفراد المجتمع، بحيث يكمل كل فرد عمر السلعة بعد صاحبها الأول.

كيف بدأت الفكرة ثم تبلورت؟

بدأت الفكرة بيننا نحن مجموعة من البنات ونمتلك العديد من الأغراض ذات القيمة المالية العالية لكننا نستخدمها استخداما بسيطا جداً، فبدأنا بالتشاور لإيجاد سبيل أفضل للاستفادة من هذه الأغراض، كأن نقوم بعمل ما يسمى بالـ "كراج سيل Garage Sale"، ونقوم ببيع هذه الأغراض فيه، ثم نتبرع بقيمتها لصالح المحتاجين.

ثم تطورت الفكرة إلى أن وصلت لإطلاق مجموعة "الاستهلاك الذكي"، معتمدين في ذلك على عدد من الاستبيانات التي نشرت، وتركز على عدة أسئلة مثل "هل تؤيد فكرة شراء السلع المستخدمة؟"، "هل تتبرع بمقتنياتك؟"، كما سألنا الناس عن رأيهم في الفكرة بشكل عام، حيث أبدى عدد كبير منهم تأييدهم للفكرة.

كما لاحظنا تركيز الناس على ثلاث سلع هي: الإلكترونيات، كتب الأطفال، وألعاب الأطفال، لذلك قررنا أن يكون أول نشاط لنا متعلق

بالأطفال، وبدأنا انطلاقاً من نشاط تحت مسمى "لعبتي وكتابي" في مهرجان واحتفاء فرحانة بالقطف، وهو عبارة عن دعوة للتبرع بكتب الأطفال وألعاب الأطفال التعليمية والترفيهية.

كم عدد الفتيات المشاركات في المشروع؟ وهل هناك أي مشاركة من الشباب؟

ج- نحن سبع فتيات بدأنا معاً في تأسيس المشروع ولازلنا نعمل فيه، كما يلتحق بنا عدة متطوعات في كل نشاط لنا للمساعدة في تنفيذ فعاليات كل نشاط، ولا يوجد معنا أحد من الشباب.

هل هناك تخطيط لزيادة عدد الكادر العامل في المشروع مستقبلاً؟

ج- بالتأكيد، فهذا أول نشاط لنا، وسنحتاج إلى توسيع نطاق العمل بالمشروع مما يحتم علينا زيادة الكادر، خاصة في مرحلة الفرز والتهيئة ثم البيع والتي ستبدأ بمهرجان الدوخلة.

هل المشروع ربحي؟

ج- المشروع ربحي تطوعي، إذ أن هناك تفكير بالمساهمة في توفير وظائف لأبناء البلد بالمشروع، وتستقطع رواتبهم من العوائد والأرباح، كما نتطلع لأن يخدم المشروع عدة مشاريع أخرى بالبلد.

من أبرز الداعمين للمشروع؟

ج- مجموعة العبكري للأعمال هي الداعم الرئيسي للمشروع، حيث قدموا لنا كل ما نحتاجه من دعم مادي ومعنوي.

هل هناك تصنيفات معينة للسلع؟ وماهي؟

ج- بالطبع، هناك بعض السلع التي يمكن بيعها، مثل الألعاب، الكتب، الأثاث، وغيرها.

وهناك أيضاً ما يحتاج إلى تدوير مثل الألمنيوم الزجاج والورق.

ما هي شروط استقبال هذه السلع؟

ج- أن تكون بحالة جيدة جداً، بحيث نستطيع إعادة تهيئتها وتعقيمها وتنظيفها ثم بيعها.

كيف تعيدون تهيئة السلع؟

ج- نحن نحاول اقتناء أجهزة متخصصة في التنظيف والتعقيم، كما أن بعض السلع تحتاج لأعمال بسيطة كخياطة أو حشو، وسنكون قريباً فريق عمل متخصص لإعادة التهيئة.

هل أسعار السلع المعروضة للبيع ثابتة؟ أم يتم البيع بعد المزايدة عليها؟

ج- أسعار السلع ثابتة وتعتمد بشكل رئيسي على نسبة معينة من السعر الأساسي للجديد منها.

لاحظنا تركيز الناس على الإلكترونيات وكتب الأطفال والألعاب

المشروع يخدم المجتمع من خلال تغيير السلوك الاستهلاكي للسلع، وتحويل المواطن إلى مستهلك مسؤول

الخط



كيف تتم عملية تقييم السلع وتحديد أسعارها؟ ومن يقوم بذلك؟

ج- عند استقبال أي سلعة يقوم المتبرع بتعبئة إيصال تسليم للسلعة، وفيه سؤال على سعر شرائه للسلعة، وبناءً على هذا السعر نقوم بتحديد سعرها مستعملة، وعادة يكون سعر السلع المستخدمة أقل من ٥٠٪ من سعرها جديدة.

هل هناك إقبال على التبرع؟

ج- الإقبال كبير جداً، فنحن في مجتمع معطاء، وقد بدأ استقبال السلع قبل مهرجان واحتنا فرحانة بفترة يسيرة، علماً بأننا بدأنا بمعارفنا، لكننا في هذه الفترة استقبلنا الكثير من السلع، بل استقبلنا بعض السلع وهي لا تزال في عليها، وتم عرضها في المهرجان.

وبعد المهرجان تم عرض رقم هاتفي لمن يريد التبرع بمقتنياته، وسنقوم بتوفير سيارة لاستقبالها منه وهو في منزله بحيث تعمل هذه السيارة يومين بالأسبوع، فتفاجئنا بالكم الهائل من التبرعات والاتصالات التي وردتنا.

متى ستبدأ مرحلة البيع؟

ج- ستبدأ مرحلة البيع في مهرجان الدوخلة، ومنها سننطلق في عدة مواقع.

ما هي الأساليب الحالية التي تقومون بها لتشجيع الناس على التبرع والشراء؟

ج- قمنا كفريق العمل بوضع خطة تسويقية، بدأت بإطلاق صفحة على الفيس بوك، كما تتضمن الإعلانات والتصريحات الإعلامية، بالإضافة إلى فيلم قصير قمنا بإنتاجه لشرح الفكرة ويدعو للمشاركة فيها بالتبرع والشراء، وتم نشره على صفحتنا على الفيس بوك واليوتيوب، كما تم توزيع هدايا رمزية للمتبرعين عبارة عن كوب وميدالية لكل متبرع، وبالنسبة للأطفال كان هناك الشخصية الكرتونية، والبالونات.

ما هي الفئات من الناس التي يستقطبها المشروع للتبرع أو الشراء؟

ج- جميع فئات المجتمع، ففكرة شراء السلع المستخدمة موجودة في كل دول العالم، وليست مقصورة على الفقراء أو ذوي الدخل المحدود.

ما هي أبرز الجوانب الاجتماعية للمشروع؟

ج- المشروع يخدم المجتمع من خلال تغيير السلوك الاستهلاكي للسلع، ويحوّله إلى مستهلك مسؤول، واع للجوانب البيئية والاقتصادية في استهلاكه للمواد.

في أحد اللقاءات تحدثتم عن "وسائل مبتكرة للعطاء الاجتماعي" ما هي هذه الوسائل؟ وكيف تستحدثونها؟

ج- بعض الأشخاص يخجل من إهداء السلع المستخدمة كالألعاب وغيرها، لكن عن طريقنا نقوم باستقبال السلع وتنظيفها وجعلها شبه جديدة، ثم نقوم ببيعها، بسعر أقل بكثير من سعرها الأصلي، فنساعد الناس الغير قادرين على شرائها بالسعر الأصلي باقتنائها بالسعر المنخفض.

ما هي أبرز النواحي الاقتصادية للمشروع؟

ج- أولاً المشروع يساعد على إيجاد سوق جديدة بأسعار مناسبة لا تتوافر إلا في أيام التخفيضات، بالإضافة إلى التبادل التجاري للسلع، فنحن حينما نمتلك سلعاً

ذات جودة ولا نستخدمها نقوم ببيعها لمن يحتاجها بسعر منخفض، وبالمقابل نحن نشترى ما نحتاجه بنفس الجودة وبالسعر المنخفض.

هل اطلعتم على فكرة أسواق السلع المستعملة في الدول المتقدمة؟

ج- نعم، هناك الموقع الشهير E-pay.com، الذي يعرض سلعاً مستعملة، ولا حظنا الإقبال الشديد عليه من قبل الأجانب والعرب، بل والسعوديين أيضاً.

كما اطلعنا على فكرة "Dhahran Women's Exchange"، وهي منظمة ناجحة جداً، وعملها مشابه لما نقوم به.

هل هذا يعني أن "الاستهلاك الذكي" نسخة من منظمة "Women's Exchange"؟

ج- لا بل هي فكرة جديدة لكنها مقاربة نوعاً ما لـ "Women's Exchange".

ألم تفكروا في إطلاق سوق إلكتروني مثل E-pay.com؟

ج- بلى يوجد لدينا موقع قيد الإنشاء، وسيتم إطلاقه في المستقبل.

هل يوجد معرض دائم لكم، أو على الأقل فكرة لاستئجار محل؟

ج- هناك تخطيط لعمل موقع ثابت للورشة، كما سيكون هناك موقع للبيع، لكن حالياً نحن نعتمد على المعارض المتنقلة.

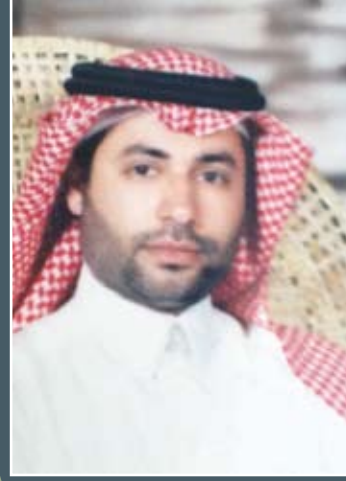
وسيتم تجهيز الورشة قبل مهرجان الدوخلة، أما موقع البيع ففي المستقبل، علماً بأننا حتى بعد تجهيز المقر الثابت، سنكمل المسيرة في البيع خلال المعارض المتنقلة، وذلك للاستفادة من الحضور الكبير للمهرجانات.

ما هي أبرز النواحي البيئية للمشروع؟

ج- أولاً الاستغلال الكامل للعمر الاستهلاكي للسلع، وجعل الفرد عضو مساهم في عملية الاهتمام بالبيئة، عن طريق إعادة استخدام السلع، وعدم ركنها مما يسبب إهمالها وتصنيفها ضمن النفايات.

بالإضافة لتقليل المصادر البيئية التي نحتاجها لتحقيق الاستهلاك الفردي، عن طريق الاستخدام المتعدد لنفس السلع، عوضاً عن شراء سلع جديدة تؤدي نفس الغرض، مما يساهم في تقليل استهلاك المصادر الطبيعية المستخدمة في تصنيع سلع جديدة، حيث تمر السلع في مراحل تصنيع عديدة يستخدم فيها العديد من المواد الكيميائية المركزة والسامة التي تضر بالبيئة والكائنات الحية.

تقليل من تلوث البيئة الناتج من التخلص من النفايات بالحرق أو بالدفن.



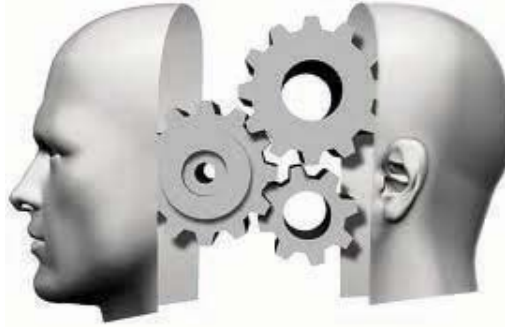
د. جاسم حسن العلوي

مشاكل الاستقراء الناقص في ضوء المذهب العقلي

الإستنباطي في البحث والمنهج التجريبي المرتكز على الإستقراء.

يعتمد المنهج التجريبي على الإستقراء الذي هو أحد أنماط الإستدلال الذي يمارسه الفكر البشري في تشييد قواعده ونظرياته. و نريد بالإستقراء هو كل إستدلال يقفز فيه العالم من فحص وقائع جزئية إلى مبدأ عام يطل كافة الوقائع المشابه والتي لم يتم فحصها مخبرياً. الإستقراء يمثل حركة صاعدة تبدأ من الخاص الجزئي و تنتهي بالعام الكلي. وتأتي النتيجة المستخلصة بهذا النوع من الإستدلال

أكبر من مقدماتها. فمثلاً عندما يريد العالم الطبيعي أن يدرس ظاهرة تمدد الحديد بالحرارة ، يقوم بتعريض عدد من قطع الحديد للحرارة فإذا لاحظ أن كل قطع الحديد التي عرضها للحرارة قد تمددت فإن العالم يقوم بتعميم نتائجه لتشمل كافة قطع الحديد ، لتصبح القاعدة هو أن كل حديد عند تعرضه للحرارة يتمدد. وهنا نلاحظ أن النتيجة جاءت عامة وشاملة لكل قطع الحديد والتي لم تجر التجارب المخبرية عليها وأنها- أي النتيجة- غير مستنبطة في المقدمات، لأنه لا يوجد في العدد المحدود من الحديد الذي يمثل مقدمات الدليل هذا المعنى الشمولي الذي جاءت به النتيجة. وبالتالي تكون النتيجة دائماً في هذا النمط من الإستدلال أكبر من مقدماتها لأنها اكتسبت صفة العموم والإطلاق. ومن المهم أن نوضح أن الدليل الإستقرائي لا يمكن تبرير نتائجه على أساس عدم التناقض، فإذا جاءت النتيجة كاذبة والمقدمات صادقة فإن ذلك لا يستبطن تناقضاً منطقياً لأن النتيجة غير محتواة في المقدمات. فمثلاً لو أن مجموعة قطع الحديد التي تم فحصها تمددت جميعها بالحرارة ولكن جاء التعميم الإستقرائي على النحو التالي: ليس كل حديد



يتحرك الفكر البشري في المسار الذي ينتهي به إلى المعرفة اليقينية ، ومالم يصل الإنسان إلى اليقين فإن نفسه لن تطمئن أبداً وسيملؤها القلق والخوف والشك والرغبة العميقة في البحث والتنقيب حتى الوصول إلى اليقين. اليقين إذن هو خاتمة طريق حركة الإنسان الفكرية والهدف النهائي الذي تنشده كافة المعارف البشرية. ويمارس الفكر البشري نوعين رئيسيين من الإستدلال أحدهما الإستنباط والآخر الإستقراء.

والإستنباط في المنطق الأرسطي هو المنطق

الوحيد الذي يقود إلى نتائج قطعية ويقينية. ولقد انقلب السيد الشهيد محمد باقر الصدر على هذا المفهوم الأرسطي وهو المفهوم السائد في الفكر الفلسفي بنظرية جديدة سطرها في كتابه العظيم الأسس المنطقية للإستقراء. ولما كانت العلوم التجريبية تستند في إستدلالاتها على إستقراء الحوادث الجزئية المحدودة للخروج في نهاية المطاف بتعميمات لكل الحالات الغير مشمولة بالإستقراء فإن العلوم التي هي حجر الأساس في بناء الحضارة الحديثة تركز على منهجية غير قطعية وغير يقينية. لقد كانت دراسة السيد الشهيد محاولة تستهدف سد الثغرة الموجودة في الدليل الإستقرائي وهي مشكلة التعميم والقفز من الجزئي الخاص إلى الكلي العام حيث فسرت الدليل الإستقرائي بوصفه تطبيقاً صرفاً لنظرية الإحتمال وهي تقوم بذلك في مرحلتين الأولى دراسة الدليل الإستقرائي في مرحلة التوالد الموضوعي والثانية دراسته في مرحلة التوالد الذاتي حيث يصعد الإحتمال في هذه المرحلة إلى درجة اليقين فيتخلص الإستقراء من مشكلته المنطقية ويكون قطعياً يقينياً. ولكي نستوضح الفكرة التي بنى عليها السيد الشهيد نظريته دعونا نوضح الفرق بين المنهج العقلي



الإستقرائي الناقص الذي يستخدمه العالم في مختبره يستبطن دليلاً قياسيًّا مستنداً إلى معارف أولية ليست بنفسها أحد المعارف التي تنبثق عن التجربة ، بل أن الدليل الإستقرائي بشكليه الناقص والتام يحتاج إلى هذه المعارف الأولية على الدوام. هذا هو الإتجاه السائد في المذهب العقلي في نظرية المعرفة وخاصة في تفسير الدليل الإستقرائي.

فعلى ضوء المذهب العقلي، فإن الدليل الإستقرائي بمعزل عن القوانين العقلية القبلية يعاني من عدة مشاكل يفقد معها قيمته العلمية. إن ما يمكن للإستقراء العلمي أن يكشفه من مجموعة من الشواهد التجريبية هو أن هناك إقتران بين ظاهرتين كظاهرة الحرارة وظاهرة التمدد، لكنه يعجز عن إثبات الرابطة السببية بين الظاهرتين كما أنه لا يثبت أن هذا التمدد يحدث نتيجة لسبب خاص وهو الحرارة ، كل ما يستطيع الدليل الإستقرائي أن يدلنا عليه هو هذا الإقتران المتزامن فقط ولكن السببية الخاصة للتمدد لا يستطيع أن يصل إليها بواسطة التجربة نفسها، وإذا كان الأمر كذلك فمن الجائر أيضاً أن لا يحدث تمدد عند التعريض للحرارة ما دام هذا الدليل لا يكشف عن السبب الخاص وراء هذا الإقتران المشاهد في التجربة. إذاً الدليل الإستقرائي يعجز عن إثبات السببية والسببية الخاصة وراء ظواهر الإقتران التي تدلنا عليها التجربة وهو لذلك دليل غير قائم بنفسه بل يحتاج إلى القوانين العقلية الغنية التي تساعد في دمج نتائج التجارب وربطها في مركب واحد يعكس حقيقة من حقائق الكون. وحتى لو افترضنا أن الدليل الإستقرائي استطاع أن يكشف عن السبب الخاص لكل نتيجة يتوصل إليها فهل يستطيع أن يضمن استمرار هذه العلاقة السببية بينهما في المستقبل. الدليل الإستقرائي على سبيل الفرض يستطيع أن يعين السبب وراء ظاهرة التمدد ويعزوها إلى الحرارة ولكن هل يستطيع أن يؤكد لنا أن هذا السبب سيعطي النتيجة نفسها في الوقت الذي لا تجري فيه التجربة. هذه أصعب المشاكل التي تواجه من ينكر البدهة العقلية ويرى في التجربة المصدر الوحيد للمعرفة.

يتمدد بالحرارة فإننا حينئذ لا نقع في تناقض لأن هذه النتيجة الكاذبة ليست أقل أو مساوية لعدد الشواهد التجريبية - المقدمات - حتى يستبطن ذلك تناقضاً منطقيًّا. وهذا الشكل من الدليل الإستقرائي الذي يدرس عدد محدود من الحالات الجزئية الخاصة ليشيد في النهاية قاعدة عامة تشمل كل الحالات يسمى بالدليل الإستقرائي الناقص.

إن الإستقراء بذاته عبارة عن جمع عددي لحوادث تجريبية منفصلة ومستقلة وبالتالي فإنه لا يكفي لإنتاج معرفة عامة ، بل لا بد من رباط عقلي قبلي خارجي على التجربة يوحد هذه الحوادث التجريبية المنفصلة فنتمكن على ضوء هذا الرباط من صنع معرفة جديدة. نقول هذا على ضوء المذهب العقلي في نظرية المعرفة ولكن على أساس المذهب الذاتي الذي وضع أسسه السيد الشهيد في كتابه الأسس المنطقية للإستقراء والذي يعتبر الدليل الإستقرائي تطبيقاً بحثاً لنظرية الاحتمال لا يرى في الدليل الإستقرائي حاجة إلى الكبرى العقلية كما في نظر المنطق الأرسطي والذي تبناه فلاسفة الإسلام من مشائين وإشراقيين.

إن العالم الطبيعي عندما يقوم بتعميم النتائج لكل الحالات التي لم تقع تحت طائل التجربة فهو يقوم بتطبيق قوانين أخرى غير مستوحاة من التجربة وخارجة عنها وهي القوانين العقلية البديهية. إن العالم الطبيعي يدرك بشكل تلقائي فطري أن هناك تناسباً بين الأسباب والنتائج ، فالأشياء المتفقة في حقيقتها تتفق أيضاً في الأسباب والنتائج. ففي المثال السابق ، قطع الحديد تكون متفقة الحقيقة ، وبالتالي فإن النتائج التي نحصل عليها ستكون متشابهة عندما نجري التجارب ذاتها وفي الظروف ذاتها لكل قطع الحديد التي بحوزتنا. ومن معرفتنا أن هذه المجموعة من قطع الحديد تتمدد عند تعريضها للحرارة نقوم بتعميم النتيجة لكل قطع الحديد الموجودة في الكون وذلك بتطبيق المبدأ العقلي القبلي الذي يلزم منه تشابه النتائج عند تشابه الأسباب. ولو كانت التجربة هي المصدر الوحيد للمعرفة لما تمكنا من أن نتوصل إلى حقيقة أبداً. بات من الواضح أن التجربة تحتاج إلى قوانين خارجة عنها نستطيع بواسطتها أن نفهم الظواهر التي يزخر بها عالم الطبيعة وأن نبني النظريات العلمية في مختلف ميادين التجربة والملاحظة.

وهناك نمط آخر من الإستدلال يكون اتجاه السير فيه نزولياً من العام إلى الخاص وتأتي النتائج المستندة على هذا النوع من الإستدلال يقينية لأن النتائج تكون محتواة في المقدمات ، لأنها دائماً أقل من المقدمات. فإذا كانت مقدمات الدليل قطعية فإن النتائج تكون قطعية أيضاً. وعلى هذا يمكن تبرير نتائج هذا النوع من الإستدلال على أساس مبدأ عدم التناقض. فإذا كانت المقدمات صادقة - مثلاً - فمن الضروري أن تكون النتائج صادقة أيضاً ولو كانت غير ذلك - كاذبة - لاستبطن ذلك تناقضاً منطقيًّا. وبهذا يكون الدليل





الحج عبادة الرب ووحدة الأمة

الجماعة، حيث ترى في تلك المشاهد كتلة بشرية كبيرة تختلط فيها الألوان والأشكال، وتتداخل اللغات والأصوات، وتمتزج الأعراق والانتماءات. حقاً، إن مناسك الحج تمثل ورشة عمل وتدريب على انصهار الأمة في بوتقة الإسلام، ولتحقيق برنامج التعارف بين مكونات الأمة وأجزائها، فيلتقون على صعيد واحد، ليتعارفوا وليتدربوا شؤونهم المختلفة، وليتفقا على التعاون فيما بينهم لخدمة مصالحهم العامة وأهدافهم المشتركة.

إنه مؤتمر عالمي جماهيري ينعقد في أجواء روحية سامية، تتعزز من خلاله مشاعر الوحدة والتضامن، وتتأكد عبره روح الانتماء للدين والأمة.

يقول فيليب حتي: «ولقد ظل الحج على كثر العصور أكبر عامل موحد في الإسلام، وأقوى رابطة بين مختلف طبقات المؤمنين. وهو الذي جعل من كل مسلم قادر رحالة ولو مرة في عمره. واجتماعات كهذه لها تأثير اجتماعي فعال بين جماعات المؤمنين الذين يأتون من أقطار المعمورة الأربعة. فالحج أتاح للزواج والبربر والصينيين والفرس والسوريين والترك والعرب. الفقير منهم والغني والرفيع والوضيع. أن يجتمعوا ويتأخوا على أساس الإيمان المشترك. والحق أن الإسلام قد وفق أكثر من أديان العالم جميعاً إلى القضاء على فوارق الجنس واللون والقومية وخاصة بين أبنائه. ولا شك في أن الاجتماع في موسم الحج له الفضل الأكبر في تحقيق هذه الغاية»^(١).

إن هذه الرسالة التوحيدية الوجدانية التي تحملها مضامين مناسك الحج، يجب الاهتمام بها، والتأمل فيها، والتفاعل معها، لتستفيد الأمة من آثارها وانعكاساتها في إدارة شؤون الحياة. فإن ذلك هو ما يحقق أهداف ومقاصد فريضة الحج العظيمة، حتى لا تبقى مجرد ممارسات وحركات طقوسية.

وفي هذا العصر بالذات ما أوجع الأمة الإسلامية إلى تأكيد وحدتها وتعزيز تماسكها، حيث تواجه عواصف الفتن المختلفة، التي أصبحت تهدد أوطانها ومجتمعاتها بالتمزق والتشظى والاحتراق. وخاصة فتنة الصراعات والانقسامات الطائفية.

إن موسم الحج ومدرسة مناسكه العظيمة تقدم للأمة أفضل فرصة لتجديد روح الوحدة، وتعزيز مفهوم الأخوة الإيمانية والتضامن الإسلامي.

وعلى قادة الأمة والحريصين على وحدتها أن يستثمروا أجواء الحج المباركة في تحقيق هذا المقصد السامي والهدف العظيم.

ونشير إلى بعض الآليات والبرامج لخدمة هذا التوجه النبيل:

بث ثقافة الوحدة

إنه لا ينبغي أن يخلو خطاب أو حديث يوجه للحجيج أو

تمثل مناسك الحج ورشة عمل كبرى يتدرب فيها الحجيج على تطبيق القيم والمفاهيم الدينية، ويختبرون تحويلها من عالم الأفكار والإيمان القلبي إلى أرض الممارسة الفعلية السلوكية.

ومن أهم تلك القيم والمبادئ التي تتمحور حولها مناسك الحج مبدأ التوحيد وإخلاص العبودية لله تعالى، ومبدأ وحدة الأمة.

وقد قرن الله تعالى بين التأكيد على وحدة الأمة والتأكيد على ربوبيته في قوله تعالى: «إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ» سورة الأنبياء، الآية: ٩٢، وفي آية أخرى يقول تعالى: «وَأَنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ» سورة المؤمنون، الآية: ٥٢.

فالسلم يؤمن بمبدأ العبودية لله تعالى، وما يعنيه هذا المبدأ من الخضوع والانقياد لأوامر المولى عز وجل. لكن هذا المبدأ يصبح التزاماً وسلوكاً عملياً يطال مختلف تفاصيل حياة الإنسان ضمن مناسك الحج، حيث عليه أن يتجرد من ملابسه المعتادة، ويقتصر على لبس قطعتي الإحرام، ويحظر عليه أن يتصرف حتى في شعرة من جسمه، بأن يعتمد إزالتها بنشف أو حلق، كما لا يحق له أن يلمس أو ينظر إلى امرأة بشهوة وتلذذ حتى زوجته، ولا يجوز له شم الروائح الطيبة حتى في الفاكهة التي يأكلها، في الوقت ذاته ليس له أن يمتنع عن شم الروائح الكريهة بأن يمسك على أنفه منها.. ويطلب منه أن يطوف بالبيت الحرام أشواطاً محددة العدد والابتداء وال انتهاء، وأن يسعى كذلك بين جبليين، وأن يقضي أوقاتاً محددة في أماكن بعينها، وأن يلتقط حصى بمواصفات معينة، ليرمي بها مكاناً معيناً في زمن محدد، وأن يحلق شعر رأسه في وقت معين.. وهكذا تأتي الأوامر الإلهية لتمس هذه التفاصيل في حياة الحاج، ولتجتاز به رحلة عمل مجهد شاق، يترجم من خلالها معنى الخضوع لأوامر الله تعالى، ويتدرب على العبودية المطلقة له.

والى جانب تجلي مبدأ التوحيد والعبودية لله تعالى في مضامين مناسك الحج وأعماله، هناك حضور لمبدأ آخر هو وحدة الأمة، حيث يلتقي الحجيج من أبناء الأمة على اختلاف ألسنتهم، وألوانهم، وبلدانهم، وطبقاتهم، ومذاهبهم، يلتقون في زمن واحد، وعلى صعيد واحد، وفي زي موحد، حين يلبسون الإحرام، ويهتفون ملبيين لله تعالى بعبارة واحدة، ويشتركون جميعاً في أداء مناسك وأعمال واحدة.

إن مفردات مناسك الحج صبغت بعناية إلهية فائقة، لتؤكد في نفس الإنسان المسلم، مبدأ التوحيد لله ووحدة الأمة، عبر برنامج عمل سلوكي، في رحلة عبادية روحية..

فما أروع مشهد الطواف حول البيت الحرام، والسعي بين الصفا والمروة، والوقوف بعرفات ومزدلفة، ورمي جمره العقبة، وما أروع انتظام صفوف الحجيج في أداء صلاة

يتناول موضوع الحج من الحث على الوحدة والتآخي بين أبناء الأمة، انطلاقاً من أن الحج مشهد وحدوي، يظهر ويجسد وحدة الأمة، كما يتيح أفضل الفرص لتأكيد هذا المبدأ في أوساطها، حتى يعود الحجيج إلى مجتمعاتهم مبشرين برسالة الوحدة، داعين إلى الالتزام بها.

ويتحمل العلماء والدعاة المتواجدون في صفوف الحجيج مسؤولية كبيرة في تبين هذا المبدأ الإلهي القرآني، وخاصة خطباء الحرمين الشريفيين والمشاعر المقدسة.

كما أن لوسائل الإعلام المهمة بتغطية ونقل أخبار الحجيج دوراً أساساً في خدمة رسالة الحج التوحيدية الوجدانية.

نشر ثقافة التسامح والاحترام المتبادل

لأن الحجيج يتنوعون في أعراقهم وقومياتهم ومذاهبهم، وينتمون إلى مجتمعات تختلف في ثقافتها وعاداتها وأعرافها، فينبغي التأكيد على القيم الإسلامية المشتركة، وعدم إثارة ما يسبب نزاعاً أو خلافاً.

وقد نص القرآن الكريم على النهي عن الجدل لمن أحرم بالحج، لتكون أجواء الحجيج بعيدة عن أدنى شائبة خلاف، أو إثارة حزازة وحساسية.

يقول تعالى: «الْحُجَّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفْتَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ» سورة البقرة، الآية: ١٩٧.

يقول السيد عبد الأعلى السبزواري: «والظاهر أن الآية المباركة تنهي عن أمور كانت متبعة عند العرب في زيارتهم لبيت الله الحرام وحجهم له، فقد كانت الأسواق في الموسم تعقد للمفاخرة بين القبائل، وكان يجري فيها التنازع بالألقاب، والخصام والمراء، وغير ذلك من المناهي المتعلقة باللسان، فناسب ذلك النهي عن هذه الأمور في الحج، وإلا فهي محرمة في جميع الأحوال، ولبيان أن الحج بطبيعته لا يقبل هذه الأمور، فإنه السفر إلى الله، والإقبال عليه لغرض أسمى، ولا تناسب بين ما كان كذلك وبين ما هو من شأنه البعد والفرقة والانفصال»^(٢).

وقال الإمام مالك في الموطأ: «والجدال في الحج أن قريشاً كانوا يقفون عند المشعر الحرام في المزدلفة بقرح، وكانت العرب وغيرهم يقفون بعرفة، وكانوا يتجادلون ويقول هؤلاء: نحن أصوب، ويقول هؤلاء: نحن أصوب. فقال الله

تعالى: ﴿لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنَسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ فَلَا يُبَازِعُكَ فِي الْأَمْرِ وَأُدْعَىٰ إِلَىٰ رَبِّكَ إِنَّكَ لَعَلَىٰ هُدًى مُّسْتَقِيمٍ﴾ سورة الحج، الآية: ٦٧. فهذا الجدل فيما نرى، والله أعلم، وقد سمعت ذلك من أهل العلم^(١).

وقال محمد بن كعب القرظي: «إن قريشاً كانوا إذا اجتمعوا بمنى قال بعضهم: حجنا أتم. وقال آخرون: بل حجنا أتم، فنهاهم الله تعالى عن ذلك»^(٢).

وقال الشيخ عبد الرحمن السعدي: «والجدال وهو: المارة والمنازعة والخاصمة، لكونها تثير الشر، وتوقع العداوة»^(٣). وفي هذه التفاسير إشارة وإيحاء للنهي عن الجدل فيما يرتبط بجوانب المسألة الدينية، وأدعاء كل طرف بأنه الأصوب نسكاً والأتم حجاً.

تأملات في الخطاب النبوي

وحين نقراً خطب رسول الله (ص) في حجة الوداع نرى فيها تركيزاً كبيراً على رعاية الحقوق والحرمان بين المسلمين، ورفض أي إثارة لنزاع أو خلاف كالنزاعات السابقة في الجاهلية.

فقد جاء في خطبته (ص) بعرفة كما أوردتها مختلف المصادر الإسلامية: «إن دماءكم وأموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا، في شهركم هذا، في بلدكم هذا، ألا كل شيء من أمر الجاهلية تحت قدمي، ودماء الجاهلية موضوعة، وربا الجاهلية موضوعة»^(٤).

وفي خطبته بمنى (ص) في اليوم العاشر كرر وأكد على المسلمين رعاية الحرمان، وحفظ الحقوق وتعزيز الأخوة الإسلامية فيما بينهم. ومما جاء فيها قوله (ص): «أي شهر هذا؟ ليس بذئ الحجة».

قالوا: بلى.

قال: أي بلد هذا؟ ليس بالبلدة؟

قالوا: بلى.

قال: أي يوم هذا؟ ليس يوم النحر؟

قالوا: بلى.

قال: فإن دماءكم وأموالكم، وأعراضكم عليكم حرام، كحرمة يومكم هذا، في بلدكم هذا، في شهركم هذا، ألا إن المسلم أخو المسلم، فليس يحل لمسلم من أخيه شيء، إلا ما أحل من نفسه، وحتى دفعة دفعها مسلم مسلماً يريد بها سوءاً حرام. ألا هل بلغت؟ اللهم فاشهد^(٥).

وسأخبركم من المسلم، من سلم المسلمون من لسانه ويده، والمؤمن من أمانه الناس على أموالهم وأنفسهم، والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب، والمجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله تعالى.

ألا لا ترجعوا بعدي كفاراً، يضرب بعضكم رقاب بعض وأنكم ستلقون ربكم، فيسألكم عن أعمالكم، ألا هل بلغت؟ اللهم فاشهد.

وسئل رسول الله (ص) بمنى: ما خير ما أعطى الناس يا رسول الله؟ قال: «حسن الخلق».

وفي اليوم الحادي عشر خطب الناس بمنى على بغلة شهباء وعلي (ع) يبلغ عنه الناس، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: «أي بلد هذا؟ ليس المشعر الحرام؟ قالوا: بلى.

قال: فأني يوم هذا؟ ليس أوسط أيام التشريق؟

قالوا: بلى.

قال (ص): فإن دماءكم، وأعراضكم، وأموالكم عليكم حرام،

كحرمة يومكم هذا، في شهركم هذا، في بلدكم هذا، فليبلغ أدناكم أقصاكم.

أيها الناس: إنما المؤمنون إخوة، فلا يحل لامرئ مسلم مال أخيه إلا عن طيب نفس منه، فمن كانت عنده أمانة فليؤدها إلى من ائتمنه عليها. ألا هل بلغت؟ اللهم فاشهد.

أيها الناس: إن ربكم واحد، وإن أباكم واحد، كلكم لآدم، وآدم من تراب، ليس لعربي فضل على عجمي، ولا لعجمي فضل على عربي إلا بالتقوى، ولا لأسود على أبيض، ولا لأبيض على أسود، إلا بالتقوى، إن الله يقول: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ﴾ سورة الحجرات، الآية ١٣^(٦).

هكذا يؤكد رسول الله (ص) في كل يوم من أيام الحج، وفي كل خطبة يوجهها للحجيج، على مبدأ الوحدة والأخوة، وعلى أن يحترم الناس حقوق بعضهم بعضاً، بغض النظر عن أعراقهم وانتماءاتهم.

إن هذه الخطب النبوية يجب أن ترسم لنا سياسة الخطاب الإسلامي في موسم الحج، بأن يكون خطاباً توحيدياً يؤكد على الوحدة والأخوة والتسامح، وحفظ الحقوق والحرمان بين أبناء الأمة.

ومما يؤسف عليه أن هناك من يسيء إلى أجواء الحج الوحدوية المباركة ببث خطاب متشنج، يركز على قضايا الخلافات المذهبية بين أبناء الأمة، ويتهم فئات وطوائف من الأمة في دينها، مما يؤدي إلى حدوث بعض الاحتكاكات، ويعكر أجواء المودة والإخاء بين المسلمين.

إن الخلاف في بعض التفاصيل العقدية والفقهية، وتقويم الشخصيات والأحداث التاريخية أمر قديم في تاريخ الأمة، وعلى أساسه تنوعت مذاهبها ومدارسها الفكرية والفقهية، وإذا كان البحث العلمي والحوار المنطقي مطلوباً في موارد الخلاف، للوصول إلى الحق ومعرفة الصواب، فإن ذلك لا يتحقق بكيل الاتهامات، وترويج الشائعات، والتحريض على الكراهية، وإساءة التعامل مع ضيوف الرحمن وحجاج بيت الله الحرام.

تشجيع، الانفتاح، والتواصل

إن الحج مؤتمر إسلامي عالمي، يجب استثماره في تعرف المسلمين إلى بعضهم بعضاً، وفي التوافق على برامج عمل وتواصل دائم، بما يخدم قضاياهم المشتركة ومصالحهم العامة. ولا ينبغي أن يتوقع أهل كل بلد أو مذهب من الحجيج على أنفسهم، بل تجب المبادرة إلى الانفتاح والتواصل، وخاصة على نخبة المجتمعات الإسلامية، من العلماء والدعاة والقادة وذوي الرأي والناشطين الاجتماعيين، ممن يتفوقون لداء فريضة الحج.

كما ينبغي لكل حاج أن يغتنم الفرصة بتكثيف حضوره ومشاركته في صلاة الجماعة في الحرمين الشريفين، بالمسجد الحرام في مكة المكرمة، والمسجد النبوي في المدينة المنورة، ولا ينبغي أن يكون الاختلاف المذهبي عائقاً عن المشاركة في صلاة الجماعة المقامة في الحرمين الشريفين، وقد سئل المرجع الديني السيد علي السيستاني عن خروج بعض أبناء الطائفة من المسجدين الشريفين حين إقامة الجماعة فأجاب:

«هذا العمل غير مناسب، بل ربما لا يجوز لبعض العناوين الثناوية كالإساءة إلى سمعة المذهب ونحو ذلك»^(٧).

كما سئل سماحته: أيهما أفضل الصلاة في المسجد الحرام والمسجد النبوي فرادى أو الصلاة في المنزل جماعة؟ فأجاب: «الصلاة في المسجدين أفضل»^(٨).

وفي الإجابة عن استفتاء آخر، أجاز السيد السيستاني الصلاة خلف أتباع المذاهب الأخرى، على أن يقرأ المأموم لنفسه إختافاً، وإذا كان هناك حرج في الالتزام ببعض أحكام الصلاة بسبب الاختلاف المذهبي، كالتكثف والسجود على الفرش، فإنه يجوز ذلك^(٩).

وفي أول موسم حج بعد انتصار الثورة الإسلامية في إيران وجه الإمام الخميني بياناً للحجاج الإيرانيين ولجميع الشيعة بتاريخ ٢٨ شوال ١٣٩٩هـ، طالبهم فيه بالمشاركة في صلاة الجماعة مع أهل السنة، واجتناب أي عمل يثير حساسيات الخلاف والتفرقة بين السنة والشيعة.

ومما جاء في ذلك البيان:

«يلزم على الأخوة الإيرانيين والشيعة في سائر البلدان الإسلامية، أن يتجنبوا الأعمال السقيمة المؤدية إلى تفرقة صفوف المسلمين، ويلزم الحضور في جماعات أهل السنة، والابتعاد بشدة عن إقامة صلاة الجماعة في المنازل، ووضع مكبرات الصوت بشكل غير مألوف، وعن إلقاء النفس على القبور المطهرة، وعن الأعمال التي قد تكون مخالفة للشرع»^(١٠).

إن مثل هذه الفتاوى تنطلق من الحرص على رعاية وحدة المسلمين وتآلفهم، وتمكن الحجيج من الانفتاح والتواصل مع بعضهم بعضاً، بما يؤكد الاحترام والثقة المتبادلة، وبين جسر التعارف والتعاون بينهم على البر والتقوى، انسجاماً مع رسالة الحج العظيمة.

١- الدكتور فيليب حتي. العرب تاريخ موجز، الطبعة السادسة ١٩٩١م، (بيروت: دار العلم للملايين)، ص ٥٨-٦٠.

٢- السيد عبد الأعلى السبزواري. مواهب الرحمن في تفسير القرآن، ج ٣، الطبعة الثانية ١٤٠٩هـ، (بيروت: مؤسسة أهل البيت عليهم السلام)، ص ١٦٧.

٣- الإمام مالك بن أنس. الموطأ، طبعة ١٤٢١هـ، (القاهرة: جمعية المكنز الإسلامي)، ص ١٤٢.

٤- الفخر الرازي. التفسير الكبير، ج ٣، الطبعة الثالثة، (بيروت: دار إحياء التراث العربي)، ص ١٦٥.

٥- عبد الرحمن بن ناصر السعدي. تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، طبعة ١٤١٨هـ، (بيروت: مؤسسة الريان - دار الذخائر)، ص ١٢٦.

٦- مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري. صحيح مسلم، الطبعة الأولى ١٩٩٨م، (الرياض: دار الغني)، ص ٦٣٦. وانظر: الشيخ محمد باقر المجلسي. بحار الأنوار، ج ٧٣، الطبعة الثالثة ١٤٠٣هـ، (بيروت: دار إحياء التراث الإسلامي)، ص ٣٤٩.

٧- محمد بن إسماعيل البخاري. صحيح البخاري، ج ٤، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ، (بيروت: دار الكتب العلمية)، ص ٣٦٠، حديث ٧٠٧٨.

٨- بحار الأنوار، ج ٧٣، ص ٣٥٠.

٩- السيد علي الحسيني السيستاني. مناسك الحج وملحقاتها، طبعة ١٤٣١هـ (دار كميل)، ص ٣٤٢.

١٠- المصدر نفسه، ص ٣٤٠.

١١- المصدر نفسه، ص ٣٤٢.

١٢- الشيخ جعفر سبحاني. دور الشيعة في بناء الحضارة الإسلامية، الطبعة الثانية ١٤١٦هـ، (إيران: معاونية شؤون التعليم والبحوث الإسلامية)، ص ١٠.

التقزم

القزامة أو التقزم هي قصر القامة الذي ينجم عن حالة وراثية أو طبية. ويعرف عموماً بأنه قزامة البالغين من ارتفاع ٤ أقدام و ١٠ بوصات أو أقل (١٤٧ سنتيمتراً). المجموعة نموذجية في الارتفاع بين صفوف البالغين مصابين القزامة هو ٢ أقدام ٨ بوصات (٨١ سم) إلى ٤ أقدام ٨ بوصات (١٤٢ سنتيمتر). العلاجات لمعظم أسباب القزامة لا تزيد القامة ولكن قد يقلل من المضاعفات..

علامات وأعراض القزامة الغير متناسبة غالباً ما تكون موجودة عند الولادة أو في وقت مبكر من الطفولة. قد لا تكون متناسبة التقزم واضحاً على الفور. راجع الطبيب لطفلك إذا كان لديك أية مخاوف حول نمو طفلك أو التنمية الشاملة.

المضاعفات

في القزامة الغير متناسبة تشوه للعمود الفقري ، والجمجمة والأطراف التأخير في تطوير المهارات الحركية مثل الجلوس والحبو والمشي، التهابات الأذن المتكررة (التهاب الأذن الوسطى) ، وخطر فقدان السمع، الركبة الفحجاء، صعوبة في التنفس خلال النوم، الضغط على الحبل الشوكي عند قاعدة الجمجمة، الاستسقاء، تشوه، لأسنان. في مرحلة البلوغ تضيق القناة في أسفل العمود الفقري (قرب الفقرات القطنية العجزية) ، مما قد يؤدي إلى الضغط على الحبل الشوكي والألم لاحقاً أو خدر في الساقين هنالك التهابات المفاصل في سن البلوغ.

القزامة التناسبية تنتج عن الظروف الطبية عند الولادة أو خلال مرحلة الطفولة المبكرة التي تحد من النمو الشامل لذلك فإن الرأس، الجذع والأطراف كلها صغيرة ولكنها ذات أبعاد متوسطة بالنسبة لبعضها البعض. معظم هذه الاضطرابات غير شائعة ، وعلامات وأعراض هذه الاضطرابات تختلف إلى حد كبير لأن هذه الاضطرابات تؤثر على النمو العام ، وتسبب اضطرابات قليلة متناسبة نتيجة قزامة التخلف العقلي. نقص هرمون النمو هو سبب شائع نسبياً من القزامة التناسبية. يحدث عندما تفضل الغدة النخامية لإنتاج إمدادات كافية من هرمون النمو ، وهو أمر ضروري لتحقيق النمو في مرحلة الطفولة العادية. متلازمة تيرنر ، وهو أيضاً شائع نسبياً ، هو اضطراب النتائج في قصر القامة وضعاف النضج الجنسي في الإناث. قد تكون بعض العلامات والأعراض تكون واضحة عند الولادة أو في وقت مبكر من الطفولة متى تذهب إلى الطبيب ؟

الأعراض

أكثر من ٢٠٠ من الحالات الطبية المختلفة يسبب التقزم. ولذلك فإن أعراض القزامة بخلاف قصر القامة تختلف اختلافاً كبيراً في مختلف أنحاء الطيف من الاضطرابات بشكل عام ، وتنقسم الاضطرابات إلى فئتين كبيرتين :

قزامة غير متناسبة: "إذا كان حجم الجسم غير متناسب" ، وبعض أجزاء من الجسم هي الصغيرة والبعض الآخر من الحجم المتوسط أو فوق المتوسط الحجم. تسبب اضطرابات القزامة الغير متناسبة تعوق تطور العظام.

قزامة متناسبة: "جسم صغير نسبياً" إذا كانت جميع أجزاء الجسم صغيرة بنفس الدرجة ويبدو أنها تتناسب وكأنه جسم متوسط القامة.

معظم الناس يعانون من اضطرابات مع القزامة التي تسبب قصر القامة على نحو غير متناسب ، وهذا يعني أن الشخص لديه جذع متوسط الحجم وأطرافه قصيرة جداً ، ولكن بعض الناس قد يكون لها جذع قصير جداً وتقتصر أطرافه (ولكن كبير جداً). سمة أخرى لهذه الاضطرابات شيوها هو رأس كبير يجري على نحو غير متناسب من الجسم.

جميع الناس تقريباً مع قزامة غير متناسبة وبقدرة فكرية عادية. استثناءات نادرة وعادة ما تكون نتيجة لعامل ثانوي ، مثل السوائل الزائدة حول الدماغ (استسقاء). نحو ٧٠ في المائة من جميع الناس مع القزامة لديهم اضطراب نقص التعظم الغضروفي (Achondroplasia) ، والذي يسبب قصر القامة على نحو غير متناسب. هذا الاضطراب يكون المصاب جذعه متوسط الحجم، قصير الذراعين والساقين خاصة الجزء العلوي منهما، الأصابع قصيرة وغالباً مع فاصل واسع بين الأصابع الوسطى والبنصر، محدودية التنقل في المرفقين، ورأس كبير غير متناسب مع جبهه بارزة، والتطوير التدريجي للأرجل مع انحناء (ركبة فحجاء)، والتطوير التدريجي للتمايل أسفل الظهر (قوس)، ارتفاع نحو ٤ أقدام الكبار -- حوالي ١٢٢ سنتيمتراً





الطبية تحت إشراف د. شادي أبو السعود
للاستفسار
الرجاء التواصل على البريد الإلكتروني
alkhatmag@yahoo.com
وسيتم عرض السؤال على ذوي الاختصاص
المناسب والرد عليكم

حتى امرأة تصل إلى
متوسط سن انقطاع
الطمث.

نمط الحياة

والعلاجات

المنزلية

يجب التناقش مع
طبيب الأطفال أو
أخصائي حول الرعاية
في المنزل.

لابد للدولة والعائلة المشاركة في
العناية بمثل هذه الحالات وإدخالهم
بالمجتمع كأفراد أصحاء وليس مرضى ومثال
ذلك تجهيز الشوارع بمعدات السير المناسبة لمثل
هذه الحالات كأرصعة منخفضة ومغاسل في المرافق
العامة وسيارات مجهزة داخلياً لتناسب طول
الأشخاص القصار وكذلك العناية الطبية مثل
مساعدات المشي ومقومات الظهر.

المصدر

قسم علم الوراثة الطبية وتقديم المشورة في مايو
كلينيك

النمو (لوحات النمو) من أجل تصحيح الاتجاه الذي
تنمو العظام، زيادة حجم الفتحة في عظام العمود
الفقري (الفقرات) لتخفيف الضغط على الحبل
الشوكي، بعض الناس مع المنتخب قزامة الخضوع
لجراحة تطويل الأطراف الاصطناعية. هذا الإجراء
المثير للجدل لكثير من الناس مع قصر القامة ،
لأنه كما هو الحال مع جميع العمليات الجراحية ،
هناك مخاطر ، ولأن "التصحيح" في مكانة قد يعني
أن هناك شيئاً خاطئاً يجري مع قصيرة. العلاج
بالهرمونات

يتم التعامل مع نقص هرمون النمو حقن نسخة
تركيبية من الهرمون. في معظم الحالات ، يتلقى
الأطفال حقن يومية لعدة سنوات حتى تصل إلى
أقصى ارتفاع الكبار غالباً ضمن نطاق الكبار المتوسط
لعائلة واحدة. العلاج قد تستمر طوال فترة المراهقة
والبالوغ المبكر لضمان نضوج الكبار ، مثل زيادة
مناسبة في العضلات أو الدهون. ويمكن استكمال
العلاج مع الهرمونات الأخرى ذات الصلة إذا كانت
هي أيضاً ناقصة. علاج الفتيات يعانون من متلازمة
تيرنر يتطلب أيضاً هرمون الاستروجين وما يتصل
بها من العلاج الهرموني من أجل البدء في مرحلة
البلوغ الجنسي وتحقيق التنمية الكبار. العلاج
ببدائل الاستروجين وعادة ما تستمر طوال الحياة،

زيادة الوزن يمكن أن يزيد من تعقيد مشاكل المفاصل
والعمود الفقري وضغط على الأعصاب. في القزامة
التناسبية مشاكل تسبب اضطرابات في النمو العام
نتيجة مضاعفات في كثير من الأحيان مع غيرها من
الأجهزة المتقدمة. على سبيل المثال ، يمكن للمشاكل
في القلب غالباً ما تقدم في متلازمة تيرنر يكون لها
تأثير كبير على صحة الطفل العامة. غياب النضج
الجنسي المرتبطة نقص هرمون لا يؤثر فقط التنمية
المادية ولكن أيضاً الأداء الاجتماعي.

الحمل قد يحدث للمرأة للقزامة الغير متناسبة
مشاكل في الجهاز التنفسي خلال فترة الحمل.
الولادة القيصرية تكاد تكون دائماً ضروريا بسبب
حجم وشكل الحوض. المشاكل النفسية بعض قصار
القامة تعتبر كلمة "قزم" عبارة مهينة.

الفحوصات الطبية

يقوم طبيب الأطفال بفحص عدد من العوامل من
أجل تقييم نمو طفلك وتحديد ما إذا كان الشخص
لديه اضطرابات القزامة ذات الصلة. قد يحيلك
طبيب الأطفال إلى أطباء آخرين مثل أطباء الأطفال
المختصين في تشوهات العظام (العظام) والخلل
الهرموني (الغدد الصماء) ، أو الظروف الموروثة
(الوراثة). قد يعمل الطبيب دراسات اشعاعية ، مثل
الأشعة السينية ، لأن تشوهات معينة في الجمجمة
والهيكل العظمي بالرنين المغناطيسي (MRI)
التصوير الكشف شذوذ الغدة النخامية. الاختبارات
الجينية متاحة لكثير من الجينات المعروفة السببية
من القزامة المتعلقة الاضطرابات إذا كان طبيب
الأطفال تعتقد ابتك قد تكون متلازمة تيرنر ، فإن
عليه أن يأمر الاختبارات العملية الخاصة التي تقيم
الدولة من الكروموسومات X المستخرج من خلايا
الدم. التاريخ العائلي. طبيب الأطفال قد أخذ مكانته
في التاريخ من الأشقاء والآباء والأجداد أو أقارب
آخرين للمساعدة في تحديد ما إذا كان المدى المتوسط
من ارتفاع في عائلتك يتضمن قصر القامة.
اختبار الهرمونات التي تقيم مستويات هرمون النمو
أو الهرمونات الأخرى التي تعتبر حيوية للنمو
والتنمية في مرحلة الطفولة.

العلاجات والأدوية

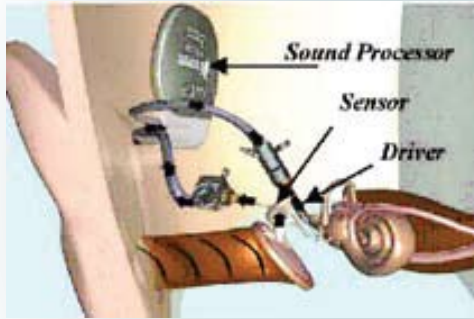
معظم العلاجات قزامة لا تزيد القامة ولكن قد
يخفف المشاكل الناجمة عن

المضاعفات.

العلاجات الجراحية التي قد تصحح مشاكل العظام في
الأشخاص المصابين قزامة غير متكافئة تشمل ادخال
المواد المعدنية في نهايات العظام الطويلة حيث يحدث

استييم Esteem®

النظام السمعي المزروع



ويعتبر من أول الأجهزة المزروعة المساعدة للسمع
يستخدم لعلاج الحالات المتوسطة والشديدة
لفقدان السمع الناجم عن خلل في وظيفة الأذن
الداخلية. يتضمن النظام ثلاثة مكونات (معالج
الصوت ، والاستشعار أو الحساس ، ومشغل).
وميزة هذا الجهاز أن جميع أجزائه مخفية فلا
توجد قطعة خارج الأذن مما يساعد على عدم
ملاحظة الغير لوجوده وفعاليتها الوظيفية.
طريقة عمله أن معالج الصوت يتلقى إشارة

كهربائية من أجهزة الاستشعار، ومن ثم يكبرها ويرشها لتعويض المريض السمع خسارته السمعية. ومن ثم يحول
المشغل الإشارات الكهربائية إلى طاقة ميكانيكية بصورة اهتزازات هذه الاهتزازات تنقل إلى الأذن الداخلية وتفسر
من المخ كأصوات مفهومة.

أكثر ما يفيد الجهاز مع الأشخاص في الثامنة عشر من العمر ومصابون بضعف السمع نتيجة خلل في شعيرات الأذن
الحسية ويشترط أن تكون الأذن الوسطى وغشاء الطبلة سليمين. المنتج للجهاز وهي شركة انفوي الطبية Envoy
Medical Corporation وأصبح متوفراً للأسواق العالمية في يونيو ٢٠١٠

المعرض الخامس عشر لجماعة التصوير الضوئي بالقatif

إعداد :
فراس أحمد أبو السعود
لتواصل مع الصفحة
frasa@alkhat.net



افتتح المهندس عباس الشماسي الرئيس الفخري لخيرية القatif المعرض الخامس عشر لجماعة التصوير الضوئي بالقatif مساء يوم الأربعاء ١٤ ذو القعدة ١٤٣٢هـ الموافق ١٢ أكتوبر ٢٠١١م المعرض الخامس عشر لجماعة التصوير الضوئي بالقatif وسط حضور جماهيري كبير على صالة نادي الفنون بمركز التنمية الاجتماعية في القatif.

شكل المعرض الخامس عشر للجماعة والذي كانت تيمته "الأبيض والأسود" وشارك فيه أكثر من ٦٨ فوتوغرافي وفوتوغرافية من أعضاء الجماعة قفزة نوعية في عالم التصوير في المنطقة وقد اجمع الحضور

على تميزه وحوت صفحات دفتر الحضور العديد من التعليقات الايجابية. شارك في المعرض ثلاثة فنانين عالميين كضيوف شرف هم نيكولينو سابيو (إيطاليا) وراريندرا براكرسا (اندونيسيا) وهيرمان كيتو (سلوفينيا) وقيم على هامش المعرض الذي استمر على مدار عشرة ايام العديد من الفعاليات المرافقة من محاضرات وورش الفنية شارك فيها نخبة من الفنانين والفنانات.

وكان للمعرض بادرة جميلة من نادي الفنون وهي افراد زاوية خاصة للفنان الراحل مهدي آل حبيب عضو الجماعة ورئيس جماعة التصوير بالجارودية حوت على بعض أعماله وسيرته الذاتية التي بها العديد من الاسهامات المحلية والخارجية.

وقد اختارت لجنة التحكيم والتقييم المكونة من الأستاذ علي المبارك والأستاذ نافح تحيفاء جائزة أفضل تجربتين في المعرض للفنانين

يوسف المسعود وحبيب المعاتيق وكانت المنافسة قد ضمت بالإضافة لهم كل من الفنانين أحمد إبراهيم ووسيم آل حماد ومحمد الخراي ومحمد الزاير وعلي السمين.

وذكر الاستاذ محمد الخراي رئيس جماعة التصوير بالقatif في كلمته أن المواهب المحلية كانت "حصان رهان" الجماعة لإنجاح المعرض والسير بها نحو العالمية وأكد على الدور الكبير للدورات والأنشطة وأشاد أيضا بالدور النسائي البارز في الفعاليات بشكل عام وفي المعرض الخامس عشر بشكل خاص.

وتحدث الأستاذ شكري الشماسي ممثل لجنة التنمية الاجتماعية في كلمته مشيدا بالمواقف الضوئية المعطاءة والدور الاجتماعي الفعال الذي تقوم به الجماعة من تشجيع للمواهب الصاعدة لدى الشباب.

وقد تحدث المهندس عباس الشماسي بكلمة ضمنها الحديث عن العمل الاجتماعي الذي يعتبر الفضاء الرحب المتمثل بولاء أفراد المجتمع له وصقل المهارات والارتقاء بها في الفنون المتعددة.

وقد تم تصميم ملف دعائي جميل للمعرض وهو فكرة الفنان يوسف المسعود ومن أداء الفنان حسين المصوف ومن تصوير وإخراج الفنان محمد سلمان.

مشاهدة الرابط الدعائي للمعرض : <http://goo.gl/YEeTz>

والتغطية المصورة للمعرض : <http://goo.gl/2Ut98>

رابط موقع جماعة التصوير : <http://www.qatifphoto.com>

مقارنات

3D album
3D-olbum
الأنشطة والفعاليات المصاحبة
للمعرض السنوي الخامس عشر
الأثنين ١٩ ذو القعدة

عبر العدسة
الإعلام وثقافة الصورة
الأستاذة سلافان الفريخ
الثلاثاء ٢٠ ذو القعدة

تشكيله غرافية
الفراس الشماسي والفنون والفنون
الفنان محمد السمين
الأربعاء ٢١ ذو القعدة

ألبنة وتضاد
عالم الأبيض والأسود
الدكتور صلاح الزاير
الخميس ٢٢ ذو القعدة

DSLR Video
تأثير الجديدة في الفيديو
الفنان موسى التتاني
الجمعة ٢٣ ذو القعدة

25 min
٢٥ دقيقة مع مواهب لتصوير
يوسف المسعود - محمد السمين - الأستاذ إبراهيم
السبت ٢٤ ذو القعدة

XV
الأنشطة والفعاليات المصاحبة
للمعرض السنوي الخامس عشر
جميع الفعاليات المصاحبة لهذا المعرض ٨٠٠ مساحة

حفل افتتاح المعرض
حفل الافتتاح
لجنة المعرض
الأربعاء ١٤ ذو القعدة

تحت المجهر
أعمال المعرض ولجنة التحكيم
أ. علي أبو عبد الله و أ. نافح التحيفاء
الخميس ١٥ ذو القعدة

آداب غرافية
سوافك الفوتوغرافي
الأستاذ عبد الله العلي
الجمعة ١٦ ذو القعدة

قوة الضوء
التأثير والتأثير في العمل الفني
الفنان علي الجشي
السبت ١٧ ذو القعدة

فضة وإحراج
ورش تصوير الزجاجيات والفضيات
الفنان علي البارك
الأحد ١٨ ذو القعدة

ينشر أضواءه في مهرجان الشرقية وردية ٣



ضمن مهرجان الشرقية الوردية وبالتعاون مع منتدى همسات وتحت رعاية الأستاذ عبد العزيز بن علي التركي رئيس مجلس إدارة جمعية السرطان بالمنطقة الشرقية وبحضور الأستاذ سلمان بن محمد حسن الجشي عضو مجلس إدارة جمعية السرطان السعودية والمشرف العام على فرع القطيف، أقيم في مجمع القطيف سيتي مول معرضاً فوتوغرافياً مرافقاً للمهرجان. ويعتبر هذا التعاون هو الأول بين الجهتين وقد كان ناجحاً بشهادة الجميع.

قال الأستاذ عباس الخميس، المشرف العام على المعرض الفوتوغرافي من منتدى همسات باننا نشعر بالفخر والاعتزاز للمشاركة في مثل هذه النشاطات الاجتماعية ويسعدنا دوماً التواجد الفاعل ووجودنا كعامل مساعد للجذب من جهة ومن جهة أخرى فإن مهرجاناً كبيراً مثل الشرقية وردية يعتبر فرصة لنا ليطالع أكبر عدد ممكن على أعمالنا الضوئية مما يساهم بشكل كبير في تقدم هذا الفن وهذه الهواية وننتهز هذه الفرصة لنشكر جمعية السرطان السعودية-فرع القطيف وخصوصاً الأستاذ باسل الناجي على إتاحة فرصة المشاركة لنا ونرجو أن تكون هذه بداية لنشاطات أكثر مستقبلاً.

وقال الأستاذ فهد المصطفى، المشرف العام على أنشطة التصوير في الجمعية، في حديث خاص لمجلة الخط بأن هذا التعاون الأول كان ناجحاً بكل المقاييس. ومع أنها التجربة الأولى للجمعية في مثل هذا المجال إلا أنها قد نجحت بشكل كبير والفضل في ذلك يعود بعد الله إلى تعاون الجميع خصوصاً أن فكرة المعرض لم تولد إلا في وقت متأخر من الإعداد ولكن سرعان ما تنامت مع بقية النشاطات وتم تجهيزها وإتمام الإعداد لها في الوقت المحدد.



شارك في المعرض ٣٥ مشارك هم: اشير السادة، أروى الفواص، الجوهرة القحطاني، أمته الحايك، د. باسم أحمد ابوالسعود، حبيب المعاتيق، حسين العيسى، حسين أنورالسنان، حميد مختار (البحرين)، حميدة الموسى، زهرة الناصر، زيد عبدالعزيز ابوالسعود، زينب ال مبارك، سلمى ال سيف، سميرة سليس، صادق الخاطر، صالح الشبيب، عباس الخميس، عبدالله احمد ابوالسعود، عبدالله العبدي، علي الزاهر، د. علي عمرا ابوالسعود، فراس أحمد ابوالسعود، ماجد سلطان (الكويت)، محمد الخراي، محمد المؤمن، محمد زكي العوامي، مرام سعيد الجشي، مريم الحماد، مصطفى الشاخوري، منى الفرج، ميامين ال حمود، نايف الضامن، نسرین البشرأوي، هادي حلمي السنان.

وقد تميزت زاوية الرسم الرقمي بشكل كبير في جذب الجميع كباراً وصغاراً. الزاوية كانت تحت إدارة الأستاذ مراد ابوالسعود الذي بذل جهداً كبيراً طيلة أيام المهرجان. شارك في الزاوية الرقمية كل من: إيمان عبدالله الجشي، إيمان ياسين بوخمس، أمل ياسين بوخمس، بدور محمد آل تتييف، حسين القروص، حوراء عقيل حبيب، حيدر أحمد، رجاء القضيبي، زينب عبدالله الجشي، سكينه هاشم السادة، عقيلة الرويعي، غادة السويدي (قطر)، مراد أبو السعود، مريم عقيل المرزوق، مصطفى الصندل، وائل الخميس.

ملاحظة: يرجى عدم استخدام أي من الصور الموجودة في الموضوع بدون الرجوع لأصحابها حيث أنهم سمحوا باستخدامها ضمن هذا الموضوع فقط



احتفل آل الناصر بالأوجام بزفاف نجلهم
الشاب أحمد حسن الناصر على كريمة محمد
عبدالله الناصر ٠٠ بالرفاء والبنين



احتفل الشاب زكي سامي الخميس
بزواجه من كريمة فايز محمد سعيد المسلم
الف مبروك
تصوير ريدورنج





احتفل الشاب منصور فؤاد حسين تقي الزاير
بزفافه على كريمة الأستاذ علي عبدالعلي باقر
الجهشي بالرفاء والبنين

تصوير / محمد حسن محمد أبو السعود



احتفل الشاب احمد جعفر حبيب الجارودي
بزواجه من كريمة نجف آل رمضان ببلدة
التوبي بالقطييف بالرفاء والبنين



علي بن حسن أبو السعود

علي بن حسن أبو السعود

الزعيم العبقري المبجل

ذكرى القلب الوجداني

يتوقف ذلك على مدى وعيك لما يقول وفهمك لما يلقي به من أحاديث وما لديك من قدرة التلقي، إنك في كل الأحوال واجد ما يبهرك ويشد انتباهك وينتزع إعجابك واحترامك له، وتأملك لشخصيته الجذابة التي تأخذ بمجامع القلب وتمشي الوجدان وتحرك لنخوة وتذلك على نبيل بأخلاق العظماء إنه علي بن حسن أبو السعود، أريحي، شجاع، ذكي، مفكر، مثقف، فيلسوف، عبقري الرؤى، لمح الفكر. ذلكم هو فريد عصره، الزعيم الشهم علي بن حسن أبو السعود.

كما يحارب الرذائل، أيا كان مصدرها، ومن أية بؤرة انبعث شرها، غير مهادن أو متهاون، أبغض شيء عنده بذرة السوء، يحاربها قبل أن تنبت وتتغلغل في النسيج الاجتماعي، فهو داحر للشر في مهده، وأبغض شيء عنده تكبر المتكبرين على عامة الشعب وضعفاء المجتمع.

المجد السابق : كنت أفكر في مجده الشاهق فلا أرى غير دواعي المجد وعلو الشأن والمكانة المرموقة سواء في القطيف أو في ما جاورها وبعد عنها، فأعماله الإصلاحية الباهرة تعبر الحدود وتقطع المسافات، فأصدائها بعيدة ومن القلوب قريبة، إنه الزعيم النبيل الذي حمل مشعل الإصلاح ومصباح الفكر، فأضاء النفوس بالحق وعرفها بحقوقها وواجباتها، وعلمها الحفاظ على كرامتها، فكان المعلم الجدير بالتبجيل ورفعته الشأن والسؤدد.

لقد اعتبرت نفسي محظوظاً وقد عرفت هذا الزعيم العظيم أبو الحسن علي بن حسن أبو السعود، كيف لا وقد عرفت فيه ذلك الإنسان الذي حمل هموم وطنه وهموم مواطنيه فكان المرشد الناصح والموجه.

لقد حل الكثير من المشاكل والمعضلات طيلة مسيرة حياته فأحرز في ذلك قصب السبق وبز كل من حاول أن ينهج نهجه أو يداني أسلوبه، إن أفعاله وأحواله وإنجازاته كلها واضحة الدلالة على زعيم ومرشد ومصالح لا يفتأ يؤدي رسالة إصلاحية أخذ على عاتقه تحقيقها وقد حققها بنجاح وشجاعة وإصرار.

إذا نظر فنظره إلى أفق بعيد، وإذا تأمل انضرد وحده باستخلاص ما يوحي به التأمل المتعمق الذي يخترق الغموض ويجلي الحقيقة ولقد كانت الشجاعة الأدبية والفكرية أبرز صفاته، لقد تفرد بالكثير من صفات الزعامة، فهو بحق الزعيم الفذ، والذي تذكر الشجاعة ملازمة لاسمه اللامع.

بقلم : علي بن أحمد الزاكي

اسم يعني الكثير من الرؤى والاستشراف العبقري ويعني تراثاً ضخماً من الزعامة الفاعلة والمجد السامق والصيت المدوي بالإصلاح الاجتماعي، اسم لمع في سماء القطيف ليشع ويُري في ما هو أبعد.

كانت صلتني به روحية حيث استشف من عذب حديثه ما صقل معرفتي بالأدب وأنا ما زلت يافعاً.

كنت أستقصي وأتبع ما يصدر عنه من الإصلاح الاجتماعي في نزاهة عديمة المثل وإباء للظلم يقع على المواطن، والمحظوظ الذي يتبنى أبو حسن رفع الظلم عنه، ولا تسألني عن الخوف من أن يفوتني شيء مما يدلي به أو يتحدث به، ويتعاطف خوفاً من أن تباعد الأوقات بيني وبين حضور مجلس من مجالسه، كنت مسكوناً بالإعجاب به إعجاباً يفوق التصور إعجاباً بشخصيته، في حديثه، في جلسته، في مشيته في سماحة وجهه، وجهه حين يغضب وتبرز أوداجه عند شعوره بأن ظلماً قد وقع على أحد أو أن شيئاً أحاق بالناس من حوله وكلهم في حاجة إليه، ويسمع شكواهم ويعطف عليهم ويواسيهم بكل أريحية وحذب، فهو الزعيم الذي يحمل همومهم ويحل مشاكلهم في تفان وإنكار للذات. كنت يافعاً أحضر بصحبة والذي لمجلسه الصباحي في منزله، لقد اجتمعت وتلاقت في أبي حسن صفات العبقرية والنهوض والحركة الدائبة في ساحة الإصلاح الاجتماعي وإصلاح ذات البين، فكان الرائد الأول في هذا كله لا يدانيه أحد ولا يشبهه أحد، فهو الذي ملك زمام الإصلاح ونصرة المظلوم ورفع الحيف عن الضعيف حين يلجأ إليه وما أكثر من يلجؤون إليه.

الغطاء المشهود للزعيم علي بن حسن أبو السعود

أراني قد خرجت عن محيط شخصيته إلى محيط أعماله الخيرية وعطاءاته المشهود في المجال الوطني والاجتماعي في محيط الصالح العام.

ذرتني قارئ العزيز أعود فأحاول أن أرسم بعض ملامح شخصيته الكارزمية وأسلوبه ومنطقه وعذب حديثه.

كان في جلسته يجذب الأنظار إليه، يهيمن على الحاضرين ويأخذ باهتمامهم ومشاعرهم نحوه، وهذه محاولة مني - لو تعلم - طموحاً فوق استطاعتي، بذلك محاولة رسم صورة لزعيمنا التاريخي علي بن حسن أبو السعود، على أن ما أكتبه هنا، ليس مدحا تقليدياً، فإن المدح في هذا المقام يقصر عن بلوغ شأؤ ما يستحقه زعيمنا، لكنه تقرير لواقع مشهود، فما الذي تخرج به من جلسة تحضرها من جلساته.

آخر الكلام

الخط

مجلة شهرية متنوعة

تعنى بشؤون المملكة العربية السعودية والمنطقة الشرقية بشكل خاص

تصدر عن : UAR - بيروت - لبنان

رئيس التحرير : فؤاد نصرالله

مديرا التحرير :

سلمان العيد - حسن الخاطر

البريد الإلكتروني

alkhatmag@yahoo.com

alkhatmag@gmail.com

info@alkhat.net

موقع المجلة على الفيس بوك

http://www.facebook.com/khatmag

http://alkhat.net



مهد البراق للسياحة والسفر

تذاكر

تذاكر دولية وداخلية
رحلات سياحية لمختلف أنحاء العالم
برامج دراسية في أرقى المعاهد العالمية
حجوزات فنادق
استخراج رخص دولية وتأشيرات إلى جميع دول العالم
حجز موصلات

قصر ضيافة الإمام الرضا - مشهد:



قصر الضيافة الزينية - سوريا:



خدمات مميزة كإجمالي بطاقة العضوية

فروعنا:

مكتب صفوى : 6647133

مكتب المتابعة: 17533507

المكتب الرئيسي / القطيف : 8041100

مكتب الإحصاء : 5824666

مكتب الدمام : 8321990

مهد البراق .. معنا العالم بين يديك



مجموعة مؤسسات سعيد مهدي آل سليس التجارية

سليس للأسماك - سليس للعقار - سليس للخدمات العامة - شلاجة سليس



هاتف: ٨٥٥١٠٤٦ - ٨٥٢٠٠٥٠

القطيف - سوق السمك المركزي